



■ رشا شربتجي:
أعلنت عليكم الحب
■ في كواليس
«حارة المشرقة»
■ الإعلام اللبناني
وخطاب الكراهية

الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

عبّاس ابراهيم متفانك بالمفاوضات: دمشق تدعم كل ما يخصّ الجيش

«النصرة» تعهدت وقف القتلى [4]



مجزرة في جبك الشيخ

[3.2]

زياد الرحباني



تبليسي

2

قضية



كهرباء عين درازيك
«من دهنو...
ضويلو!»

7

قضية

مخيم اليرموك
التسوية
المستحيلة

12

قضية

«حماس»
و«فتح»
و«داعش» بينهما

13

ذكرى



سامي يوسف
عن ديلان توماس
الجواد الأبلق
يطير

21

على الغلاف

«مجزرة» في جبل الشيخ

سقط أكثر من 27 مقاتلاً من «الدفاع الوطني» في معارك مع «جبهة النصرة» في جبل الشيخ، غالبية من الدروز، فخيم التوتر على قرى الجبل السورية واللبنانية والفلسطينية. وفي مقابل قتال الدروز الجماعات التكفيرية إلى جانب الجيش السوري وحزب الله، ثمة من يروج لـ «التدخل الإسرائيلي» ونظرية «التحيد»



دعم المسيحيون واليزيديون في العراق ثمن الحياض تهجيراً وقتلاً (إرشيف)

الله في الجبل قصفت مواقع النصرة في بيتيما وبيت سابر وكفر حور، وصولاً حتى بيت جن بشكل عنيف بعد ظهر أول من أمس، ويستمر القصف إلى اليوم (أمس).

«الحياض» والدور الإسرائيلي

وبعيداً عن الميدان، شكّل حادث أول من أمس مادة سجالية لدعاة «تحديد الدروز»، وعلى رأسهم النائب وليد جنبلاط، وكذلك الأمر بالنسبة إلى دعاة التدخل العسكري والامني الإسرائيلي في جبل الشيخ، بحجة الدفاع عن الأقلية الدرزية ضد اعتداءات «النصرة». ففي الوقت الذي تطرح فيه الغالبية من الدروز السوريين وجزء لا بأس به من دروز لبنان، نظرية الحرب الاستباقية ضد الجماعات التكفيرية وعلى رأسها «النصرة» لحماية القرى المنتشرة في الجنوب السوري واللبناني من الاعتداءات المستقبلية للتكفيريين، بعد تجارب المسيحيين واليزيديين في العراق الذين دفعوا ثمن الحياض تهجيراً وقتلاً، غرّد جنبلاط أمس على حسابه الجديد على موقع تويتر معتبراً أنه «أن الأوان للمصالحة

المصادر أن «قوات الدفاع الوطني تمكنت حتى الظهر من قتل عدد من مسلحي النصرة والدخول إلى منطقة المداجن في كفر حور، قبل أن يحاصر مسلحو النصرة إحدى المجموعات وتسقط مجموعة الإمداد في كمين قاتل ثم قيام النصرة بهجوم مضاد».

غير أن سقوط هذا العدد من الشهداء دفعة واحدة، خصوصاً من عرنة، التي بلغت حصتها 19 شهيداً حتى ليل أمس، أثار غضباً عارماً في قرى عرنة وحضر والسويداء، وصلت ارتداداته إلى قرى حاصبيا وراشيا اللبنانية والجولان المحتل والجليل والكرمل في شمال فلسطين المحتلة، والتي تقطنها غالبية درزية، وتحذرت مصادر أهلية في عرنة لـ «الأخبار» عن أن «سوء إدارة حصل خلال المعركة، ولم يكن هناك تنسيق منذ بدأ الهجوم مع الجيش السوري ولا مقاتلي حزب الله». وأشارت مصادر «الدفاع الوطني» في القنيطرة إلى أن «ما حصل كان خطأ تكتيكياً قاتلاً». وأشارت مصادر عسكرية معنية في جبل الشيخ إلى أن «مواقع الجيش السوري وأحد مرابض مدفعية حزب

فيها خطراً على قرى جبل الشيخ». وشنّ المقاتلون المواليون للجيش الهجوم من محوري: بيتيما - قلعة جندل والمقروصة - حسنو. وذكرت

فراس الشوفي

يخيم التوتر والغضب على قرى جبل الشيخ في مقلنبه السوري واللبناني منذ ليل أول من أمس، بعد سقوط عدد كبير من الشهداء من أبناء قرى عرنة وعين الشعرا وبقعسم وصحنايا ذات الغالبية الدرزية، في معارك مع مسلحي «جبهة النصرة» وكتائب إسلامية أخرى في قرية كفر حور. إذ أدت المعارك بين «قوات الدفاع الوطني» واللجان الشعبية الموالية للجيش السوري وبين مسلحي «النصرة»، إلى سقوط 27 مقاتلاً من «الدفاع الوطني» أغلبهم من عرنة وصحنايا، ومقتل أكثر من 60 مسلحاً من «النصرة» وجرح 37، على ما أكدت لـ «الأخبار» مصادر



سقطت مجموعة الإمداد بكمين قاتل للنصرة أدى إلى عدد كبير من الشهداء



ميدانية سورية في جبل الشيخ. وفي التفاصيل، قالت مصادر عسكرية لـ «الأخبار» إن قوات «الدفاع الوطني» بدأت هجوماً على مواقع «النصرة» في بيت سابر وبيتيما وكفر حور عند الخامسة من فجر الخميس، «بهدف إرباك مسلحي النصرة في هذه القرى وليس اقتحامها، وقطع الطريق بين بلدة بيت جن ومنطقة خان الشيخ، تمهيداً لطرد المسلحين من بيت جن التي يشكل إرهابيو النصرة

الجيش يمنع ادخال جرحه

منع الجيش اللبناني، ليل أول من أمس، سبعة جرحى من مسلحي المعارضة السورية في جبل الشيخ من الدخول إلى شبعاً كانوا قد أصيبوا خلال المعارك مع مقاتلين مواليين للجيش السوري، التزاماً بقرار الحكومة اللبنانية. وأثار قرار الجيش سلسلة اتصالات في شبعاً من الجماعة الإسلامية وبعض المشايخ السلفيين في محاولة للضغط لإدخال الجرحى، قبل أن يسمح الجيش لفريق طبي من الصليب الأحمر الدولي بعلاجهم في الجبل. في المقابل، أجرى عدد من فعاليات حاصبيا سلسلة اتصالات صباحاً بعد معلومات مغلوطة عن نية الجيش إدخال الجرحى. وانسحب التوتر على قرى الجليل والكرمل منذ ليل أول من أمس، بعد معلومات مغلوطة انتشرت في القرى عن دخول «النصرة» إلى عرنة وارنكاب مجزرة بحق أهلها، وجرت سلسلة اجتماعات في القرى، كذلك عمد عدد من جنود الجيش الإسرائيلي الحاليين والمتقاعدين إلى التلويح بإمكانية الدخول إلى الجولان المحرر لمساعدة أقربائهم، وسط توتر في القرى المشتركة بين البدو والدروز. وعمد جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى إطلاق طائرات من دون طيار فوق مناطق المعارك.

تбилиسي

زياد الرحباني

قوم عن التلفزيون

فيك تجلس شوي أنا وعم بحكيك. إي هيك أفضل... عم بسالك سؤال عن الغبرا... وردة فلك مثل العادة، مفكر إني عم بحكيك باشيا «سفسطة»، يعني باشيا بس بالحكي بتبين إليها معنى، وهيي حكي أو لعب عالحكي أو بالحكي بدون معنى... إنت مستعد تتهم هيك حديث بأي شي، بس لما تشيل عينك لحظة عن التلفزيون وعن ليلي عبد اللطيف بهاللحظة... ولاه معقول إنت ويلي وعبد اللطيف والشيخ اللي زتها عالها كل أسبوع عاتلفزيون منشاف وعندو «هوا» لإلو... وسعر هالهاو بشكل كثير غالي عالإنسان العادي... يعني هاي المخلوقة شبه فرض عليك وعلي... إي طبعاً... إنت نفسك قلتي إنها مش عمتعرف تقرا التوقعات اللي كاتبينلها اياهن، وهيي معظم الأحيان مش توقعات، هيي معلومات من مصادرها اللي قادرة تخططننا إيماننا الجايي عاقرة... يا أعرابي يا واد يا تقيل. إنو اللي باعت مجموعات داعش عا بقعة بالعراق، من الطبعي يعرف شو رح يصير بكر، نهار اللي رح يظهروا ويستعرضوا قواتهن، قبلك وقبلي... وإذا خبر ليلي عبد اللطيف قبل، بتكون المخلوقة ناطقة باسمو مش بصارة، وإنت مصرّ عالاعجاب بالتبصير... وبس المساطل أنا صوبك، بتصير تسب عبد اللطيف وعبد المولى وعبد المجيد لتخلص مني... وطّي التلفزيون لحظة انقبر... أيوه... من الأول... عم قلك شي مهم، ولازم تفكر فيه: كيف لحتي الغبرا فيها تطير قد ما بدك وبلا جوانح طبعاً... أيًا جوانح... الغبرا نقاط، بقايا شي أو إشيا كثيره، وما بتنشاف قد ما صغيرة، ما بتنشاف إلا بصيغة الجمع... موافق؟ طيب... هلق فكرت شي مرّة ليش بس تغط هالغبرا على شي معين ما بتعود تعرف تقوم ولا تزبح وأكيد مش تطير وبتصير تكثر وتبين، أساساً هيي لتبين بكون صرلها زمان غطت... ما بتعرف إي رح قلك الغبرا أصول تضل طيارة، لكن بتغط بس عالشي الجامد وما عم يتحرك... كمان ما ملاحظ هالشي... إي عامهلك، إي شفت، إنت مثلاً إنت وهالكناية اللي مخيم عليها إنت بوج التلفزيون، بتقدر بسهولة تغط عليك الغبرا... لأنك بدون حركة... شفت ليش إنت والكناية بتحكك الغبرا، مثل ما بتحك التلفزيون... كل النسوان بيعرفوا إنو الغبرا بتعيد من الفرح بشاشة التلفزيون نفسو لأنو نوع من مغناطيس بيسحبها للغبرا... أنا عم قلك، مش أنا، حركة التاريخ أكيد مش أنا وحدي، أنا عم عيد... مين أنا وحدي؟ مين؟! مين أيًا واحد وحدو؟ مين كل واحد وحدو؟ ولا شي... يعني مش كل واحد، كلنا واحد فهمت... إي عال... كلنا عم نقلك: قوم عن التلفزيون...

تقرير

نزف باب التبانة... من المسؤول؟

الفرصة للتعبير عن غضب يعتمل في داخلهم. هو لن يُغني ولن يُسمن من جوع، لكنه على الأقل سيخفف بعض الألم المكبوت. هكذا يتقاسم السياسيون والإعلاميون مسؤولية ذبح المدينة، في نظر أهالي الأحياء الفقيرة. يستعيد أحد الشبان هنا الأحداث الأخيرة. يتحدث عن معركة بين «الإرهابيين والجيش»، لكن زميلاً له يؤنبه. ينقسم الأهالي هنا بين مرخب بوجود الجيش ورافض له. يتعاطى القسم الأخير بسلبية مع هذا الوجود الأمني المفروض غصباً. في عرفهم، هناك مسلمة: «نحن ندفع الثمن في زمن المجموعات وزمن الجيش... قدامونا تسيل في الحرب والسلام».

بدوره، كحال كثيرين من وجهاء طرابلس، يُحمّل مستشار الرئيس نجيب ميقاتي للشؤون الدينية الشيخ عبد الرزاق القرحاني وسائل الإعلام المسؤولية عن جزء من التردّي الذي وصلت إليه الحال في المدينة. يرى القرحاني أنّ وسائل الإعلام أحياناً تلعب دوراً سلبياً في تسليط الضوء على النافر من الأحداث وإغفال الجانب المضيء لمدينة العلم والعلماء. وإن يرى أنّ بناء اللحمة مجدداً بين الجيش والأهالي يحتاج إلى وقت، يتحدث عن مبادرة يجب أن يأخذها الجيش للاقترب أكثر من الناس، كي لا يرى فيه الأهالي يداً أمنية فحسب، بل يداً تمتد لمساعدتهم في شؤونهم المعيشية إذا تطلب الأمر. ويدعو القرحاني إلى وقفة مسؤولة من الإعلام إلى جانب طرابلس لرفع الظلم عنها.

أمس، خبر تناقلته وسائل الإعلام عن تفجير عبوة وإصابة عسكريين في طرابلس، تبين لاحقاً أنّ قنبلة صوتية القاها أحدهم على خلفية إشكال فردي. يستنكر الشيخ نبيل رحيم هذه الأخبار غير الدقيقة التي يرى أنّها تشحن النفوس، كاشفاً أنّه اتصل بالقناة الإعلامية للتوضيح فردت بالقول أنها استندت إلى بيان الجيش، ولاستيضاح الأمر، عاد رحيم إلى الجيش للتثبت، فتبين عدم صدور

أهالي التبانة: يتقاسم السياسيون والإعلاميون مسؤولية ذبحنا

أي بيان بهذا الخصوص. وبين السيد وشحود ووسائل الإعلام، يُجمع أبناء التبانة على تحديد «المجرم الأول بحقنا». بالنسبة إليهم، سياسيو المدينة مجتمعين يتحملون المسؤولية. هنا علناً ستجد من يشتم زعيم تيار المستقبل سعد الحريري الحريري ليس الوحيد الذي ينال حصته من الشتم. كذلك الوزير فيصل كرامي والرئيس نجيب ميقاتي والنائب سمير الجسر ومحمد كبرية والنائب السابق مصطفى علوش لا يسلمون من السنة الأهالي الغاضبين هنا. يتجمهر هؤلاء كأنما أتيتحت لهم

يتنقل اليوم قافزاً على قدم واحدة. يُخبر أنّه يبحث عن عمل لا يجده أصحاء الجسم من أبناء التبانة. من إحدى الزوارب المتفرعة من شارع سوريا، باتجاه مسجد عبدالله ابن مسعود، تكثر مشاهد الركام والمحال المحروقة. يتناقل الأهالي هنا أخبار الاشتباكات الأخيرة. يخبروك كيف انتقل المسلحون من منطقة الأسواق التي احترقت بعض أجزاءها جراء قصف الجيش، إلى داخل التبانة. اليوم تُشيد الورش لإعادة ترميم ما دُمّر. ينشغل أصحاب المحال بإقامة محالهم من بين الركام.

على مقربة من «حلويات القناعة» الشهيرة في باب التبانة، يبادر أحد الشبان مستنكراً: «هل نحن يهود حتى نحضر بمرافقة الجيش؟». المشاعر تجاه جنود الجيش متضاربة. التوجس والحذر سيدا الموقف، فالتبانة لم تعد تشبه نفسها. كثرة الأحداث الأمنية غيرت هذه المشاعر حتى بات مشهد عناصر الجيش داخل أحيائها أمراً مستغرباً. لا شيء يخفي إحباط أهالي المنطقة. نظرات شبابها المنتشرين في زوايا أزقتها تقول الكثير. الملل هنا يقيم في النفوس اليائسة. يستعيدون التوقيفات الأخيرة باستنكار. بالنسبة إليهم، «لا علاقة لكثير ممن تم توقيفهم» بالأحداث التي شهدتها طرابلس. يتحدث هؤلاء عن «الباس الموقوفين لباساً غير لباسهم، فيما من اقتعلوا الإشكال مع الجيش حلقوا لحاهم ولا يزالون مختبئين في الأحياء»، في إشارة إلى شادي المولوي وأسامة منصور. مظلومية أهالي التبانة مردها اعتبارهم أنهم يدفعون الثمن في زمن الحرب والسلام. الأغلبية الساحقة من شباب الحي الطرابلسي الشهير عاطلة من العمل. معظم هؤلاء لا يجدون من يُحمّلونه وزر ما حلّ بهم سوى وسائل الإعلام. من هؤلاء مازن شحود، أحد مشايخ باب التبانة البارزين. لا يختلف الشيخ شحود عن معظم أهالي المنطقة. يلقي الرجل باللوم على وسائل الإعلام التي ساهمت في تضخيم خطر الإرهاب. فيختار مقاطعة بعض الوسائل دون غيرها، لاعتباره أنها لعبت الدور الأبرز في مظلومية أهله. إلى جانبه، يقف الشيخ خالد السيد. لا يُبدي الأخير موقفاً سلبياً كزميله، لكنه ينأى بنفسه عن الظهور في كل وسائل الإعلام. يُنقل عن السيد اعتباره أنّ «جراح التبانة يجب أن تُعالج بصمت». وفي خضم تقاذف المسؤولية، برز أول من

تلملم باب التبانة جراحها. يعرض أهاليها على وجعهم، فيما لا تزال آثار المعركة الأخيرة ماثلة في محال محروقة ومواطنون متعبون من الحرب. أزهقهم دفع الثمن مرتين: في زمن المسلحين وفي زمن الجيش. يؤس باب التبانة وأهله لا يعادله يؤس

رضوان مرتضى

عندما تدخل باب التبانة كصحافي محاطاً بعناصر الجيش، رغم إلحاحك عليهم لتترك وإصرارهم على مرافقتك، فذلك سيستفز مشاعر كثيرين من أهلها. ليست المرة الأولى، لكنها الوحيدة التي أدخل فيها برفقة أفراد من الجيش بذريعة «الحماية»، نزولاً عند طلب المسؤولين عنهم. المشهد غير مألوف، أو ربما بات كذلك، بعد توالي حوادث الاعتداء على الصحافيين، لكنه يبقى مرفوضاً، أقله من ناحية الشكل، على الرغم من مبرراته الأمنية. لا يفوق هذا المشهد استنكاراً سوى مشهد المباني المطلية، غصباً عن إرادة أهلها، باللونين الأزرق والأبيض على امتداد شارع سوريا الفاصل بين بعل محسن وباب التبانة. يقول الأهالي هنا إن ممثلي تيار المستقبل اشترطوا عليهم لترميم منازلهم طلاءها بهذين اللونين حصراً. لا تتوقف الأخبار عن عمليات فساد يتعدّد أبطالها. يستعيد أحد أبناء المنطقة «فضيحة» شيكات مالية بقيمة 200 ألف ليرة صرفها تيار المستقبل لتوزيعها على الأهالي، لكنهم لم يروا ليرة منها. النقمة على المستقبل لا تعادلها نقمة. يتحدّى آخر أحد من نواب طرابلس بدخول التبانة قائلاً: «أقسم أنهم لن يجرؤوا، فكيف يكونون ممثلين عنا». وسط هؤلاء، يصل شاب عشريني يدعى علي، إحدى قدميه مقطوعة. أصيب خطأً خلال جولات الاشتباكات بين جبل محسن باب التبانة. وقد ظهر حينها على إحدى الشاشات التلفزيونية، طالباً مساعدته بعد إصابة قدمه بـ«غرغرينا»، ورفض أحد مساعديه. لم يُسعف علياً أحد، لذلك

(مروان ططح)



علم وخبر

جنبلات يلتقي معاذ الخطيب

التقى رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط أمس، في العاصمة الروسية موسكو، الرئيس السابق للاتحاد السوري المعارض. وجرى اللقاء في مقر وزارة الخارجية الروسية، وبحضور مسؤولين روس.

أميركا والمصارف

عادت الولايات المتحدة لتثير ملف السرية المصرفية مع الجهات اللبنانية المعنية. ويجري الحديث هذه المرة من زاوية أن نظام الفوائد في لبنان وألية التعاون بين المصارف والقطاع التجاري، تتيح القيام بعمليات نقل أموال بطريقة تثير الشبهة، ما يفرض الإرسال الدوري لقوائم بأسماء أشخاص ورجال أعمال للتدقيق في ما إذا كانت حساباتهم «نظيفة» أو يجري عبرها «غسل الأموال».

شهود سريون في دعوى التحقير

يبدو أن المدعي العام في المحكمة الناظرة في قضيتي «الأخبار» و«الجديد» كينيث سكوت، الذي يجري التعريف عنه باسم «صديق المحكمة»، قد أعدّ لألحة بعدد من الشهود السريين الذين لن تظهر هوياتهم الحقيقية إلى العلن بطلب منهم، ولأسباب أمنية، بحسب ما ذكر سكوت. ولهؤلاء دورهم في كشف «الجهة التي تقف خلف تسريب وثائق المحكمة» إلى «الأخبار» و«الجديد» و«في أمور تخص المؤسساتين».

تهويل أم جدوى؟

توقف عن العمل أخيراً عدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تعارض حزب الله على وجه الخصوص، والعاملة من لبنان وخارجه، من بينها موقع «يقال» التابع للصحافي فارس خشان وموقع «مختار» التابع لرجل الأعمال رياض الأسعد. ويجري العمل على إغلاق النسخة العربية من «ناو لبيانون» الذي يشرف عليه إبلي خوري، كذلك يجري الحديث عن موقعين آخرين، فيما خفضت موازنتنا موقعي «14 آذار» و«تيار المستقبل». ويجري البحث عما إذا كان سبب المشكلة نقصاً في التمويل أو اقتناعاً بعدم الجدوى منها بعد التجربة؟

مع المحيط، والوقوف على الحياة». وواكب عددٌ من المرتبطين مع أجهزة أمنية إسرائيلية والمقرّبين من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، كعضو حزب الليكود أيوب قرة ذي الأصول الدرزية، أحداث جبل الشيخ بتحرير الضباط والجنود الدروز في الجيش الإسرائيلي على التدخل لمساعدة أهالي قرى جبل الشيخ، في وقت يدعم فيه الجيش الإسرائيلي وجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «أمان» مسلحي «النصرة» في محافظة القنيطرة. وأرسل قرة عبر تطبيق «واتس أب» إلى مجموعة من الضباط الدروز في جيش الاحتلال رسالة بالعبرية حصلت «الأخبار» على نسخة منها. وتقول الترجمة الحرفية للرسالة: «النصرة تجاوزت كل الخطوط الحمر من ناحية الدروز، ومخططاتنا بالهدوء وأخذ الخطوات إلى الوراء لن تنجح، وسنأتي فقط بالقتل والدمار إلى أبناء طاقتنا الدرزية كالمسيحيين والأيزيديين وباقي الأقليات. لا مناص إلا للخروج للحرب ضد جبهة النصر والإسلام من أجل أن نحافظ على وجودنا وكيونتنا الدرزية. نحن أحفاد سلطان باشا الأطرش. العشرات من الدروز ذبحوا قبل دقائق معدودات في قرية عرنة بجانب حضر، وليس بعيداً عن الحدود السورية - الإسرائيلية حيث توجدون. كل هجوم على الدروز في منطقتنا المجاورة سيهدد أمن المنطقة، ونحن بالتشارك مع حكومة إسرائيل ندعو إلى الضرب بيد من حديد. وقريباً سيدفعون الثمن غالياً». وعلمت «الأخبار» أنّ شيخ عقل طائفة الموحدين الموحدين الدروز في فلسطين موفق طريف التقى أمس أحد المعنيين في الحكومة الإسرائيلية بهدف البحث في «الخطوات التي يمكن أن تقوم بها دولة إسرائيل لحماية الدروز». وفي مقابل هذا الطرح، ترى مصادر المؤسسة الدينية في السويداء أنّ «هذه الدعوات مرفوضة، وأهلنا في جبل الشيخ لا يريدون مساعدة إسرائيل، وهم قادرين على حماية أنفسهم وقراهم وردّ اعتداءات التكفيريين». وقال الشيخ أبو نبيه كجول لـ«الأخبار» إنّ «الأجدر بدعاة إسرائيل لحماية الدروز إقناعها بوقف دعم مسلحي النصر الموحدين في القنيطرة وجبل الشيخ. هؤلاء مكشوفون ونعرف نية إسرائيل وغاياتها».

من جهته، علّق النائب طلال أرسلان على أحداث جبل الشيخ، قائلاً: «يدفع الدروز في سوريا اليوم ثمناً لممانعتهم ووقوفهم إلى جانب سوريا ومؤسساتها. إن ما يحدث اليوم في جبل الشيخ يزيدنا تمسكاً بثوابتنا وينفخ في قلوبنا الإصرار على تبني مشروع المقاومة جملة وتفصيلاً ولا عودة عن إيماننا بانتصارنا في المحصلة النهائية».

وأشار الوزير السابق وثام وهاب في اتصال مع «الأخبار» إلى أنه «لا حياء في الحرب بين الإرهاب والعراق، وأهلنا في جبل الشيخ لم يكونوا يوماً في موقع المعتدي، بل كانوا باستمرار في موقع الذي يردّ الاعتداء. هذه معركة من يقف فيها على الحياء يدفع ثمناً أكبر من الثمن الذي يدفعه أطرافها».

في الواجهة

عباس إبراهيم لنتفاوض على الجثث

البطة العرجاء

عامر محسن

فيما يخطو باراك اوباما نحو السنيتين الأخيرتين من رئاسته، يقترب من دخول المرحلة التي تسمى في السياسة الأميركية «البطة العرجاء»: أي حين لا يعود الرئيس قادراً على اقرار سياسات كبرى، ويقلّ تعاون الحزبين معه، ويصير الاهتمام منصباً على اختيار الادارة الرئاسية القادمة. هذه أيضاً هي المرحلة التي يبدأ فيها تقييم أداء الرئيس وإرثه. حلفاء اميركا في بلادنا لم يحبوا اوباما وهو لن يترك لديهم ذكرى طيبة. هذا ينعكس في اعلامهم حيث تجد خيبة دائمة من تردد اوباما و«ضعفه»، وترحماً على بوش الابن وايمامه. اوباما، من وجهة نظرهم، «جبان» ينقصه الاقدام: ترك العراق لأعدائهم، ولم يتدخل في سوريا، ولم يضرب ايران - بل تفاوض معها!

المشكلة هي في انهم يتوهمون أن هيلاري كلينتون، لو كانت هي الرئيس، أو حتى بوش نفسه، لاختلفت السياسة الأميركية باختلاف الشخص. وبالمناسبة، فإن سياسات الانسحاب من العراق، وعدم التورط بارسال جنود إلى المنطقة، والكلام مع ايران، كلها أطلقت في عهد بوش الابن قبل مجيء اوباما.

يتكلم الفيلسوف جان بودريار على شخص الرئيس كمثل على الطابع السوري للنظام الأميركي (هو يعتبر اميركا النموذج الأعلى والوحيد للحداثة الرأسمالية)، حيث العناصر كلها قابلة للاستبدال، وشخص الرئيس لا يعني شيئاً «سياسياً». الرئيس الأميركي هو «بوتس» - الاحرف الأولى لـ «رئيس الولايات المتحدة»، وهو التعبير الذي تستعمله قوات الحماية عند الإشارة إلى الرئيس - والشخص نفسه ليس أكثر من واجهة. بهذا المعنى، اوباما لم يكن إلا فرداً طموحاً ومحظوظاً بشكل استثنائي؛ تالقت العوامل في الوقت المناسب لدفعه إلى قمة المؤسسة السياسية. حتى خلفيته العرقية، التي تشكل «فردته»، ما هي الا دليلاً اضافياً على فكرة بودريار. اوباما اسود بمعنى لون البشرة فحسب، فهو قد نال تربية ثرية «بيضاء» مع أنه الأميركي، وابوه ليس «افريقياً اميركياً» خاض تجربة التمييز والحرمان في احياء اميركا السوداء، بل كان كينياً درس في هارفارد - ومن نخبه النخبة في بلده.

اوباما جاء في عصر صارت المؤسسة فيه تحتاج إلى شخصيات «سوداء» في الواجهة؛ وهذا، بلا شك، قد خدمه في مسيرته - منذ اختير تلميذاً ليكون «أول رئيس اسود» لمجلة هارفرد للقانون، إلى أن صار «أول رئيس اسود» لأميركا. هذه المفارقة، التي تلخص جوهر اوباما، التقطها الممثل القدير بيل شاتنر («كابتن كيرك» في مسلسل «ستار تريك» الشهير) حين قال عنه في دور تلفزيوني، واوباما ما يزال مرشحاً ابتدائياً قليل الحظوظ: «انه يتكلم الأبيض بطلاقة ويتكلم الأسود بطلاقة. لن يتمكن أحد من إيقافه».

يوشك التفاوض الجدي ان يبدأ مع خاطفي العسكريين اللبنانيين في انتظار تبادل بعض الاجوبة. لن يكون احد الخيارات الثلاثة التي ارسلتها «جبهة النصرة» خاتمة التفاوض. بل بدايته. ثمة ما يقتضي انتظاره من دمشق، ايضاً

نقولاً ناصيف

عندما تسلم الاسبوع الماضي، عبر الوسيط القطري احمد الخطيب، لائحة الخيارات الثلاثة التي طرحتها «جبهة النصرة» لإطلاق العسكريين المخطوفين لديها، اعتبر المفاوض اللبناني المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم انها غير كافية وينبغي استكمالها. ابلغ المسؤولين اللبنانيين انها جزء لا يمكن البناء عليه، في انتظار وضع اطار عام للتفاوض بمطالب كاملة غير مجترأة. ناقشت خلية الازمة برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام الخيارات الثلاثة، وحمل ابراهيم الوسيط القطري جواباً يقتضي ان تجيب عنه «النصرة» بدورها.

حضر الخطيب إلى بيروت، حتى الآن، مرة واحدة الاسبوع المنصرم، والتقى بأحد الضباط الكبار في الامن العام من المعاونين القريبين من ابراهيم الذي التقى الوسيط مرة واحدة في الدوحة ابان زيارته لها الشهر الماضي. كان قرار تفويض الخطيب قترياً بحتاً رغم انضمام الدوحة إلى التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة». بيد ان مدير امن الدولة القطري غانم الكبيسي اختار تفويض الرجل للمرة الثانية على التوالي ملقاً اميناً بين لبنان ومنظمات ارهابية بعد ملف راهبات معلولا. رجل اعمال سوري معارض

تقرير

يريد الجلوس وجهاً لوجه مع الآخر. الاستثناء الوحيد ابان ملف مخطوفي اعزاز كان في انقرة مرة يتيمة. جلس مسؤولون اترك وقطريون ولبنانيون بينهم وزير الداخلية مروان شربل والخاطفون، الا ان الاجتماع انفجر. منذ ذلك راحت فنادق انقرة والدوحة تشهد المفاوضات عبر الوسطاء الاترك والقطريين وصولاً إلى الخطيب، من غرفة إلى اخرى، في فندق واحد.

يجزم ابراهيم بأن ملف العسكريين شأنك مقدار ما يحتاج إلى «وقت وصبر طويل». يقول ان التفاوض الجدي يوشك ان يبدأ بعد ارسال لائحة الخيارات الثلاثة توطئة للمقايضة. اتخذت الحكومة اللبنانية في اجتماع خلية الازمة الاسبوع الماضي على اثر تبليغها اللائحة قراراً: «لم يرسل الخاطفون شروطاً ومطالب بل ثلاثة خيارات. نحن اتخذنا قراراً بما ارسلوه وأبلغناه اليهم بواسطة الوسيط القطري، ولا نزال ننتظر الجواب عبره. قد لا يكون القرار بالضرورة احد الخيارات الثلاثة».

ويضيف: «منذ اصدرت جبهة النصرة بيانها بدأت تقول فعلاً ماذا تريد منا. ما عدا ذلك لم يتعد كونه آراء وردود فعل منفردة لا تمثل الجبهة، ولم تكن تُعد موقفاً رسمياً لها. لم تكن أكثر من تنبؤات. الخيارات الثلاثة هي اول ما وصلنا رسمياً، ونقطة انطلاق تفاوض جدي لأن الطرف الآخر حدد مطالبه. الكرة الآن في ملعبه هو».

أي سقف رسمه للتفاوض؟ يجيب: «أمران غير قابلين للمساومة، هما الحفاظ على سلامة العسكريين واستعادتهم، وهيبة الدولة وكرامتها. كل مفاوضات بلا هيبية موقعه في التفاوض يخسر اللعبة».

وهل يلمس جدية الخاطفين في التفاوض؟

يقول: «الحكومة اللبنانية شعرت برغبة الخاطفين في التفاوض من خلال لائحة الخيارات. لكن الأساس في الامر الصبر والسرية. أنا متفائل بالتوصل إلى نتيجة، على الاقل

لنظام الرئيس بشار الاسد، مقبوع في الدوحة ويدير منها اشغاله، قريب من المعارضة السورية وخصوصاً «جبهة النصرة»، ومسموع الكلمة لديها. تمكن في ملف راهبات معلولا من ادارة التفاوض غير المباشر بنجاح بين تشرين الاول 2013 وأذار 2014. إلا ان دوره، كما من قبل، يقتصر على نقل الرسائل والمطالب وتبادلها، من دون اتخاذ اي قرار. في مهمته الجديدة، يتحدث الخطيب إلى «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش». لدى الاولى 17 عسكرياً وجثة الجندي علي حمية، ولدى الثاني 9 عسكريين وجثتان احدهما للجندي عباس مدلج. لكن اللافت في المهمة الجديدة ان ابطالها هم أنفسهم: «جبهة النصرة» التي خطفت راهبات معلولا وقابضت عليهن، وقادها في القلمون ابومالك التلي.

في تفويض المدير العام للامن العام ان الوسيط حقق حتى الآن بعض النقاط، بيد انها تحتاج إلى استكمال من خلال تأكيد الطرف الآخر انه جاهز فعلاً للتفاوض غير المباشر. وشأن الملفين السابقين، عندما رفض الخاطفون الارهابيون التفاوض مع ابراهيم، اتخذت «جبهة النصرة» الموقف نفسه. في ملف مخطوفي اعزاز، طلبت وساطة انقرة ثم دخلت الدوحة عليه، وفي ملف راهبات معلولا طلبت وساطة الدوحة ايضاً. هكذا، لم يجلس المفاوض اللبناني مرة مع الخاطفين، لسببين على الاقل، يصح ان يوصفا واحداً: كل منهما لا



دمشق تتعاون
عندما يتعلق الامر
بالجيش اللبناني



بالنسبة إلى جزء من الملف مع جبهة النصرة. مع داعش، للجزء الآخر من الملف مقارنة مختلفة، ويحتاج إلى وقت اطول، لكنه قابل للحل ايضاً. لم يبدأ التفاوض مع التنظيم بعد، لكن لدينا كدولة لبنانية تصور لما نريده، ولديه هو الآخر تصور».

ماذا عن الخطوة التالية؟ يجيب المدير العام للامن العام: «انها التحرك نحو دمشق».

جس ابراهيم نبض المسؤولين السوريين، فكان الجواب ترحيبهم بزيارته. قالوا: ثم نتحدث في الامر. يُعقب: «دمشق جاهزة للتحدث معنا. لكن هل هي جاهزة كي تعطي كما فعلت في ملف راهبات معلولا؟ لا اعرف. ما اقدره انها تعطي عندما يتعلق الامر بالجيش اللبناني وهيبتها. الملف الحالي مختلف عن ملفي مخطوفي اعزاز وراهبات معلولا. الاول ذو شق انساني غير سياسي، والثاني ارتبط بسوريا

الموونيون والحركيون: خطوة إلى الأمام...

ميسم رزق

من المؤكد أن التمديد الثاني لمجلس النواب ليس سوى رأس جبل التحفظات التي راكمتها الأيام بين التيار الوطني الحر والرئيس نبيه بري. تحفظات تُعيد العلاقة بين الطرفين 10 خطوات إلى الوراء مقابل خطوة إلى الأمام. لكن سرعان ما يتدخل حليف الحليفين أو أحد المصلحين لرأب الصدع، ولا سيما عندما تخرج الأمور عن الحد المسموح به.

منذ فترة قصيرة دخل المعاون السياسي للامن العام لحزب الله، حسين خليل، ونائب رئيس مجلس النواب السابق، إليي الفرزلي، على خط المصالحة بين الوزيرين علي حسن خليل وجبران باسيل، تدخل

دخل حزب الله من جديد على خط المصالحة بين الوزيرين علي حسن خليل وجبران باسيل. دخول اده إلى عقد لقاءين "من افضل اللقاءات في تاريخ الملاقاة". على حد قول أحد المشاركين فيهما. حصل ذلك قبل ان يمر قانون التمديد، الذي ينبئ بعودة الأمور خطوات إلى الوراء



خليل وباسيل: لقاءات لـ «غسل القلوب» (هيثم الموسوي)

كلام في السياسة

هل من يتذكر «الكشش ناو»؟!

جان عزيز

وفخامة. واكبت وصايتنا العصر شكلاً. وظلت طبقتنا السياسية تابعة موصى عليها بالضمون والعمق والعقل أو اللاعقل.

حتى جاء زمن السيادة. زمن الاستقلال الثاني - قال. زمن الحرية المنتزعة بدماء الشهداء، والنضال المدموغ بمعاناة الآلاف، والقرار الحر المستحق بعدابات شباب وشابات. مع فجر ذلك الاستقلال، كان لبنان على موعد مع انتخابات نيابية ربيع العام 2005. وكانت أيام اغتياوات سياسية دينية، وتفجيرات عشوائية مجرمة، وترهيب وترويع وتهديد وتهويل. يومها طرح بعض أبطال الاستقلال الثاني، من أصيلين وتايوانيين، فكرة تأجيل الاستحقاق النيابي بضعة أسابيع. أو حتى التمديد تقنياً للمجلس النيابي، خصوصاً بعدما تم تخطي المهل القانونية لإجراء الانتخابات. وكانت الغاية من طرح إفساح المجال لكل اللبنانيين، خصوصاً لضحايا زمن الوصاية من منفيين ومعتقلين ومسحوقين، للمشاركة في الانتخابات الأولى للاستقلال الثاني. بما يؤمن تكريس المصالحة اللبنانية اللبنانية، أساساً راسخاً لذلك الاستقلال. لكن سفراء الوصاية، ولحسابات غير لبنانية، قرروا أن لاجال للتأجيل يوماً واحداً، ولا حتى ساعة. حتى ذاع يومها شعار «وصاية الاستقلال» الشهير: الانتخابات الآن، الكشش ناو!

بعد عشرة أعوام، تكرر المشهد. حديث عن احتلالات بالجملة، في العقول والنفوس. كلام عن ثورات وسيادات واستقلالات آتية. ووسط كل تلك الفوضى البروباغندية، جاء موعد الانتخابات النيابية. وجاء في ظروف أمنية أفضل بكثير من ظروف 2005. لا اغتياوات. لا تفجيرات. «داعش» البقاع مضبوطة بدقة بفضل وسيط خليجي من «أصحابنا». «نصرة» الشمال استنصلت في غضون ساعات، ولو بثمن باهظ من عسكرنا الباسل، ولو من دون جثة مضبوطة لإرهابي ولا مدفونة سراً كما قتلى التنسيقيات... المهم أن كل شيء مؤات لتداول سلطة. للتعبير عن رأي الشعب. لرفع الصوت وإسقاطه في صندوق عل مازقاً يسقط أو يصير الصندوق وأداً لأزمة. في هذا الطرف بالذات، قرر الوصي أن لا مصلحة له بحصول انتخاباتنا. وافقت طبقتنا السياسية نفسها. لكن الأكثر وقاحة أن الوصي نفسه، وصي انتخابات العام 2005 ونظرية المومنتوم والإكشش ناو، وقف هو نفسه ليعلن بلسان ديريك بلامبلي، رضاه عن إلغاء انتخاباتنا وسروره بضرب حرياتنا وربما حبوره بقتل ما تبقى من ديمقراطيتنا. الكشش ناو سنة 2005. إلغاء انتخاباتنا «جَنَّب لبنان فراغاً إضافياً خطيراً في مؤسسات الدولة»، كما قال الوصي الدولي سنة 2014. تغيرت اللغة. تبدل الموقف. لكن ثمة ثابتان لم يتبدلا: الوصاية وأتباع الوصايات.

لا يشك عاقل في أن ذهنية الوصاية مسألة بنيوية في الكيان اللبناني، عطب جيني في لبنان - الكائن. لا بل هي عندنا هذا النوع النادر من العطوبات الخلقية، الذي يولد مع صاحبه، ثم تزيده طبيعة الأخير وبيئته وسلوكياته تفاقماً وتدهوراً وتطوراً جينياً ممانعاً لأي علاج أو دواء. هكذا ولدت الوصاية عندنا، كفكرة وكواقع، مع نشوء لبنان منذ القرون الوسطى، مروراً بالإمارة، وصولاً إلى أشكال الدولية في القانمقاميتين والمتصرفية، انتهاء بلبنان الكبير. والأهم أن كل مراحل نمو تلك الدولة لاحقاً، جاءت لتزيد وطأة الوصاية في جينات سلوكياتنا السياسية ونمطياتنا الاجتماعية. فتضاعفت عوارض الوصاية وتوالدت مُتأمة، على عدد سياسيينا وطامحي شأننا العام، وعلى عدد مستنسخي نموذج المقاطعي من أيام السلطنة إلى زمن كل سلطان. يراهن أحد الباحثين «الخبثاء» أن الأمين العام للأمم المتحدة قد يعجز عن تسمية رئيس وزراء باكستان أو رئيس جمهورية أفريقيا الجنوبية أو وزير خارجية إيطاليا. لكنه قادر بالتأكيد على تعداد نصف وزراء حكومة لبنان في أي عهد كان، وعلى سؤالك عن زعماء طوائفنا بالاسم واحداً واحداً. يساعده على ذلك طبعاً أن بعضهم لم يتبدل إلا اسمه الأول منذ قرون. والرهان نفسه ممكن بشكل معكوس: ترى، ما هي نسبة المواطنين في أي دولة في العالم، ممن يعرفون اسم سفير واشنطن مثلاً في بلادهم؟ الجواب حتماً لا يزيد عن الصفر مع بضعة اصفار بعد الفاصلة. بينما يمكن لأكثرية اللبنانيين أن يستذكروا أسماء سفراء العم سام عندنا، منذ أجيال سبقتهم وحتى العزيز جيفري على الأقل!

هل هي ثقافة عامة؟ حب اطلاع أو سعة معرفة أو رحابة أفق فكرية؟! بل هي ذهنية الوصاية الموروثة في الشخصية القاعدية لمكان سُمي وطناً، في الوجدان والمتخيل والذاكرة. ومن ثم المستدخلة والمستتبنة والمبلوغة بوعي ولا وعي ودرية إذعان وذل وخضوع وخنوع، عند غالبية سياسية ساحقة. وصاية تقتضي الأمانة التاريخية الاعتراف بأنها تطورت مع مرور الزمن فواكبت الحداثة والعصرنة. في زمن الوصاية العثمانية - التي لم تدم قرناً بالمصادفة أو لسباقات إقليمية، بل نتيجة طواعية طبقة سياسية داخلية بلدية جداً أيضاً - في زمن وصاية السلطنة، كانت رتب التبعية لدى الوصي من نوع «شيخ» و«بيك» و«باشا». بعدها تقدم الزمن، فتطور «جارغون» الوصاية عندنا. حتى أننا في زمن الوصاية السورية - والتي للأسباب نفسها كذلك دامت عقوداً ثلاثة - صارت رتب التبعية عندنا مستقاة من قاموس الدولة الحديثة: نائب ووزير وصاحب دولة



هاتفك نتيجة. على الأقل بالنسبة الى جزء من الملف مع «جبهة النصر» (هيلم الموسوي)

تالياً، كلما احتفظتم بعسكريين احياء كان الثمن الذي تاخذونه منا اكبر. لن نفاوض على الجثث، والجثث الثلاث التي بين ايديكم لا اريدها. كل عسكري تقتلون لا اريد جثته. فتصرفوا على هذا الاساس. لا افاوكم سوى على العسكريين الاحياء. لا اعطيكم ثمناً على الميت، بل على الحي. الميت انقوه عندكم».

حمل الخطيب الرسالة، فكان رد «جبهة النصر»: لن نعدم احدا. أبدت اقتناعاً بوجهة النظر هذه، من غير ان يكون كافياً كي يُعدّ ضماناً قاطعاً ونهائياً.

وهل يلاحظ شروطاً أخرى مضمرة كالقول بالممر الانساني الآمن؟

يجيب: «لم يسبق ان طلب الخاطفون ممرآ انسانياً آمناً الى عرسال، ولا طلبوا انسحاب حزب الله من سوريا، ولا اطلاق سجناء وسجينات من السجون السورية. وُرد ذلك في وسائل الاعلام فقط، لكنه لم يكن مطلبهم».

نفسها لأن المخطوفات كن راهبات سوريات تعتبر دمشق نفسها مسؤولة عنهن، ناهيك بارتباطه بالكنيسة السورية. الآن الملف مغاير لكنه يرتبط بالجيش اللبناني. هو ملف الجيش الذي تجمعته بسوريا والجيش السوري علاقات تاريخية، وهو جيش شقيق وصيديق للجيش السوري في معزل عن السياسة. اصف ان التنسيق بين الجيشين عند حدود البلدين لم ينقطع يوماً».

هل يعتقد بوجود ضمان من الخاطفين بعدم اعدام اي من العسكريين لديهم، يؤكد ابراهيم ان «ليس هناك ضمان بل احياءات. أرسلت مع الوسيط القطري رسالة مفادها ان بين ايديكم ملفاً ككوب الماء. كلما شربتم وأفرغتم منها خسرتم ما فيها. اذا قتلتم العسكريين جميعاً لن تبقى قطرة ماء في الكوب تشربونها. عندئذ لن يكون هناك مبرر للتفاوض معكم، ولا استجابة اي من طلباتكم.

يفضّ الطرفان أن يكون حزب الله هو الراعي الوحيد للمصالحة

يلاص حدود الدخول في التفاصيل الدقيقة، أو وضع جدول أعمال محدد للسير به في المرحلة المقبلة". مع ذلك "هذان اللقاءان هما من أهم اللقاءات حصلت في تاريخ العلاقة".

لكن ما حصل في الساعات القليلة الماضية، يُنبئ بإمكانية أن تذهب نتيجة هذه اللقاءات أدراج الرياح، فموقف كل من الرئيس بزي والجنرال عون في موضوع التمديد، وقرار التكتل الذهاب إلى المجلس الدستوري، لن يفضي إلا إلى الدخول في دوامة التوتّر من جديد، خصوصاً أن أيًا منهما لن يتساهل في موضوع الطعن بالقانون. فضلاً عن أن بزي يعتبر أن الجنرال لم يف بوعده له بحضور الجلسة والتصويت ضد قانون التمديد، فيما تؤكد مصادر الرابية أن الرئيس بزي فهمان غلط!

على طاولة حوار بيننا". في المقابل، لا تخفي المصادر أن الانقطاع أتى بالتزامن مع بدء الحوار بين التيار الوطني الحر والمستقبل!

تُحاول أكثر من جهة في كل مرة التوسط بين الطرفين لترطيب الأجواء، إلا أنهما يفضلان أن يكون حزب الله هو الراعي الوحيد للمصالحة. هذا ما يفسر وجود المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله في الجلسات، التي نوقش خلالها إلى جانب العلاقة السياسية، الملفات الحكومية والقضايا السياسية المتعلقة برئاسة الجمهورية والعمل الحكومي ومجلس النواب. ومع أن جو النقاش بحسب المصادر كان إيجابياً، وقارب بصراحة كل المواضيع من دون استثناء، مع توضيح المواقف والالتباسات التي حصلت، إلا أنه لم

بلقاءات أخرى، على مستوى قيادات الصف الثاني. من دون تضخيم المشكلة، تقول المصادر إن اللقاءات التي جمعت باسيل وخليل، بحضور حسين خليل، كان لا بد منها نتيجة غياب النقاش السياسي الحقيقي طوال الأشهر الخمسة الماضية. وهو غياب أدى إلى فوضى في إدارة العلاقة الثنائية، ما انعكس سلباً على باقي الملفات الداخلية. ولأن هناك الكثير من القضايا التي تحتاج إلى حل، كان لا بد من وضع ملفاتها

10 إلى الورا

أثمر لقاءين في أقل من أربعة أسابيع، جلس الوزيران خلالهما ما يقارب ثماني ساعات في كل مرة لغسل القلوب، وفتح حوار جدي حول النقاط الخلافية.

منذ تأليف حكومة الرئيس تمام سلام، يبدو خليل وباسيل أبعد ما يكونان عن التناغم في عدد من الملفات الحكومية. لا شك أن لسجل العلاقة غير الناصعة البياض بين التيار الوطني الحر وحركة أمل، تأثيراً في مقاربة كل المواضيع من قبل كل منهما. فلا شيء تغير في تلك العلاقة المتارجحة دوماً. لكن الحديث الدائم عن انفجار مرتقب بينهما، دفع حزب الله كالعادة إلى شد عصا التجاذب من نصفها منعاً لانعدام توازن العلاقة، التي كادت ملفات وزارة الطاقة أن تحرقها، إلى جانب ملفات

فايز كرم «راجع»... «رجع» أم «سيرجم»؟

تحول العميد المتقاعد المدان بالعمالة لإسرائيل فايز كرم في ليلة وضحاها من أحد أهم المسؤولين في التيار الوطني الحر وأبرز المقربين من قائده، إلى مجرد محكوم معزول من القاعدة العونية وغالبية أبناء منطقته، منذ مدة. يحاول كرم عبثاً إعادة «كودرة» مناصريه طمعا بدور سياسي

رلى إبراهيم

حتى يوم توقيفه، كان العميد المتقاعد المدان بالتعامل مع العدو الإسرائيلي فايز كرم، العوني الرقم واحد تنظيمياً في الشمال (من البترون حتى عكار)، ووحداً من أبرز قيادات الصف الأول في التيار الوطني الحر. لكن، ما قبل ثبوت عمالته غير ما بعده. خسر كرم، بعد توقيفه، الامتياز تلو الآخر حتى وجد نفسه خارج أسوار السجن من دون رتبته والجمهور. أول ما فعله بعد السجن كان محاولة تلميع صورته على ثلاثة مستويات: أولاً، مصالحة رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الذي «فوجئ» بدخول كرم عليه في الرابية يوم خروجه من السجن، فسعى إلى إنهاء الزيارة بأسرع ما يمكن. (هذه الرواية يقدمها مقربون من عون، متنصلين من تلك الزيارة اليتيمة). ثانياً، التواصل مع أكبر عدد ممكن من رفاقه السابقين في التيار في محاولة لكسب ثقتهم مجدداً، ثالثاً، تعويض خسائره الزغرتاوية الكثيرة لعدم

وجود سابقة زغرتاوية من هذا النوع، معوّلاً على التهاني والتعازي. وهو وُجد مساعيه في الاتجاهين الأخيرين حين نظم حفل عشاء أخيراً في مطعم جسر رشعين في زغرتا. في حسابات كرم أن النائب سليم كرم تقدم في انتخابات 2009 على المرشح ميشال معوض بنحو 800 صوت، وبالتالي، ليس المطلوب منه سوى ضمان ولاء 400 ناخب زغرتاوي ليقلب موازين القوى في زغرتا في حال تحالفه مع معوض، مفترضاً أن هذا سيدفع العماد عون والنائب سليمان فرنجية إلى وصل ما انقطع معه. غير أن حسابات حفل كرم لم تطابق بيدر زغرتا، فخرج من العشاء خالي الوفاض سياسياً وشعبياً، رغم حضور الكثير من أصدقائه السابقين، في ظل مقاطعة غالبية عائلات زغرتا والتيار الوطني الحر وتيار المرده بناء على طلب عون وفرنجية.

في اليوم الذي تلا مقابله التلفزيونية الأخيرة، الأسبوع الماضي، أعاد كرم نشر صورة قديمة على صفحته الفايسبوكية كان قد وضعها في نيسان 2012، تظهر وجهه وسلاسل محطمة تحت شعار «كرم راجع»، وقد تم شطب حرف الألف باللون الأحمر، تماماً كما دأب العونيون على شطبه من شعار «عون راجع». إلا أن عودة كرم التلفزيونية القوية لا تقارن بعودته الميدانية، إذ لا يتجاوز عدد المتحلقين حوله 30 ناشطاً غالبيتهم من العسكريين المتقاعدين وأبناء البلدة الذين انتسبوا سابقاً إلى التيار بناءً على طلبه، ولم يجددوا بطاقتهم أخيراً بناءً على طلبه أيضاً. وتشير معلومات «الأخبار» إلى أن كرم لم يوفر، قبيل تصديده ضد عون، صديقاً مشتركاً إلا ولجأ إليه لجمعه به من دون أن يلقى رداً إيجابياً في الرابية. وأخيراً، حاول اللعب عاطفياً من خلال إحدى الراهبات المقربات من

عون، لكن مساعيه باءت مرة أخرى بالفشل. على المقلب الآخر، «صدّ» نواب زغرتا كل الأبواب في وجهه كما غالبية الناشطين العونيين في القضاء وخارجه، فزادت عزلته. لذلك، كان من الطبيعي أن يستخدم «ورقته» شبه الأخيرة للعودة، محاولاً الدخول من الباب الاعلامي إلى قلوب العونيين مجدداً عبر التقليل من أهمية التهمة التي أدين بسببها، وتغليب نظرية الاعتقال السياسي على الادانة الأمنية الموثقة بالأدلة.

يقول أحد أبرز المقربين من كرم، الزغرتاوي فريد حبش، لـ «الأخبار» إن كرم «يحظى بتعاطف كبير من قبل العونيين نظراً إلى الطريقة

التي عامله فيها فرع المعلومات الخضم». أما الشباب المحيطون به اليوم «فيرون في كرم رجلاً يعتر عن مكنوناتهم ويتحدث بلسانهم ويعمل وسطهم ومن أجلهم»، ويضاف إلى هؤلاء «ناشطون من عائلتي فرنجية ومعوض محسرون من القيديين العائلي والاقطاعي». ويلفت حبش إلى أن القاعدة العونية في زغرتا «كانت تناصر العميد قبل أن يتأسس التيار، وهي الرعيل العوني الأول الذي يمثل الوجدان والتاريخ». فيما كان يمكن، على المقلب الآخر، رصد جمهور عوني متعاطف مع كرم عشية المقابلة رغم تمنى عون من مناصريه الامتناع عن التعليق سلباً أو إيجاباً. هؤلاء مجموعة من الشبان والفتيات



مصادر الرابية:

الموضوع بالنسبة إلى عون صفحة وانخرقت

المناصريين «لعميد المظلوم الذي اعتقله جهاز خصم لا نثق به هو فرع المعلومات». وهم على اقتناع بأن كرم «بريء» ولكن البعض من التيار وخارجه تعمد ابدال صورة سيئة عنه إلى الجنرال. ومن هؤلاء الناشطة ايفون صعيبي التي تؤكد أنها «مقربة جداً من العميد كرم وهو صديق غال وأنا مؤمنة بقضيته وبراءته. وهو أشرف من كثير ناس، بيكفي انو كان رمز النضال والشرف لما كتير مشيوا مع السوريين». وبالمناسبة، ايفون حزبية وترزور الرابية باستمرار. كما أنها ليست العونية الوحيدة

المتعاطفة مع كرم والمقتنعة ببراءته، بل يحذو حذوها عونيون كثر عبروا عن ذلك على فايسبوك، أمثال جورج فرح وكارل قزي ودونالد فرح وغيرهم. مسؤول هيئة التيار في زغرتا بول مكارى يقتضب في الكلام عن صديقه السابق، فغداة خروجه من السجن حضرت العلاقة بالـ «مرحبا اذا ما التقينا»، نافية اتهام كرم له بثني الحزبيين عن حضور حفل العشاء عبر تهديدهم بسحب بطاقتهم.

يسر أحد المقربين من العماد عون أن «حساسية ملف كرم جعلته يبتعد من تناوله، فالموضوع بالنسبة اليه صفحة وانخرقت». يكتفي عون بالتمني، قبيل كل مناسبة يظهر فيها كرم من الناشطين عدم الاتصال او الاجتماع به. وقد امتنعت الرابية أيضاً عن الرد على «فشات خلق العميد، ومحاولات استدراجنا إلى الاشتباك معه اعلامياً أو التواصل معه»، رغم نشر صفحة التيار الوطني الحر الفايسبوكية (تعرف عن نفسها بأنها الصفحة الرسمية للتيار) كلاً ما عقب المقابلة تنصح فيه العميد كرم «عوضاً عن الحديث عن الوفاء بمراجعة محاضر التحقيق، إذ يبدو أنه نسي ما اعترف به». يثير ما سبق الالتباس خصوصاً أن صعيبي، مثلاً، تشير إلى «اطلاع الجنرال على لقاىي الدوري بالعميد»، فيما يؤكد ناشط آخر أن لا قرار رسمياً من الرابية بفصل كرم من التيار ولم يشغل أحد منصبه رسمياً حتى اليوم. وهو ما «يزيد اقتناعاً ببراءة العميد وبأن كل ما حصل لا يتعدى المؤامرة السياسية». الأكد هنا أن فايز كرم ليس عصام أبو جمر، فلا القاعدة العونية تخلت عنه فعلياً عقب غضب عون منه ولا عون نفسه أثر اتخاذ اجراءات صارمة بحقه اكان حزبياً أو اعلامياً كما فعل مع كثيرين كانت ارتكابتهم أقل من كرم بكثير.

انتخابات جزيت الفرعية: هل يسري التمديد؟

مدد النواب لانفسهم لولاية ثانية. سيبقى نواب الأمة على كراسيهم حتى 2017. ولكن في جزيت مقعد شفر بوفاة النائب هيشاك الحلو ينتظر من يملأه. هل تجري الانتخابات هناك قريباً؟ حتى الآن ذلك مستبعد

قاسم س. قاسم

تعایش أهالي قضاء جزين مع شغور أحد المقعدين المارونيين اللذين يمثلونهما في مجلس النواب منذ وفاة النائب ميشال حلو في حزيران 2014. الدولة التي أدمنت مخالفة الدستور، لم تجد حرجاً في مخالفة المادة 41 التي تنص على وجوب «الشروع في انتخاب خلف خلال شهرين» للنائب الراحل. فيما الجزينيون، ورغم التمديد الأخير لمجلس النواب، «لا يبدون اهتماماً بخوض المعركة الانتخابية

الفرعية» كما يقول نائبهم زياد أسود.

لا يرى أسود في الأفق بوادر معركة انتخابية فرعية في القضاء لأسباب عدة، أهمها أن إجراءها ينسف مبررات التمديد الأخير لمجلس النواب بذرائع أمنية، علماً بأن قضاء جزين لم يشهد ضربة كف واحدة منذ بدء الازمة السورية، ونحن أقل قضاء فيه نازحون سوريون»، وبالتالي لا دواعي أمنية تمنع إجراء الانتخابات. ويؤكد النائب الجزيني انه إذا اجريت الانتخابات، ورغم حالة الهمود التي يعيشها القضاء بسبب إقامة معظم أهله في بيروت، «فإننا كتيار وطني حر متأكدون من فوزنا». ويضيف: «السؤال هو هل سيسمح خصوصاً بإعطائنا هذا المقعد؟ استبعد ذلك حالياً». وتوافق مصادر قواتية، وإن من منطلقات مغايرة، على استبعاد «الجراء الانتخابات في الوقت الحالي».

ومعروف أن أي انتخابات فرعية في القضاء ستشهد معركة «كسر عظم» بين القوى الرئيسية على أرضه، وهي التيار الوطني الحر والكتائب والقوات والنائب السابق سمير عازار المدعوم من رئيس مجلس النواب

أيضاً على المقعد الشاغر في جزين»، رغم أن من «الموجب اجراء الانتخابات بحسب الدستور لملاء الشغور الحاصل». ويذكر بأنه أرسل عام 2008 إلى رئاسة مجلس الوزراء مشروع مرسوم دعوة

إجراء «الفرعية»

ينسف مبررات التمديد للمجلس بذرائع أمنية

الهيئات الناخبة في دائرة بعدا . عاليه لانتخاب خلف للنائب انطوان غانم (اغتيال عام 2007)، لكن المرسوم لم يصدر حينها. وانتقد بارود في اتصال مع «الأخبار» التمديد للمجلس النيابي، متسائلاً: «لماذا يمكن اجراء انتخابات في جزين، ولا يمكن اجراؤها في باقي المناطق؟». وسخر من حجة الأوضاع الأمنية

قائلاً انه «يمكن نقل مراكز الاقتراع من الاماكن المتوترة امنياً إلى اخرى أكثر هدوءاً، أو فرز عدد اكبر من القوى الامنية إلى تلك المناطق». وكان وزير الداخلية نهاد المشنوق قد قال في وقت سابق لـ «الأخبار» إنه سيطلب «من الأجهزة الامنية تقويم المخاطر الأمنية لإجراء الانتخابات، وعلى اساسها نقرر اذا كانت الظروف الامنية تسمح بإجرائها أو عدم إجرائها». ورأت مصادر في وزارة الداخلية أن «الظروف الأمنية تسمح بإجراء انتخابات فرعية في جزين، لأنه قضاء صغير، كما ان المعركة الانتخابية محصورة بمقعد واحد، ويمكن حفظ الأمن فيها بعدد محدد من عناصر قوى الامن، وسيكون اسهل من اجرائها في كل لبنان وفي يوم واحد». وقال المشنوق قبل يومين إن أحداً لم يفتاحه بقضية إجراء الانتخابات وأنه بعد عودته من مصر سيطلب من مجلس الامن المركزي تقويم الوضع الأمني «إن كان يسمح في اجراء الانتخابات». أضاف: «من حق التيار الوطني الحر المطالبة بإجراء الانتخابات الفرعية، لكن الحديث عن هذا الموضوع مبكر الآن».

مجتمع واقتصاد

تقرير

وفق النص الرسمي لمحضر مجلس الوزراء أن الأخير وافق على اقتراح شهاب إضافة العبارة التالية إلى البند الثاني من القرار «على أن تقتطع التكاليف من المبالغ المقررة بموجب القانون رقم 280».

تشكل هذه العبارة مخالفة فاضحة للقانون رقم 280 الذي نصه شهاب بخط يده؛ إذ أن هذا القانون واضح لجهة توزيع الأموال على البلديات المعنية مع تحديد النسب، ولا ينص على اقتطاع أي مبالغ من أصل الـ 35 مليون دولار لا لصالح إنشاء محطات كهرباء أو غيرها من المشاريع. لكن مجلس الوزراء الذي يتصرف على قاعدة أن البلديات المستفيدة من القانون المذكور هم «رعياً» عند الاقتطاع السياسي اختار بشخطة قلم مخالفة قانون صادر عن المجلس النيابي!

وعلمت «الأخبار» أن شهاب يطمح إلى اقتطاع مبلغ 7 ملايين دولار من أصل المبلغ الإجمالي من حصة البلديات وذلك لصالح إنشاء محطات توليد تصل إلى 6 ميغا واط لصالح انارة بقية القرى التي بدأ يرتفع فيها شكوى من عدم وصول الكهرباء المجانية إليها. علماً أن كلفة إنشاء محطة كهرباء تنتج واحد ميغا واط طاقة من غاز الميثان تبلغ قرابة 1 مليون دولار.

رئيس بلدية عبيه - عين درافيل غسان حمزة أعلن أنه بصدد توجيه كتاب ربط نزاع إلى وزارة المالية يطلب فيه عدم اقتطاع أي مبلغ من حقوق البلدية المكتسبة بموجب القانون 280 وذلك تحت طائلة الطعن بالقرار أمام مجلس شورى الدولة. ويشير حمزة إلى أن قرار مجلس الوزراء الأخير ليس المخالفة الوحيدة للقانون 280، فوزارة الداخلية تعتبره بحكم «غير الموجود»، إذ تبلغت البلدية كتاباً يفيد باقتطاع خدمات النظافة (850 طن سنوياً) من حصتها في توزيع أموال الصندوق البلدي المستقل عن عام 2013، علماً أن القانون ينص على إعفائها من هذه الخدمات عن العامين 2012 و2013 ولحين إقفال المطر بشكل نهائي.

وسأل حمزة «هل قرأت محتسبة الصندوق البلدي نورما نصير هذا القانون؟ ولماذا يجري تجاهله من قبل وزارة الداخلية؟ وماذا عن عائدات الهاتف الخليوي؟ وهل سيقطع منها ديوننا السابقة علماً أن القانون أعفانا منها بشكل كامل؟ وطلب حمزة من الوزير نهاد المشنوق المبادرة إلى تصحيح هذه المخالفة بأسرع وقت والطلب من محتسب الصندوق البلدي المستقل رد الأموال التي اقتطعت من حساب البلدية عن عام 2012 بدل من الاستمرار في اقتطاع مبالغ إضافية؛ وحول اقتراح شهاب اقتطاع مبلغ 7 مليون دولار من الأموال التي نص عليها القانون 280، يؤكد حمزة أن البلدية أبلغت جميع المعنيين رفضها لهذا الاقتراح وأن أي أعمال تلزيم لإنشاء محطات كهرباء إضافية في مطر عين درافيل يجب أن تمول من الخزينة العامة وليس من حصة البلديات التي تحملت نفايات بيروت وجبل لبنان طيلة 15 عاماً.

تجدر الإشارة إلى أن مجلس الوزراء مدد العمل بمطر عين درافيل إلى 1 نيسان 2015 على أن يخضع لتمديدات إضافية وفق ما تدعو الحاجة. ويتوقع ألا يغلق بشكل نهائي قبل منتصف العام 2017 فيما لو نجح مجلس الإنماء والإعمار بإطلاق مناقصة جديدة وتلزمها إلى متعهد دولي الذي الزمه مجلس الوزراء بتأمين موقع بديل من مطر عين درافيل.

ارتفعت في قرى عبيه وعين درافيل وعمرته عواميد خضراء توصل الكهرباء 24/24 (الأخبار)



كهرباء عين درافيل 24/24

من أموال البلديات «ضويلاً»!

هذه منتصف شهر تشرين الأول الماضي حصلت القرى المحيطة بمطر عين درافيل على الكهرباء 24/24، «النعمة» المتأتية من «نقمة» المطر الذي يخترن أكثر من 20 مليون طن من النفايات، بدأت بهبة مقدمة من شركة سوكوني لتنتهي باقتطاع أموال من تعويضات البلديات التي لم تدفع بعد!

المستحقات 25 مليون دولار، إضافة إلى إعفاء البلديات المعنية من ديون سابقة مترتبة عن خدمات النظافة بقيمة 10 ملايين دولار ليصل المبلغ الإجمالي إلى قرابة 35 مليون دولار موزعة بنسبة 65% على أساس وقوع المطر في النطاق العقاري للبلديات، إضافة إلى نسبة 35% موزعة على البلديات المحيطة بالمطر.

وينص مشروع القرار على تكليف مجلس الإنماء والإعمار لتلزم تنفيذ منشآت لتوليد الطاقة من الغاز المنبعث من المطر بشكل تدريجي بحسب الحاجة وتسليمها إلى مؤسسة كهرباء لبنان تمهيداً لتزويد القرى والبلدات المجاورة لموقع المطر بالطاقة الكهربائية

يقترح شهاب اقتطاع 7 ملايين دولار من أموال البلديات لإنشاء محطة كهرباء

مجاناً، إضافة إلى تلزيم مجلس الإنماء والإعمار أعمال صيانة المطر بعد تسلمه من الشركة المشغلة وفق العقد المنفذ حالياً، بالإضافة إلى أعمال صيانة وتشغيل منشآت توليد الطاقة، على أن يتولى مجلس الإنماء والإعمار التنسيق بين مؤسسة كهرباء لبنان والشركة التي ستقوم بصيانة المطر والمنشآت.

فجأة ومن دون سابق انذار اسقط وزير الزراعة أكرم شهاب تعديلاً جوهرياً على مشروع القرار، إذ تبين

الكهرباء المولدة من مطر عين درافيل والتي وصلت إلى 0.5 ميغا واط. المشروع، الذي نفذته متعهد تعاقدت معه مؤسسة الكهرباء، مولت تنفيذه شركة سوكوني التي تنفذ عقد المطر الموقع مع مجلس الإنماء والإعمار لنفايات محافظة بيروت وجبل لبنان (ما عدا قضاء جبيل).

تقول سوكوني إن هذه الهبة هي جزء من ميزانية المسؤولية الاجتماعية التي تخصصها الشركة لصالح تنفيذ مشاريع «تنمية» في القرى المحيطة بالمطر. لكن الشركة حرصت على ألا يكون لها تدخل مباشر في عملية إنشاء هذه الشبكة الكهربائية، فعملت على التنسيق مع المؤسسة لتوقيع مذكرة تفاهم بين الأخيرة والبلديات المعنية كي تسمح باستخدام عدد من عواميدها لصالح إنشاء الشبكة الرديفة، إضافة إلى الإشراف على المشروع من الناحية التقنية. في المقابل وقعت البلديات الثلاث عقداً مع المقاول جمال الغوش لتنفيذ المشروع الممول من شركة سوكوني بقيمة 520 ألف دولار حيث وقعت الشركة على العقد كطرف ثالث ممول.

ينص مشروع القرار بشأن الخطة الشاملة للنفايات الذي اقترحه وزير البيئة محمد المشنوق على مجلس الوزراء (في البند الأول) على تكليف وزارتي المالية والداخلية والبلديات صرف المستحقات العائدة للبلديات المحيطة بمطر عبيه - عين درافيل تطبيقاً للقانون رقم 280 تاريخ 30 نيسان 2014. وتبلغ قيمة هذه

بسام القنطار

إلى جانب عواميد مؤسسة كهرباء لبنان المطلية بالأصفر، ارتفعت في قرى عبيه وعين درافيل وبعورته عواميد خضراء خصصت لاسترجار



وفقاً لتقرير البيئة في لبنان «الواقع والاتجاهات 2010»، الصادر عن شركة «ايكوديت» لصالح وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. توهم مطر عين درافيل وتمدد منذ عام 1998 ليستوعب ما يزيد على 20 مليون طن من النفايات المنزلية الصلبة طمرت في عدد من الخلايا. ومن المعلومات شبكة الانابيب التي أنشأتها الشركة المتعمدة في جميع هذه الخلايا تنتج كمية كبيرة من غاز الميثان. وصلت إلى ما يقارب 12 ألف متر مكعب في الساعة، ما يعني أن الكهرباء التي يمكن إنتاجها من المطر قد تبلغ في المتوسط نحو ستة ميغاوات، وهو ما يكفي احتياجات خمسة آلاف منزل.

تقرير

في إطار متابعة «الأخبار» للسجلات المفتوحة في شأن الثروة النفطية وكيفية إدارتها واستثمار ريوها. أعدت هيئة إدارة قطاع البترول، المنشأة بموجب قانون الموارد البترولية في المياه البحرية الرقم 131، ورقة تشرح فيها الأنظمة والقواعد المتعلقة بالأنشطة البترولية وتجب عن أبرز الاسئلة المتصلة بها، ولا سيما لجهة حصة الدولة الإجمالية

القواعد القانونية والمالية والتقنية للنظام البترولي



على الدولة ان تحافظ على سرية جميع المعلومات ذات الطبيعة التجارية (الف ب)

المعتمد تصاعدياً، فكلما ارتفعت أسعار البترول أو ازداد الإنتاج أو انخفضت تكاليف الاستكشاف والتطوير والإنتاج، كبرت حصة الدولة من بترول الربح. حصرت هيئة إدارة قطاع البترول عدد العناصر الخاضعة للمزايدة بعنصري سقف استرداد بترول الكلفة وتقاسم بترول الربح بين الدولة والشركة بالاستناد الى العامل ر، وذلك بهدف تحصيل الحصة الأكبر من عائدات البترول، كذلك إن جعل سقف استرداد التكاليف عامل مزايدة يمكن الدولة من الاستحصال على حصة أكبر من بترول الربح بالإضافة إلى الإتاوة منذ بدء الإنتاج.

إعفاء الشركات من بعض الضرائب

لم يصدر مجلس النواب قانوناً خاصاً بالضريبة على الأنشطة البترولية ينص على إعفاء الشركات من بعض الضرائب المتوجبة عليها كمستثمر، لكن وضعت مسودة لقانون ضريبي يتعلق بالأنشطة البترولية بعد إجراء دراسة مقارنة مع الأنظمة الضريبية البترولية المعتمدة في ثمان دول هي قبرص ومصر وفلسطين المحتلة «إسرائيل» وليبيا والمورمبيق ونيجيريا وتانزانيا وترينداد وتوباغو. لا تجوز مقارنة النظام البترولي اللبناني بأنظمة فلسطين المحتلة والغابون والأرجنتين والجزائر وأنغولا والنروج، لأن الأرجنتين والنروج وفلسطين المحتلة لديها أنظمة امتياز، وليس لدى الجزائر بترول ربح بل علاوات Bonuses قابلة للتفاوض وإتاوات وضرائب؛ وجرى خفض الضريبة في أنغولا من 50 إلى 35% في عام 2012، وذلك لتحفيز الاستثمارات. وفي حال إقرار مجلس النواب بعض الإعفاءات الضريبية للشركات، فإن قيمة هذه الإعفاءات ستعكس زيادة في حصة الدولة من بترول الربح.

هدد الاستقرار الضريبي

تنص المادة 28 من نموذج الاتفاقية على مبدأ الاستقرار الضريبي الذي اعتمد ليس بهدف ضمان ضرائب منخفضة للشركات، بل لضمان الاستقرار الضريبي؛ فالشركات تبني عروضها للمزايدة على معدل الضريبة المعتمد في تاريخ المزايدة، وأي زيادة للضريبة خلال المراحل اللاحقة للمتريزيم ستؤثر حكماً في حصة الشركات من الأنشطة البترولية، فقد تعمد الأخيرة الى الانسحاب واللجوء الى إجراءات التحكيم إذا ما اعتبرت أنه لم يعد هناك جدوى اقتصادية لاستثماراتها!

مراقبة الأنشطة البترولية

تحدد أحكام الملحق (D) المرفق باتفاقية الاستكشاف والإنتاج وعنوانه «الإجراءات المحاسبية والمالية للأنشطة البترولية» أصول مراقبة التكاليف الرأسمالية والتشغيلية التي تتكدها الشركات في كافة مراحل الاستكشاف والتطوير. على الشركات بموجب الاتفاقية تقديم تقرير مفضل شهرياً وفصلياً وسنوياً إلى هيئة إدارة قطاع البترول، مع تقارير سنوية مصدقة من شركات تدقيق عالمية، ويعود للدولة الحق في تدقيق حسابات الشركات في أي وقت من الأوقات؛ ويجب أيضاً أخذ موافقة الدولة المسبقة قبل التوقيع على عقود

تشرح هيئة إدارة قطاع البترول، في ورقة أعدتها لـ «الأخبار»، أبرز القواعد القانونية والمالية والتقنية للنظام البترولي الذي اعتمد في لبنان. في ما يأتي أبرز النقاط الواردة فيها:

الإتاوة المعتمدة في نموذج الاتفاقية

تبلغ الإتاوة المعتمدة في مشروع مرسوم نموذج اتفاقية الاستكشاف والإنتاج 4% على الغاز الطبيعي ومن 5 إلى 12% على النفط، تبعاً للنظام التعاقد المبنى على تقاسم الإنتاج، والذي يختلف عن نظام الامتياز، ويفرض إتاوة وضرائب على الشركات. ترتكز الإتاوة على كمية الإنتاج أو إجمالي العائدات وتؤمّن تدفق العائدات للدولة في مراحل الإنتاج الأولى قبل استرداد الشركات للتكاليف التي تكبدتها. ومن المتعارف عليه أن الإتاوة على الغاز تكون ثابتة لأن إنتاج الغاز من الحقول يكون عادة مرتبطاً باتفاقيات بيع طويلة الأمد، بعكس ما هي الحال بالنسبة إلى إنتاج النفط الذي يتغير خلال مدة تنفيذ اتفاقية الاستكشاف والإنتاج.

يجب النظر إلى حصة الدولة المكونة من إتاوة وبترول الربح وضرائب ككل، فارتفاع نسبة الإتاوة يتزامن مع انخفاض حصة الدولة من بترول الربح، والعكس صحيح. وبمقارنة الأنظمة المالية البترولية المطبقة في 64 دولة، بلغت نسبة معدل الإتاوة المعتمد في اتفاقيات تقاسم الإنتاج 3,4% على الغاز وفي أنظمة الامتيازات 8,9% على الغاز. لا تلحظ معظم اتفاقيات تقاسم الإنتاج أي إتاوة، فمن غير المنطقي اعتماد إتاوة بنسبة 12,5% في النظام المالي اللبناني، لأن الإتاوات المرتفعة تؤثر سلباً في تطوير الحقول الصغيرة والمتوسطة في المناطق التي تُباشر فيها الأنشطة البترولية للمرة الأولى وفي غياب البنى التحتية اللازمة لتطوير حقول الغاز، ما قد يسهم في تقليص حصة الدولة بشكل دراماتيكي.

حصة الشركة وحصة الدولة

لا يمكن اعتبار أن بترول الربح يأتي بعد الإتاوة من حيث الأهمية، إذ إنه المكون الأساسي لاتفاقية الاستكشاف والإنتاج؛ ويبين مشروع مرسوم دفتر الشروط أن الدولة اللبنانية اعتمدت قاعدة التنافس بين الشركات عبر المزايدة التي بنتيجتها تُحدد حصة الدولة وحصة الشركة. لم يجر تحديد الحد الأدنى المقبول والمعقول لحصة الدولة قبل المزايدة، لأن الأمر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحجم المكامن في رقعة معينة، وبمقارنة الحصة المعروضة من الشركات في المزايدة للدولة، ليقرر مجلس الوزراء تليزيم الرقعة البحرية أو عدمه، ليس بناءً على ذلك فقط، بل أيضاً على العرض التقني الذي يجب أن يتضمن حفر آبار استكشافية وموجبات الحد الأدنى للعمل، بالإضافة إلى اعتبارات جيوسراتيجية مرتبطة بما يحصل في الجوار من أنشطة بترولية مماثلة. نصّت المادة 77 من المرسوم 10289/2013 على وجوب «تقاسم بترول الربح بين الدولة وأصحاب الحقوق وفق مقياس يتغير بحسب تغير العامل -R Factor) الذي يرتبط بالتدفقات النقدية الواردة التراكمية فصلياً والتدفقات الرأسمالية التراكمية فصلياً». وبالتالي يُعتبر النظام المالي

تنص المادة 35 من نموذج الاتفاقية على أنه «يجب أن تبقى هذه الاتفاقية وجميع المعلومات سرية»

الاتفاقية على أنه «يجب أن تبقى هذه الاتفاقية وجميع المعلومات والبيانات والتحليلات والتفسيرات التي تم جمعها والحصول عليها والمتعلقة بالأنشطة البترولية أو الناتجة منها بموجب هذه الاتفاقية سرية ولا يجوز إفشاؤها أو نقلها من قبل أصحاب الحقوق الحالي الى أي شخص ثالث من دون الموافقة المسبقة الخطية للوزير بناءً على توصية هيئة إدارة قطاع البترول». وتنص الفقرة الثانية من المادة 35 أنه «على الدولة أن تحافظ على سرية جميع المعلومات ذات الطبيعة التجارية السرية (كصيغ التسعير)، وأن لا تقوم بإفشاء هذه المعلومات الى أي طرف ثالث دون موافقة صاحب الحق أو أصحاب الحقوق المعنيين، وكذلك

ما جاء في الفقرة السابعة من المادة 16 حول أن الوزير والهيئة لا يحق لهما حضور اجتماعات اللجان، فذلك ينطبق فقط على الاجتماعات بين أصحاب الحقوق المختصة لأهداف وضع خطة للأنشطة، ويحق للوزير والهيئة مراجعة التقارير التي ترفعها هذه اللجان الى لجنة الإدارة».

هل اتفاقية الاستكشاف والإنتاج سرية؟

تنص المادة 35 من نموذج

سياسة استطلاع الآراء

رصدت هيئة إدارة قطاع البترول على ما جاء في مقال الباحث نقولا سركيس المنشور في «الأخبار» في 24 من الشهر الماضي، بعنوان «اتفاقيات النفط السرية»، (<http://www.al-akhbar.com/node/218306>)، قائلة إن الدولة انتهجت «سياسة بترولية واضحة» في القانون الذي اصدرته عام 2007. والذي كان «بمباشرة اسباب موجبة» لقانون الموارد البترولية في المياه البحرية الصادر عام 2010. تنص الهيئة إحاطة اتفاقية الاستكشاف والإنتاج بالسرية، قائلة إنه «ليس من المطلوب قانوناً من الهيئة أن تسرّب نموذج الاتفاقية الى أي كان طالما أن مشروع المرسوم لا يزال قيد الدراسة لدى مجلس الوزراء». وأن الاتفاقية «لا تزال نموذجاً مقترحاً لتصبح واقفاً لا بعد إقرار المرسوم من قبل مجلس الوزراء ونشرها في الجريدة الرسمية». وتحدثت الهيئة عن اعتمادها «سياسة استطلاع الآراء» من خلال لقاءات عديدة. حضرها «أخصاصيون دوليون ومحليون وممثلون عن المجتمع المدني ونقابات». استعرض فيها الإطار القانوني والنظام المالي المحدث للاتفاقية، مشيرة كذلك إلى نشر المراسيم التطبيقية لقانون الموارد البترولية في المياه البحرية في الجريدة الرسمية وعلى الموقع الإلكتروني للهيئة.

أخبار

73 بلدية تطالب بمائدات الخلوي

طلابت 73 بلدية في قضاء الشوف كلاً من الحكومة واللجان النيابية «بالإسراع في دفع مستحقات البلديات من الصندوق البلدي المستقل، ودفع عائدات الخلوي المتراكمة منذ عام 1994 التي لم تدفع حتى تاريخه، من دون أي تجزئة، أو صرفها من دون العودة إلى البلديات، ليتسنى للبلديات القيام بدورها المطلوب في ظل الواقع الذي يمر به لبنان».

ضبط أكبر عمليات تهريب للكاباغون

كشفت وزير المالية علي حسن خليل، عن ضبط واحدة من أكبر عمليات تهريب لحبوب الكاباغون المخدرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، كانت تستهدف نقل وتهريب ما يقارب عشرة مليون حبة مخدرة استخدمت فيها طرق وأساليب بتقنيات عالية. وأعلن خليل أنّ «من غير المسموح بعد الآن أن يكون عندنا في المطار أو المرفأ «سكانر» لا يعمل أو يعمل انتقائياً، أو يوماً تمرّ عبره بضائع ويوماً آخر لا، ومن غير المسموح بعد اليوم أن يكون هناك خطوط لمحتظين خارج إطار النظام العام».

**الجامعة الأميركية خامس أفضل جامعة**

احتلت الجامعة الأميركية في بيروت المرتبة الخامسة في العالم العربي، بحسب تصنيف us news لأفضل الجامعات في العالم، وتأتي مرتبة AUB بعد ثلاث جامعات سعودية وجامعة القاهرة في المركز الرابع. فيما احتلت الجامعة اللبنانية المرتبة الـ 37 والجامعة السعودية المرتبة الـ 50. أما الجامعة اللبنانية الأميركية، فاحتلت المرتبة الـ 52. يقوم التصنيف على أداء الجامعات في مجال البحوث الأكاديمية، لناحية حجم الأبحاث المنشورة للجامعة خلال السنوات الخمس المنصرمة، بالاستناد إلى قياسات تجريها شركة سكوبوس للأبحاث الأكاديمية المنشورة، وإلى عدد المرات التي يُستشهد فيها بهذه الأبحاث في الدراسات الأكاديمية، في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والعلوم الاجتماعية والفنون والإنسانيات، وقد تميزت الجامعة الأميركية بأنها كانت الأولى في مجالات العلوم الإنسانية، الثانية في الطب، الرابعة في مجال علوم المناعة والجراثيم، والسادسة في البيوكيمياء والجينيات وبيولوجيا الجزيئات.

انخفاض سعر النفط يكبد الشركات الملايين

تحدث رئيس تجمّع الشركات المستوردة للنفط أوسكار يمين، عن خسائر بملايين الدولارات تتكبدها الشركات في لبنان، نتيجة الانخفاض الحاد في سعر برميل النفط عالمياً، واصفاً الوضع بـ«الاستثنائي». وأعلن أن «القطاع يتحمّل قدر المستطاع»، مؤكداً أن «أياً من الشركات لم يلجأ إلى صرف موظف واحد برغم الأزمة القائمة»، مطمئناً إلى حجم المخزون النفطي في لبنان. ورأى يمين أن الانخفاض، كما الارتفاع، يؤثر في المستهلك سلباً أو إيجاباً، في حين أن جعلات الشركات لا تزال على حالها. لكن الانخفاض الحاد في سعر النفط العالمي سبّب خسائر فادحة لشركات استيراد النفط، لكونها تؤمّن مخزوناً استراتيجياً كبيراً للبنان لتجنيبه أي أزمة نفط.

مقال

ماذا يريد اللبنانيون أن يفعلوا بنفطهم؟**ريم جميل**

يكتنف الحديث عن النفط والغاز الكثير من الغموض. غموض لا ينحصر بالجمهور العام، بل يمكن لمسه حتى في صفوف المعنيين من خبراء. يمكن بسهولة ملاحظة الكمّ الهائل من التناقض في تشخيص حجم هذه الثروة من جهة والطريقة الأمثل لإدارة ريوها من جهة أخرى.

خصص معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي العدد الأخير من دوريته نصف السنوية «السادسة» لتقديم ملف متكامل عن إدارة قطاع النفط والغاز وتأثيراتها على المالية العامة. تُعدّ هذه الخطوة من المبادرات النوعية التي تنقل الحديث من التفاصيل التقنية المرتبطة بحجم هذه الثروة الموعودة إلى طرح إشكالية أساسية مرتبطة بكيفية إدارتها والاستفادة منها بغض النظر عن التناقضات المحتملة بين المتوقع والحجم الحقيقي لما سيُكتشف. إذ إن الثابت الوحيد الذي يجدر التعاطي معه هو تحول البلد إلى منتج نفطي.

في هذا السياق، يطرح فاروق القاسم، خبير دولي في شؤون البترول، سؤالاً جوهرياً. ماذا يريد أن يفعل اللبنانيون بمواردهم البترولية؟ ويرى أن الإجابة عن هذا السؤال من الأمور الأساسية، حيث إنهم سيفقدون إمكانية طرح السؤال، أو حتى الإجابة عنه، بعد أن تبدأ عملية استخراج هذه الموارد.

خاصة أن نفاذها مرتبط بنحو كبير بوتيرة استغلالها. بمعنى آخر، يرتبط بالنهم الذي سيكون لدى الدولة من جهة، والشركات من جهة أخرى لهضم العوائد النفطية. المفارقة أن السؤال، على بساطته، لا نجد له إجابة عند الجمهور، ولا بين صفوف المختصين من خبراء أو سياسيين. هل ستبتلع

حاجات الخزينة العامة هذه العوائد، فتستخدم في خفض عجز الموازنة والتخفيف من عبء خدمة الدين العام؟ أم سيصار إلى توزيعها كتحويلات نقدية مباشرة بالتساوي على عموم اللبنانيين كما طرح الوزير الراحل محمد شطح في إحدى المقالات التي أعاد المعهد نشرها من ضمن الملف؟

الواضح أن الجميع ينظر إلى العوائد النفطية بالعقلية نفسها التي تتعاطى مع التحويلات النقدية للمغتربين. أي مصدر إضافي من النقد المتأتي من خارج العملية الإنتاجية، الذي نستخدمه في تمويل الاستهلاك العام والخاص.

بكل بساطة، لا يوجد أكثر من بعض التعليقات لبعض الخبراء أو المؤسسات الدولية التي لا تخرج عن تشخيص النظام المالي الواجب اعتماده لإدارة العوائد. يتحدث البعض عن ضرورة الاستفادة من هذه العوائد لإصلاح قطاع الطاقة في البلد عموماً، وإعادة تصميم قطاع النقل العام ليرتكز على الكهرباء. هل هذا فقط ما يريد أن يفعله اللبنانيون بالعوائد النفطية؟ أم أنهم يريدونها نقوداً مباشرة يستفيدون منها في المزيد من الاستهلاك وشراء العقارات والمنازل السكنية؟ أسئلة تبقى بلا إجابة واضحة.

مرة جديدة تنكشف عورة النظام السياسي

متابعة**المياومون يتوقفون عن الصيانة**

قررت لجنة العمال المياومين وجباة الإكراء في مؤسسة كهرياء لبنان إيقاف أعمال الصيانة على الأراضي اللبنانية، بما في ذلك أشغال الإنشاءات وتجهيز المحطات وسواها. وطلبت من المواطنين، ولا سيما أصحاب المؤسسات السياحية والصناعية والتجارية الكبيرة، مراجعة المؤسسة قبل دفع أي فاتورة قد تكون غير صادرة عن مؤسسة كهرياء لبنان، لأن الطباعة لم تجر

داخل المبنى المركزي، ما يجعلها عرضة للتزوير وما شابه، ما يستدعي جبايتها مرة أخرى. قرار اللجنة أتى بعد مناقشتها للقرارات الصادرة عن مجلس إدارة كهرياء لبنان بشأن البدء بفتح دوائر خارج المبنى المركزي في بيروت وإصدار فواتير التوتّر المنخفض. وأعلنت «أنها لا تخضع لإملاءات أحد أو أي طرف، وهي ناشجة بما فيه الكفاية لأخذ القرارات الملائمة

والحكيمة في ما خص العمال»، مشيرة «إلى أنها في الأسبوع المقبل ستقوم بأخذ قرارات جريئة قد تفاجئ الجميع، سواء الإدارة أو النقابة أو الأحزاب. وبناء عليه نجد اللجنة نفسها أمام خيارات عديدة وموجعة للبعض، لذلك فهي تملك من الجراءة ما يكفي لأخذ أي موقف من شأنه أن يصبّ في مصلحة العمال المياومين والجباة ومصالحتهم العامة».

(الأخبار)

في لبنان

جميع المعلومات المتعلقة بملكية التكنولوجيا أو بالملكية الفكرية العائدة لصاحب الحق أو للشركات المرتبطة به، وذلك في كل حالة من الحالات التي يجري عرضها على الدولة في ما يتعلق بالأنشطة البترولية».

تُلزم المادة 35 أصحاب الحقوق بالسرية لاعتبارات تقنية، ولأن المعلومات التي تحصل عليها الشركات تُعتبر ملكاً صرفاً للدولة اللبنانية، فيما سيُنشر نموذج الاتفاقية في الجريدة الرسمية قبل التلزييم، وستكون أسماء الفائزين بالاتفاقية معروفة وكذلك حصص الدولة وحصص الشركات من الأنشطة البترولية؛ كذلك إن الرخص البترولية العائدة لأصحاب الحقوق ستُسجل لدى السجل البترولي الذي يُعتبر وسيلة نشر أيضاً.

انعكاس معدّل الإتاوة المقترح على حصة الدولة

قد لا يكون تحديد الأرقام قبل البدء بالاستكشاف دقيقاً، أو قد يُعطي نتائج خاطئة، لأن العوامل في عملية الاحتمال متغيرة ومبنية على فرضيات، ومن هذه العوامل كلفة الاستكشاف وأحجام المكامن المقدرة والتكاليف الرأسمالية والتشغيلية وأسعار الغاز في الأسواق وحصص الدولة والشركات. وقد أجرت الهيئة محاكاة عبر استخدامها نموذجاً اقتصادياً لتحديد حصة الدولة الإجمالية من الأنشطة البترولية، وذلك عند زيادة معدّل الإتاوة من 4% إلى 12%، فتبين أن ذلك سيؤدي إلى نقصان حصة الدولة من بترول الربح، ونقصان الحصة الإجمالية للدولة في المحصلة. (هيئة إدارة قطاع البترول)

غزوة استطلاعات الرأي: تكوين الوعي

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصباح

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شاهوب،
وفيف قاصوب

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن علف
مهدي زراقت
إيلي حنا
امه الاندري
شريك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب. 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة بروموفيكس
01/788200

التوزيع
شركة الوبك
15-01/666314 -
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

alakhbarnews-
paper

اسعد ابو خليك *

نشرت صحيفة «السفير» قبل أسبوع استطلاعاً لمؤسسة «الدولية للمعلومات» أظهر أن نسباً صغيراً جداً في كل الطوائف ترى في دولة العدو الإسرائيلي الخطر الأول الداهم في لبنان (لم تتعدّ النتيجة نسبة العشرين في المئة فيما تراوحت في أقل من 7% عند عدد من الطوائف). هالني الأمر. كيف يمكن ألا يجمع اللبنانيون واللبنانيات (حتى هؤلاء الذين ينتمون إلى فريق دعم المقاومة) على أن دولة العدو الإسرائيلي، لا «داعش»، تشكل أكبر خطر الآن وغداً، ضد لبنان ومصالحه الاستراتيجية؟ ماذا حدث للوعي بخطر العدو، قلّت في نفسي؟ كيف يمكن أن تتفق الطوائف المتناحرة والمتنازعة، على كل شيء، في مسألة التخفيف من الخطر الإسرائيلي الداهم (منذ الغزوة الاستعمارية الصهيونية الأولى في القرن التاسع عشر)؟ وهناك أيضاً استطلاع نشره موقع مرتبط بالذراع الفكرية للوبي الصهيوني في واشنطن، أي «مؤسسة واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، وزعم فيه «محلّله» أن صفر في المئة من السكان في لبنان فقط يتعاطفون مع «داعش». الغريب في الأمر أن المؤسسة المذكورة رفضت أن تنشر اسم المؤسسة التي حضرت وأجرت استطلاعها في عدد من الدول العربية لمعرفة أهواء الناس حول «داعش» (وتغيب اسم المؤسسة من المخالقات البيهئية لمصادقة استطلاع). لكن هل الذين أووا ومونوا وهزبوا مقاتلي «داعش» في أنحاء مختلفة من لبنان كانوا أشباحاً لا بشراً؟ هل من المعقول أن صفر في المئة فقط تتعاطف مع «داعش» في لبنان فيما يجاهر سلفيو لبنان المتعاطفي الشأن بتعاطفهم مع «داعش» (ومع جبهة «النصرة» التي تحولت بفتوى من مراكز صنع القرار في واشنطن إلى نموذج للإرهاب المعتدل)؟ هل هناك خطأ ما؟

ثم كانت الانتخابات النيابية الأخيرة في لبنان حيث تنافست قوائم وتنافست مراكز استطلاع للرأي في توقع النتائج قبل حدوثها (والتوقع في السياسة ولو بوجود الحواسيب ووسائل الاستطلاع ليس علماً، وكانت حنة أرندت تقول إن التوقع ليس في حقل السياسة، مثل العلوم). وحزب الله، اعتمد على مركز استطلاع للرأي طمأنه أن نتائج الانتخابات مضمونة لصالحه، ما دفع نعيم قاسم إلى أن يلقي خطبة قبل الانتخابات بأيام يعلن فيها أن الحزب سيفوز بها وأنه سيفكر في أمر التحالف مع الآخرين (حتى لو كان الحزب سيفوز، من بديهيات النصر الانتخابي إلا يتصرف الحزب الفائز بنفسية المنتصر كي يحث الناخبين من أنصاره على الاقتراع بكتافة). واستطلاعات الرأي باتت ظاهرة شبه يومية في الحياة السياسية العربية. هناك استطلاع يجري كل يوم تقريباً في مكان ما. والاستطلاعات في الحياة العربية على أنواع ثلاثة: المحلية التي تجري داخل البلد العربي، وتلك التي تجري على مستوى العالم العربي، والعالمية التي تجريها مؤسسات عالمية أميركية غالباً.

إن الحديث عن رأي عام، أو رأي العامة، شأن قديم في الفكر السياسي. والإغريق القدماء نبذوا الرأي العام من أساسه، كما نبذته الأباء المؤسسون للجمهورية الأميركية الذين حذروا من عواقب احترام «الأهواء العابرة» للعامة أو الغوغاء. أما تاريخ استطلاعات الرأي العام المعاصرة فهي أميركية صرفة، بعمر قرن من الزمن. هناك من يعود بالتاريخ إلى ما يُسمى بـ «استطلاع عيدان القش» من قبل مطبوعة في بنسلفانيا في أوائل القرن التاسع عشر. لكن هذا النوع من الاستطلاعات لا يُعتمد لأنه يخلو من المعايير العلمية للاستطلاعات. لكن الاستطلاعات المبنيّة على عينات عشوائية دُشنت في أميركا قبل انتخابات وودرو ولسن في 1915. لكن الرائد في الاستطلاعات كان جورج غالوب (مؤسسة «منظمة غالوب» المعروفة عالمياً

اليوم) والذي كان أول من اعتمد المعايير العملية الإحصائية في انتقاء العينة للاستطلاع، وتوقع على أساس استطلاع فوز فرانكلن روزفلت في 1936.

لم يحترم الفلاسفة لا الرأي العام ولا تستطلاعاته. نبتشه عزّف مفهوم الرأي العام على أنه «كسل خاص (في كتاب «إنساني، إنساني جداً»، القسم الأول). هيغل، مثله مثل الكسب دو توكفيل، كان يكتنّ مزيجاً من الآراء في موضع الرأي العام وقال فيه: «إن الرأي العام يستحق الاحترام والاحتقار في آن» («فلسفة الحق»، فصل 318). والرأي العام يعني العامة كما يعني المصلحة العامة. وكانت تطوّر الديمقراطية، خصوصاً الأميركية، يدفع إلى تطوير صناعة - لا علم - الرأي العام، لا استطلاعاته. لم يكن تطوير صناعة الرأي العام من أجل احترام رأي العامة، بقدر ما كان من أجل فهم توجهاته لتطويعه وتوقع نتائج الانتخابات بالنسبة إلى الصحافة. كانت استطلاعات الرأي في أميركا صنواً للانتخابات، تتطوّر مع تطورها المتطرد. لكن عالم الاجتماع الأميركي جون زالر قلب مفاهيم الرأي العام، من المنظور الأكاديمي على الأقل، عندما نشر كتابه المفصلي «طبيعة وجذور رأي الجماهير» عام 1992. قد يكون زالر قد أهان التقليد الأميركي عندما صرح الجمهور بأن الرأي العام الأميركي ليس وليد أفكار حامله، وليس وليد تأمل ومعرفة بل هو نتيجة تأثير إعلام أو تواصل النخب. وأوضح زالر أنه من الممكن التأثير في الرأي العام من خلال خطاب النخبة. وأعطى عدداً من الأمثلة، عن أن إجماع النخب في أميركا يؤدي إلى تكوين موافقة بين الناس. (عاد زالر وخفف من وطأة حكمه القاسي فيما بعد عندما قبل فكرة أن بعضاً من الجمهور يحمل بعضاً ممّا نسّمه «الثوابت»، أي تلك المبادئ التي لا تتأثر بخطاب ومناقشات النخب. وكان زالر في أطروحته الأولى رافضاً لوجود «الثوابت» إلا في حالات). طبعاً، الخبراء والناشطون السياسيون أقل عرضة للتأثير. وفي أميركا تتطغى عناوين الحزبين على التأثير: فالمواطن (أو المواطنة) المنتمية للحزب المعين تتأثر برأي النخبة التي تنتمي إلى حزبه، والعكس صحيح، ومن دون أن يكون لها رأي أو معرفة بالموضوع.

أراد استاذ السياسة في جامعة تكساس في أوستن، جيمس فيشكن، في التسعينيات أن يُثبت أن آراء العامة جاهلة لأنها لا تعتمد على معرفة بالمواضيع السياسية المطروحة. تلقى تمويلًا من مؤسسات كي يثبت ذلك بالدليل الحسي: كان يدعو عينة عشوائية (نحو ألف، مثل تلك التي تُستخدم في استطلاعات الرأي) إلى مدينة أوستن، ويستضيفهم على مدى أيام. وكان يبدأ المؤتمر باستطلاع العينة حول آرائهم السياسية. ثم يبدأ المؤتمر بعقد ندوات وإلقاء محاضرات عن مواضيع سياسية شتى، وكان على الحضور متابعة كل ما يشاهدونه ويسمعونه. وفي نهاية المؤتمر، كان يستطلع الحضور (مرة ثانية) ليكتشف أن آراءهم تغيرت جذرياً على مدى بضعة أيام. هذا يذكر باستطلاع «واشنطن بوست» قبل سنوات عندما سالت عينة من الأميركيين عن رأيهم بالدعم الأميركي المالي لدولة العدو الإسرائيلي، وكان نحو 70 في المئة موافقاً على هذا الدعم. لكن السؤال الثاني للعينة، أضاف معلومة عن أن هذه الدولة تتلقى أكبر عون مالي من أميركا بين كل الدول، وأن نسبة الدعم تفوق (حينها) مجمل ميزانية الأمم المتحدة، فتدنت النسبة إلى أقل من النصف. ووسائل الاستطلاع في أميركا وفي بلادنا ذات نواقص كثيرة: ففي أميركا، تعتمد شركات الإحصاء على الهواتف الأرضية لإجراء الاستطلاع ممّا يقصي من العينة الشباب الذين واللواتي لا يملكون هذه الأيام هواتف أرضية (يكتفون بالخليوي ويسري هذا في البلاد العربية أيضاً).

أما في العالم العربي، فنحن نشهد غزوة للاستطلاعات الرأي، والأخطر أن هناك في العالم العربي من يتعامل مع

استطلاعات الرأي على أنها علم لا بُدّ، كما أنه ليس هناك من تفريق بين أنواع مختلفة من الاستطلاعات. إن استطلاعات الرأي على الإنترنت، مثلاً، هي أدنى أنواع الاستطلاعات لأن العينة مُنتقاة ذاتياً، وفق مصطلحات علم الإحصاء. والاستطلاعات تُستخدم في بلادنا هذه الأيام من قبل أجهزة استخباراتية بهدف التأثير في الرأي العام، ومؤسسات دعم الديمقراطية، التابعة للحزبين في أميركا تقوم بإجراء استطلاعات رأي دورية في بلادنا وذلك بهدف التوصل إلى نتيجة ملائمة للصهيونية. كان يُسأل الناس عن رأيهم في ضرورة السلام، فتوافق أكثرية

الاستطلاعات المبنيّة على عينات عشوائية دُشنت في أميركا عام 1915

على هدف السلام، فتقوم المنظمة بنشر عنوان أن العرب يريدون التطبيع مع دولة العدو.

وهناك نماذج عديدة للاستخدام السياسي لاستطلاعات الرأي في بلادنا. أبرز تلك النماذج هو استطلاع اللاجئيين الفلسطينيين من قبل «المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية» في رام الله. ففي عام 2003 - في الحقبة البوشية، يا للصدفة - أعلن خليل الشقاقي، مدير المركز، أن استطلاعاً لعينة من اللاجئيين (شملت العينة عائلة وهذه الرقم يثير الشبهات لأنه يفوق العدد المطلوب للشعب الفلسطيني، إذ إن الاستطلاع المقبول للشعب الأميركي البالغ من التعداد 213 مليون لا يحتاج إلى أكثر من 1000 أو 1200، وإلا تكون النتيجة مكررة)، أعلن فيه أن أكثرية فيه تتخلى عن حق العودة (وقد أثار استطلاعه غضبة الرأي العام الفلسطيني، إذ اقتحمت مجموعة من الشباب الفلسطيني - اللاجئ - مكتب المركز



استطلاعات الرأي، بانث ظاهرة شبه يومية في الحياة السياسية العربية (هيلم الموسوي)

احتجاجاً). وتداولت المراكز الإسرائيلية والصهيونية، والحكومتين الأميركية والإسرائيلية، بنتائج الاستطلاع ونشرته ورُجحت له بصورة كبيرة، وذلك لتكريس إهمال حق العودة بلباس فلسطيني. لكن بعد أكثر من سنة، اتضح أن البحث لم يكن علمياً البتة وأن النتائج لم تكن كما أعلنت، وأن المركز اتبع وسائل غير آمنة وغير مرمونة، إذ إن الاستطلاع استبق السؤال عن الحق العودة بإبلاغ المستطلع أنه في حال منع حق العودة، هل تقبل بالتخلي عنه، أو كلام من هذا القبيل. أي أن المركز اتبع أجندة مسبقة وأهداف سياسية مبنيّة في سؤال اللاجئيين. ثم أن مراكز الاستطلاع الغربية تعمل حثيثاً في بلادنا وتستطلع بصورة دورية في الدول العربية والإسلامية (زاد هذا الاهتمام بصورة دراماتيكية من قبل هذه المراكز بعد 11 أيلول، وكانت الحكومة الأميركية تطلب بدورها إجراء استطلاعات، لكن نتائجها تبقى غير معلنة). سالت مدير «مؤسسة غالوب»، وهي أعتق مؤسسة استطلاع في أميركا والعالم عن أساليب وطرق الاستطلاع.

فكان الجواب أنه يجري في بلادنا عبر مترجمين وأن الحكومات تكون على علم بالاستطلاع، وتعطي تصريحاً بذلك للمؤسسة. ويقوم فريق عمل محلي بإجراء المقابلات بعد وضع ترجمة حرفية للأسئلة التي ترددهم من المركز في أميركا، ومن دون الأخذ في الحساب الفروقات اللغوية والثقافية والسياقية. وصياغة الأسئلة بالإنكليزية وترجمتها كما هي إلى العربية تصبغ المعنى بالكامل، ويؤدي ذلك إلى عكس المعنى أحياناً. خذ مثلاً الأستاذ رونالد إنغرهارت في جامعة ميتشيجان، والذي أجرى أوسع وأشمل استطلاعات دورية حول العالم، وهو يتابع الاستطلاعات لرصد التغييرات. ولقد نشر بعضاً من أبحاثه في كتاب ضخم له بعنوان «قيم إنسانية». من جملة الأسئلة التي سالها سؤال «من تفضل ألا يكون من جيرائك؟». ولقد سال هذا السؤال لعينات حول العالم. لكن السؤال حتماً ضاع في الترجمة إلى التركية إذ إن أكثر من 90 في المئة من الأتراك قالوا إنهم لا يريدون أن يكون المسلمون من بين جيرانهم.

وفي الدول العربية تجري الاستطلاعات من أجل تكوين الوعي بطريقة تخدم الأنظمة.

الأسوأ من التمديد

سعد الله مزرعاني *

معادلة الأكثرية والأقلية في صيغة ديمقراطية يرتضيها ويخضع لها الجميع. والعجز هذا ناجم عن الخلل القديم الجديد في بنية هذا النظام وفي آليات عمل سلطاته ومؤسساته منذ عهد السيطرة العثمانية إلى مرحلة الإنتداب الفرنسي. لقد تشكل هذا النظام في صيغة كونفدرالية طوائف. وهذه لم تلبث، مع الأيام، أن ازدادت تفاقماً بشكل مضطرد، بحيث نشأت وتبلورت دويلات ضمن الدولة الواحدة وعلى حسابها. ولقد اقترن ذلك، بشكل مضطرد ومتفاقم أيضاً، مع وصاية وارتباطات خارجية، تعدت التحالف السياسي إلى الارتباط العضوي المعزز بعلائق مالية وروحية وعقائدية... وصولاً إلى الانخراط في الاستقطاب المذهبي المستعر، رهنأ، والذي تجرى عملية تغذيته، من دون حدود وضوابط، من قبل الصغار والكبار، الإقليميين والدوليين، على حد سواء.

في كنف هذا المسار تشكلت قوى وسلطات ذات إمكانيات استثنائية. وهي قوى وسلطات لا تستمد دورها ونفوذها من توحيد اللبنانيين بل من تقسيمهم، وليس فقط من داخل لبنان بل من الخارج أيضاً، وليس على أساس الولاء للوطن والمساواة بين المواطنين، بل على أساس الانضواء والانخراط في المحاور والصراعات الإقليمية والدولية على حساب المشترك اللبناني، وعلى حساب الدولة اللبنانية ومؤسساتها وشروط استقلالها وسيادتها وقدرتها على مواجهة التحديات والمتغيرات والاستحقاقات. لهذا السبب ولأسباب أخرى سواه، باتت «الميثاقية» كما عرّف الرئيس نبيه بري (وهو رئيس السلطة التشريعية) «فوق الدستور» كما أعلن مؤخراً. بل إن «الميثاقية» تلك هي ما يجري، حثيثاً وتباعاً، إحلاله محل الدستور في كل الشؤون تقريباً: القانونية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية... وصولاً إلى النقابات المهنية والإعلامية وشركة (سوكلين) ورابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية التي أصبحت أحد أذرع «الجامعة اللبنانية الطائفية الأم»، بدل أن تكون نقيضاً وبديلاً لها!

ليس غريباً، في مجرى ذلك، أن يجري تقديم اقتراح بأن تنتخب كل طائفة نوابها. «الغريب» فعلاً هو أن يخضع «ممثلو» طائفة لرأي رعايا طائفة أخرى أو مذهب آخر! ولذلك جرى، تبعاً وبشكل مثابر، تفرغ العملية الانتخابية من كل مضمونها المتصل بحق الناخب في الاختيار في نطاق عملية انتخابية تؤمن صحة التمثيل وفق قانون انتخابي عصري وعادل وبلاستناد إلى إجراء سليمة ونزيهة تحول، خصوصاً، دون استخدام السلطة والمال والعصبية والولاءات الخارجية وأدوات حاسمة أخرى في تعطيل الاختيار وفي تقرير النتائج. لقد جرى، عن حق، إطلاق صفة «المعلبة» على الانتخابات النيابية، خصوصاً ما بعد انتهاء الحرب الأهلية. لأن 95% من نتائجها، أو أكثر، باتت معروفة ومقررة مسبقاً. أما المتبقي فهو ما كان مادة صراع وتسويات حتى لو اقتضى الأمر الاستعانة بأطراف خارجية أو اللجوء إلى التمديد للنواب بانتظار حصول التسويات التي تصبح بعيدة المنال أكثر فاكتر هذه الأيام.

نعم إن تعاضل الانقسام في الداخل وعلى المستوى الإقليمي هو ما جعل التسويات أصعب. ومع ذلك لم يندر أن تقاطعت مصلحة «الدويلات» على تفاهات تتعلق باحتكارها للسياسة وبسعيها لاستمرار هذا الاحتكار. لذلك فالتمديد، كما لاحظ اللواء جميل السيد هو للنظام السياسي وليس فقط لأكثرية أطرافه: أي أن التمديد هو لمصلحة كل الشركاء في لعبة المحاصصة من القوى الداخلية والخارجية على حد سواء!

بكلام آخر، التمديد للمجلس النيابي هو تمديد لخلل جوهرى يعصف بـ«الصيغة» اللبنانية بما يطاول، ليس فقط الحق الديمقراطي البديهي للناخب، بل الشرط الضروري لبناء وطن حصين وموحد في وجه التحديات الخطيرة والتهديدات الداهمة المتسارعة على أجنحة الفتنة الجامحة والحاملة أساليب «مبتكرة» تماماً من القتل والمجازر والدمار والتطرف والإرهاب. رغم كل ما عاناه اللبنانيون في الماضي من ويلات وحروب وخسائر، وما يدفعونه اليوم من أثمان وفواتير من دمهم واستقرارهم وأرزاقهم... رغم كل ذلك، فلقد نجحت الفئات المتحاصصة البلد والمتنافسة على الاستئثار بمصائره وسياسته ومقدراته وموارده، في إغراق المواطنين في أتون العصبية الطائفية والمذهبية والاستقطابات الخارجية.

ولقد استفاد هؤلاء من تراجع وعجز قوى التغيير التي تدهورت ممارسات بعضها إلى ما هو شبيهه بممارسات أطراف السلطة أو، حتى، أسوأ!

ضعف حركة الاحتجاج ضد التمديد عزز لدى كثيرين الشعور بالإحباط. هذا شكل جديد من أشكال العجز التي ينبغي تفاديها بالثبات والكفاح والمبادرة.

* كاتب وسياسي لبناني

الواقع أسوأ بكثير من الصورة التي بجرى تداولها في وسائل الإعلام بشأن استكمال تمديد المجلس النيابي لنفسه إلى ما يعادل ولاية كاملة لمدة أربع سنوات. المشهد الذي بدا فيه النواب منقسمين، ولو بأرجحية كاسحة لمصلحة دعاة التمديد، إنما كان يعكس صراعاً سياسياً «تقليدياً» على الحصص والمواقع والنفوذ ارتباطاً، خصوصاً، باستحقاق انتخاب رئيس للجمهورية. معروف أن هدف إيصال رئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة الأولى هو الشغل الشاغل والوحيد للتيار «البرتقالي» ولرئيسه، رهنأ، نظراً إلى احتمال عدم تكرار الفرصة، مرة جديدة، بعد ضياعها مرات عديدة في المحطات السابقة. يؤكد هذا الاستنتاج، براهين أخرى، أن كتلة العماد عون النيابية («الإصلاح والتغيير») كانت قد تقدمت باقتراح لتعديل الدستور بما يتيح انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة، وذلك لاعتقاد أصحاب هذا الاقتراح أن فرض العماد عون تصبح مضمونة نظراً لاختلاف التوازنات لمصلحته في التصويت الشعبي عن التصويت البرلماني. وكذلك فإنه بغرض كسر الاطصافات الثابتة القائمة والتي لا تتيح لأحد، خارج مبدأ التوافق (الداخلي والخارجي)، العبور إلى قصر بعبدا، فقد حاول العماد ميشال عون مباشرة حوار مع رئيس تيار «المستقبل» أملاً بإيجاد

”

ليس غريباً أن يجري تقديم اقتراح بأن تنتخب كل طائفة نوابها

“

صيغة تعاون توفر له الأكثرية الضرورية للفوز بالمنصب الأول في البلاد. طبعاً، لم تسر الرياح كما تشتهي سفن التيار العوني بسبب شروط سياسية عرقوبية وضعها التيار الأزرق (المستقبل) وحلفاؤه، وكان من شأن الأخذ بها، من قبل العماد عون، توقع خسارة موازية لدى الفريق المنافس (8 آذار) إن لم تكن أكبر بانعقادها المعنوية والانتخابية والسياسية معاً.

لا يعني هذا الكلام أبداً تأييد رأي أولئك الذين يحملون العماد ميشال عون مسؤولية التمديد بسبب إصراره على الترشح. فالتمتعيل، برأي هؤلاء، هو الذي جرّ إلى عدم إجراء الانتخابات النيابية بسبب عدم إجراء الانتخابات الرئاسية. هذه كذبة. وهي من «عدة الشغل» في الصراع والتنافس القائمين، وخصوصاً على أصوات الناخبين المسيحيين بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» بزعامة الدكتور سمير جعجع (ومن خلفهما، تبعاً، حلفاؤها في تحالف 8 و14 آذار). التمديد هو في الحقيقة والواقع محطة جديدة من محطات تدهور وعجز النظام السياسي اللبناني عن تشكيل إطار قادر على احتواء التناقضات والتعارضات القائمة بين القوى السياسية اللبنانية بشكل خاص، وبين اللبنانيين بشكل عام، لمصلحة المشتركات والتوافقات، فيما تجرى إحالة ما تبقى من المسائل الخلافية إلى

(هيلم الموسوي)



يصلح في الحديث عن أميركا، فهو قد يصلح أيضاً في حالة العالم العربي حيث تنقص المعرفة السياسية بين الناس بسبب تعدد وسائل الإلهاء والتسليّة. وعليه، فإن إجماع النخب (المفروضة بالقوة من قبل الأنظمة ووسائل إعلامها وثقافتها المهيمنة) يؤدي بدورة إلى إحداث حالة موافقة بين الناس أنفسهم بهذه المعنى، فإن وسائل الاستطلاع تصبح من عناصر الهيمنة التي كتب عنها غرامشي (رضي ماركس عنه).

واستطلاعات الرأي العام في لبنان دليل آخر على عقم هذا الذي ليس علماً. إن لكل فريق مراكز استطلاع تسير في مساره، وتطلع بنتائج متماشية مع مصالحه وأماله. واستطلاع الرأي في لبنان يركّز كثيراً على سلاح حزب الله، ليجعل منه القضية الأم، فيما لا يزال العدو الإسرائيلي يحتل أراضٍ لبنانية (وهناك من يقول للعدوّ: الأرض ليست لبنانية، هي سوريةّة وترغب منك أن تأخذها هدية من آل الحريري). وصياغة أسئلة الاستطلاعات الرأي اللبنانية، حتى على مواقع الإنترنت، مشبوهة من حيث أنها تبدو غير موضوعة باللغة العربية، بل تُرجمت عن الإنكليزية. عين الراعي الأميركي، تراكم أينما حلّتم.

ما عناه نيتشه من قوله أعلاه (عن أن «الرأي العام، كسل خاص») هو أن استطلاعات الرأي تؤدي أيضاً إلى خمول الفكر، من حيث أن العقل يتقاعس ويتقاعد عن مهنته لأن جواب بـ «نعم أو كلاً» لا يتطلب طول عناء وتفكير أو تصنيف مستقل للأفكار والأجوبة والتحليل. تستطيع أن تجيب عن سؤال في الفيزياء النووية عبر «نعم أو كلاً» من دون أن تعلم شيئاً عن الموضوع. إن خلق مفاصلة أو مفاصلة بين جوابين فقط يعطل مهمة العقل في اجترار أنماط وأصناف أجوبة تحليلية منطقية (والأهم، مستقلة عن نوايا النخب الحاكمة). هناك من يقول إن استطلاعات الرأي الحديثة التي تعتمد ما يُسمّى بـ «مجموعات التركيز» التي تأتي بفريق صغير من الناس وتباحثه وتناقشه في أجوبة على أسئلة تفصيلية بوجود مدير للحوار كمشرف ومُنسق، هي البديل الأفضل. لكن مشاكل الاستطلاعات التقليدية نفسها تنتقل إلى هذا النوع من الاستطلاع. فالكذب هو سائد أحياناً كثيرة، والناس لا تصارح السائل بأهوائها الحقيقية خصوصاً في منطقتنا العربية عندما يشتبه المواطن بأن السائل من فريق الاستطلاع يعمل لجهاز حكومي استخباراتي - وقد يكون ذلك صحيحاً في الكثير من الحالات، ما يزيد من كميّة الأجوبة التي تلائم المصلحة الحكومية في ذلك البلد (والكذب سائد أيضاً في الدول الغربية إذ إن مارغريت تاتشر كانت تفوز بنسب تفوق نسب استطلاعات الرأي لأن الشباب كان لا يعترف بتأييده لها، كما أن البيض في أميركا - باستثناء عام 2008 - يبالغون في إعطاء نسب تأييد لمرشّح أسود - في الإجابات على أسئلة الاستطلاع - وذلك مخافة الشك في عنصريّتهم من قبل السائل.

العدوّ يستخدم الطائرات المقاتلة والطائرات من دون طيار من أجل إخضاع الكبار والصغار. وهو يلجأ لوسائل عنف عديدة، لكنه يلجأ أيضاً إلى وسائل أخرى غير عنيفة. كتب بارنغتون مور في كتابه الفذ، «الجدور الاجتماعية للديكتاتورية والديمقراطية»: «الناس يتعرّضون للكلمة والإهانة، ويرسلون إلى السجن، ويترّضون للتهديد، ويتلقون الرشى، ويصبح بعضهم أبطالاً، ويحتون على قراءة الصحف، ويوقفون أمام حائط ويرمون بالرصاص، وأحياناً يُعلمون علم الاجتماع، كل ذلك من أجل سيادة نظام قيمي معين» (ص 486). كان عليه أن يضيف، أن الناس تخضع لاستطلاعات رأي دورية أيضاً، وذلك من أجل فرض هيمنة سياسية وفكرية معينة.

* كاتب عربي

(موقعه على الإنترنت:

angryarab.blogspot.com)



ماذا يعني أن تنشر مراكز استطلاع نتائج استطلاع يأتي فيها أن «الشعب العربي» يؤيد إقصاء بشار الأسد عن السلطة. لا أشكك في النتيجة لكن أسأل: ليس هذا الاستطلاع منقوصاً إذ إن السؤال كان فقط عن إقصاء حاكم واحد، ولم يسأل الاستطلاع عن إقصاء ملك السعودية أو ملك الأردن أو الأمير القطري، وقد تكون نسبة تأييد الإقصاء لا تقل عن تلك النسبة المعلنة. هذا مثال واحد للتسييس في استطلاعات الرأي. و«مؤسسة زغبى» كانت واحدة من أبرز مراكز الاستطلاع في أميركا والعالم، وهي اهتمت باستطلاع الرأي العام العربي بعد 11 أيلول، مثلها مثل «مؤسسة بيو» و«مؤسسة غالوب». لكن شقيق جون زغبى (مؤسس «مؤسسة زغبى»)، جيم زغبى (رئيس «المؤسسة العربية - الأميركية») أقام علاقات وطيدة جداً مع أولاد زايد بن سلطان آل نهيان وأصبحت استطلاعات الرأي للمؤسسة المذكورة لا تصل إلا إلى نتيجة العداء العربي لإيران فقط.

إن صيغة السؤال (كما صيغة الأسئلة المحددة المتاحة) تساهم في بلورة رأي عام ووعي شعبي. يلاحظ المرء ذلك مثلاً في صياغة الأسئلة على مواقع وسائل الإعلام اللبنانية المرتبطة باللوبي الإسرائيلي في لبنان (أعني، طبعاً، حركة 14 آذار ومن يدور في فلكها). تضع أسئلة من نوع: «من يتحمل مسؤولية إشعال الحرب في تمّوز، إسرائيل أم حزب الله؟»، أو «هل الشيعة من المسلمين»، أو «رفيق الحريري هو إله أم نصف إله»، أو «هل يحتاج لبنان للدفاع عن نفسه»، أو «هل بمستطاع لبنان مخالفة مشيئة الرجل الأبيض، أعني المجتمع الدولي»، وهكذا دواليك. هذا النوع من الأسئلة (عن «خطر سلاح المقاومة») يخدم دعاية العدوّ (وليس ببراءة) إذ أنه يهدف إلى موازة العدوّ بالخصم المحلي، كما أنه يساهم في تديد الوعي الشعبي الذي يعلم أن العدوّ الإسرائيلي لم يتوقف عن شن الحروب ضد العرب منذ ما قبل إنشاء الكيان الغاصب. وهناك أسئلة تساوي بين «خطر إسرائيل» وبين «خطر سلاح حزب الله». هناك وعي يُباد، ووعي جديد يُزرع مكانه في عقول الناشئة. واستطلاعات الرأي تصلح أيضاً من أجل تمرير بالونات اختبار من قوى معادية، كأن يجري استطلاع عن التحلي عن القدس أو عن حق العودة. وإذا كان كلام زالر أعلاه

فلسطينيو اليرموك يفقدون الأمل بـ «تحييده»

«الوحدات» توسّع سيطرتها

أكدت «وحدات حماية الشعب» الكردية سيطرتها على 100 قرية ومزرعة جنوب رأس العين (سريه كانيه) وغرب تل تمر، في ريف الحسكة، في الحملة التي بدأتها في الرابع من الشهر الجاري.

وجاء في بيان لـ «المركز الإعلامي للوحدات»، أن الحملة تركزت «ضد مرتزقة داعش في منطقة عالية الواقعة جنوب سريه كانيه وغربي تل تمر» إلى ذلك، أضعفت قوات البيشمركة الكردية العراقية الحصار المفروض على مدينة عين العرب (كوباني)، لكنها لم تكسره بعد أسبوع من وصولها محملة بالأسلحة الثقيلة والمقاتلين، في محاولة منها لانقاذ المدينة من تنظيم «الدولة الإسلامية». والخطوط الأمامية في المدينة نفسها لم تتغير كثيراً، حيث ما زال الجزء الشرقي منها تحت سيطرة المقاتلين المتشددين، فيما لا يزال الغرب إلى حد بعيد تحت سيطرة «وحدات حماية الشعب» ومقاتلين متحالفين معها.

(الأخبار، أ ف ب)

المحلي» في الحجر الأسود، ويدعى أبو العباس، بقتل أحد المرتبطين بـ «جيش الإسلام» في مخيم اليرموك، بإيعاز من «داعش»، الذي يسيطر على مناطق واسعة من الحجر الأسود، وتطورت تلك الحوادث بعد ذلك إلى حرب ضروس بين الطرفين، «فرّ على إثرها كل وسطاء المفاوضات من المناطق المحاذية لجنوبي المخيم، ما أدى إلى تعطيل كل نشاطات المصالحة والتفاوض في اليرموك». وليست الحال بأفضل في عمق المخيم، «فقد نشبت أخيراً خلافات بين المسلحين حول مبالغ بعشرات آلاف الدولارات وقطع ذهبية مسروقة، أدت إلى قيام بعضهم بزرع عبوة ناسفة بالقرب من بلدية المخيم لقتل شخص يدعى أبو هلال، زعيم مجموعة في لواء أبابيل حوران، وأدى انفجارها إلى مقتل مرافقه وإصابته بجروح».

ولا تحرز المفاوضات التي تجريها الفصائل الفلسطينية مع مجموعات من المسلحين في داخل مخيم اليرموك أي جديد، بل تتخذ طابعاً بات معروفاً بالنسبة إلى كل المطلعين، يقول أحدهم لـ «الأخبار»: «في كل جولة يطالب المسلحون بإدخال المساعدات الغذائية والمحروقات والأدوية، بينما يطلب الطرف المقابل خروجهم لإدخال المدنيين، فيرفض المسلحون بالقول: نحن موجودون لحماية المدنيين. وتستعصي المفاوضات عند هذه النقطة. لتبدأ الاتصالات والمفاوضات غير المباشرة وتخفت وتيرتها تدريجياً، حتى تبدأ جولة أخرى وهكذا».

ينظر أهالي اليرموك الذين يقطن معظمهم في العاصمة دمشق إلى اتفاق التسوية بكثير من التشاؤم. الحاج أبو خالد، المقيم في جرمانا، بعيد لفظ كلمة «سنمنا» ثلاث مرات ممزحاً، مقلداً «هرمنا» التي قالها أحد التونسيين على شاشات الإعلام عشية هروب الرئيس السابق زين العابدين بن علي. ويقول لـ «الأخبار»: «ما عدنا نتابع أخبار المخيم، فليس فيها إلا الغم والسوء. الحل في المخيم لن يكون إلا بوقف جذبة لإنشاء المخيم وبالسلاح وحده، ينبغي طرد الغرياء والمجرمين واللصوص، فهؤلاء لن يفهموا إلا بهذه اللغة».

استخدام المفخّات على نحو واسع في تلك المنطقة لتنفيذ اغتالات متبادلة بين مختلف تلك القوى. تلك المواجهات بدأت عندما «هاجم مسلحو لواء الإسلام مقرّاً لداعش في بلداء، واستولوا على الأموال الموجودة فيه التي قدرت بنحو 36 مليون ليرة سورية». عقب ذلك قام رئيس «المجلس

ما استطاعت التسويات إنجازه هو تحييد عشرات المسلحين فقط



«ما عدنا نتابع أخبار المخيم، فليس فيها إلا الغم والسوء» (أرشيف)

خارج إطار أية مفاوضات لتحييد المخيم عن الصراع». أما ما استطاعت التسويات السابقة إنجازه فعلاً، فهو «تحييد المسلحين المنخرطين في التسويات، الذين لا يتجاوز عددهم العشرات، عن مواجهة الفصائل الفلسطينية التي تتولى أمن مناطق في المخيم والجيش السوري، هذا فضلاً عن تأمين إيصال المساعدات الغذائية إلى الأهالي القاطنين فيه». وبين الحين والآخر تدور مواجهات في محيط المخيم الجنوبي تكفي لمنع أي حديث عن نجاح التسوية، «بين داعش في الحجر الأسود ومجموعات تنتمي إلى جيش الإسلام في مناطق من بلدة بلداء، وكلا الطرفين يشتبكان مع مسلحين آخرين في مخيم اليرموك». وتتخذ تلك المواجهات من جنوبي مخيم اليرموك مسرحاً لها، ما أدى في الآونة الأخيرة إلى كثرة

يوماً بعد يوم يفقد أبناء مخيم اليرموك الأمل بالعودة إليه؛ فالتسوية في المخيم باتت بحكم الميته في ظل انتشار الجماعات التكفيرية في محيطه الجنوبي وتحويلهم تلك المنطقة إلى ساحة مواجهات ساخنة

دمشق - ليث الخطيب

يغيب الحديث منذ أشهر عن تسوية مخيم اليرموك، حتى أشد المتفائلين يفقدون الأمل باتفاقات «تحييد اليرموك عن النزاع» عندما يصدّون بالمعطيات الميدانية التي لا توحى بأي انفراج في الأمد المنظور. وبدلاً من الحلم في العودة إلى المخيم، بات طموح معظم الفلسطينيين السوريين ينحصر إما بإيجاد مأوى دائم ومستقر في دمشق أو ضواحيها، أو السفر إلى خارج البلاد، لاحقاً بمن بات عددهم يزيد على (250 ألف فلسطيني غادروا البلاد حتى الآن، منذ بداية الأحداث فيها، معظمهم في لبنان والأردن والسويد)، بحسب الناشطة روضة الرفاعي. الأخيرة حدّدت في حديثها لـ «الأخبار»، خريطة التوزع السكاني لمن بقي من النازحين الفلسطينيين من مخيم اليرموك ما بين «ضاحية قدسيا بالدرجة الأولى، ومدينة جرمانا تالياً، ومن ثم أحياء وضواحي أخرى كمنطقة نهر عيشة وصحنايا وجديدة البلد». يؤكّد مصدر ميداني فلسطيني لـ «الأخبار» أن «ما يجري في المخيم يقطع الشك بإمكانية نجاح المبادرات المتوالية لوقف النزاع فيه؛ فالصراع الجاري هناك أكبر من الأطراف المتفاوضة بكثير». يشرح المصدر أنه «في المناطق الجنوبية من المخيم، توجد العديد من التنظيمات الإرهابية التي تتناحر بدورها في ما بينها: داعش، جبهة النصرة، لواء الإسلام ولواء أبابيل حوران، كلها

«أبو حطاب» التركي: ابنة 13 عاماً يريد «الجهاد»

الماضي للتدريب مع جماعة «شام الإسلام»، لكنها تنفي أن تكون قد أثرت عليه فكرياً. وتقول: «لم أشجعه مطلقاً على الانضمام إلى الدولة الإسلامية. أؤيد بعض معتقداتهم ولا أؤيد أخرى، لكنني أعتقد أنهم جاؤوا لمساعدة الشعب السوري، على عكس القوى الشريرة حول العالم». واعتبرت أنه «لا يمكنني منعه إذا أراد القتال، الحرب تجعل الأطفال يكبرون بسرعة، أريده أن يصبح زعيماً في المستقبل، أميراً»، وأضافت إنها لن تكون «حزينة إذا قتل غريبين، إنني أشعر بالخزي لأن أبنائي الآخرين يعملون سلمياً لصالح منظمات للمجتمع المدني، يجب أن يحملوا السلاح».

(بي بي سي)

بطفولتك؟»، قال: «لا أريد الخروج مع الأصدقاء أو المرح، أمرنا الله بالعمل والقتال ابتغاء الآخرة والجنة، قبل ذلك كنت أتوجه إلى المتنزه أو شاطئ البحر، لكنني أدركت بعد ذلك أنني كنت مخطئاً، ولقد سلكت طريق الصالحين».

وبرأيه «يجب مهاجمة بريطانيا لأنها (عضو) في الناتو وتعارض الدولة الإسلامية، لكننا لن نقتل سوى من يستحق ذلك، إذا طلبوا مني مهاجمة تركيا وأعطوني أمراً مقدساً، فسننفذه، وقريباً فإن الغرب سينتهي». يعيش الفتى ووالدته، التي تفضل أن تدعى «فاطمة»، حياة ورعة في المنزل.

تقضي المرأة معظم وقتها في تعلم القرآن، وتفر بتعاطفها القوي مع المسلحين، أرسلت نجلها العام

سُئل الفتى إن كان قد كشف عن عمره للذين يتحدث إليهم عبر الإنترنت، فردّ قائلاً: «في بداية الأمر لم أفعل ذلك، لكن أخيراً أخبرتهم، وهم الآن يتصلون بي أكثر ويرسلون لي صوراً وأخباراً».

ورداً على سؤال «لماذا لا تستمتع

أريده أن يصبح زعيماً في المستقبل، وأميراً، في التنظيم

الاسلام». تلقى دروساً دينية وتعلم كيفية استخدام السلاح، ويفخر شديد أظهر صوراً له وهو يصبو نحو هدف باستخدام بنادق آلية. يقضي «أبو حطاب» هذه الأيام في متابعة المواقع الإلكترونية ويشاهد ملفات فيديو لـ «جهاديين»، ويتحدث على «الفيديوهات» مع مقاتلين من تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويقول الفتى الصغير إنه خلال أسابيع سيتوجه إلى معقل التنظيم في الرقة (الصبح مقاتلاً جهادياً صغيراً). وقال «إنني أحب الدولة الإسلامية لأنهم يطبقون الشريعة ويقتلون الكفار وغير السنة وأولئك الذين يرتدون عن الإسلام». وأضاف: «الأشخاص الذين تقتلهم الدولة الإسلامية هم عملاء الولايات المتحدة، يجب أن نقطع رؤوسهم».

في غرفة معيشة ضيقة في دار جنوبي تركيا، يتدرب فتى يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. الفتى العادي والسعيد، ذو شعر متجعّد والبسمة تضيء وجهه، كان يرتدي سترة رمادية بغطاء للرأس. لكن حينما جلس فريق «بي بي سي» الصحفي ليتحدث معه، توجه الفتى إلى غرفة قريبة ليغير ملبسه وعاد وهو يرتدي قلنسوة سوداء وقميصاً للجزء العلوي من الجسم مثل الذي يستخدمه الجنود للتويه.

ويريد هذا الفتى بأن يكنى «بأبو حطاب».

ولد هذا الفتى في سوريا، وتلقن الأفكار الأصولية العام الماضي، من خلال انضمامه إلى جماعة «شام

حماس وفتح وداعش: من يخرج المارد من قمقمه؟

«اتباع دولة الولي الفقيه» في القطاع، فيما سباق التفجيرات يتحدث عن قضية أخرى.

أكثر «مزحة سمجة» في إطار هذه القضية أن وزارة الداخلية في غزة أعلنت أنها ستفتح «تحقيقاً» في الحوادث المترامية، وهي كانت في تجارب سابقة الأسرع في الوصول إلى «سلفي غزة» خلال أقل من 24 ساعة، بل في أحيان كثيرة كانت سجونها تخلق من الفتحاويين، في حين تعج بالسلفيين والجنائين! حتى «فتح» التي اندفعت لتفزع كل غضبها، لم تستدرك أنها تعلن دوماً أنها «صاحبة المشروع الوطني الأكبر»، فسجل عليها، أمس، «سقطه وطنية» كبيرة حينما اتهمت «حماس» بهذه التفجيرات وقرنتها بـ«الإرهاب الإسرائيلي» في القدس! فبالإضافة إلى أنه اتهام سابق لأوانه، فإن على الحركة تبرئة ساحتها مما يمكن اعتباره مؤشراً على «تصفيات داخلية» قبل إلقاء الحجارة على زجاج الآخرين.

هناك من أراد أن يقف على الحياد ليتهم «عملاء الاحتلال» بالوقوف وراء هذه العمليات من «أجل إشغال الحركتين عما يحدث في القدس»، كأنه كان بيد أي منهما أن يخيف إسرائيل حتى تشغل بالها في المخاطرة بعشرات العمال لتنفذ هذه التفجيرات، ولكنه لا يمكن الاختلاف على أن تبعات أي خلاف بين الفصائل الفلسطينية يصب في مصلحة العدو حتماً.

وإذا كان هناك من يريد أن يتهم القيادي المفصول محمد دحلان بالتخطيط في الإمارات والإيعاز إلى «بقايا عناصره» في غزة لتنفيذ الهجمات، فإن الأولى به مراجعة مستوى الضبط الأمني في القطاع، وتذكر أن الانفجارات وصلت إلى بيوت الطرفين من مؤيدي عباس ودحلان. وبدلاً من انتظار لجان تحقيق لا تخرج بنتائج كالعادة، على عباس أن ينهي حفلة الإذلال لموظفي «حماس» حتى ولو بدفعات مالية أولية، فيما على من نفذ هذا العمل، أياً كان، أن يتذكر أن هناك أولويات أخرى، إن كان يفقه «فقه الأولويات»، لأن فلسطين لا يقصها اسم «داعش» وعمل «عصابات الليل»، فيما تنهض حالة انتفاضة «لا فصائلية» يقودها أبناء القدس.



أقامت «داخلية غزة» نقاط تفتيش بعد سلسلة الانفجارات التي استهدفت بيوت قيادات في «فتح» (عبد الرحيم الخطيب، أي بيه)

تسليمها الحكم دون مقاومة تذكر أمام الهجوم على المقار الأمنية عام 2007.

أما «فتح»، فيدينها بروز خلافات «فتح دحلان» و«فتح عباس»، وهو ما بنت عليه القواعد الجماهيرية لـ«حماس» قاعدة البراءة مما جرى؛ والخلاف الأخير سببه «إشكال» بين مؤيدي محمد دحلان ومحمود عباس حدث قبل يومين في جامعة الأزهر في غزة، لكنه كان عراقاً لم يتجاوز التصارب بالأيدي. وإن كان يُفهم أن بعض من استهدفت بيوتهم تجنبوا اتهام «حماس» لاعتبارات تتعلق ببقائهم في غزة وعلاقتهم بقيادات الحركة.

في ما يخص «داعش غزة» (المجموعات السلفية)، لا يمكن التصديق بأنها تواجه الآن أزمة مع «فتح» التي لا تحكم غزة فعلياً، أو أن مشكلتها الوحيدة في فلسطين تتمثل في «مظاهر السفور والتبرج» التي يحتمل أن تبرز في احتفال الرئيس الراحل؛ كما ليس من المفهوم أن يتضمن بيان التبني تحذيرات إلى

سيؤولم «رام الله»، فهو قد يكون ارتكب خطأ كبيراً، لأنه كان واضحاً منذ رحيل «أبو عمار» أن غزة، بفتح وحماس وكل ما فيها، سقطت من حسابات السلطة، ودوماً كانت «فتح غزة» كثيراً ما تشتكي أنها ليست صاحبة قرار، وأنها موضوعة على الهامش في كل الشؤون التنظيمية أو حتى الحكومية، وكل هذا كان قبل سيطرة «حماس» العسكرية على القطاع، بل قد يكون ذلك هو سبب

وقادتها يتحركون من دون مظاهر مرافقة وتأمين كبيرة، كانت كلها من ثمار جهاز الأمن الداخلي وعمله على جلب المعلومات الاستباقية، وهو جهاز يكاد لا يخلو أي حي أو عمارة سكنية من حضور عناصره. وكى نعرض معادلة موضوعية، فإن لدى كل الأطراف ما يدينها ويبرئها في آن؛ فـ«حماس» بالمعنى السياسي ليست بحاجة إلى هذه التفجيرات كي تنهي عقد المصالحة مع «فتح» لو أرادت ذلك، لكن أزمته المالية و«عملية الإذلال» التي يمارسها محمود عباس بحق موظفي حكومتها العسكريين (أزمة الرواتب) تدفعانها إلى إيصال رسائل قوية المضمون دون أن تتحمل مسؤوليتها مباشرة، وهي خطوة ذكية بلا شك، لكنها تفتح باباً للتساؤل لأن هذه التفجيرات ليست سوى «هدية مجانية وثمانية» لعباس كي يواصل «سياساته تجاه غزة».

كما يجب أن يعلم من بنى حساباته على أن استهداف «فتحاويي غزة»

لا يمكن إنكار وجود «داعش» في غزة، ولكن ليس بالصورة التي قُدمت أمس (العدد 2421 في 17 تشرين الأول)، على أنه تنظيم يستطيع تنفيذ سلسلة تفجيرات في مناطق عدة من القطاع خلال أقل من ساعة، ثم يترك بيانات «تحذير» من دون أن يرغب في حصد أي «إصابات بشرية»، فمن البساطة فهم أن المنظومة الأمنية التي تعمل بها «حماس» في غزة، وجعلت وزراًها

سجلت الحرب الأخيرة على غزة حالة تخاصم «فريدة» بين كل من «فتح» و«حماس»، فخلال الحرب وبعدها، كان «التراشق» الإعلامي يجد طريقه إلى الملن كلما حانت الفرصة، ولما تجف دماء الحرب أو يرغم ركام البيوت، حتى عاد الاختصاص ليظهر بصورة جديدة يوم البارحة، كأنه بيت الشمر القائل: وُجدنا غربيين معاً

عبد الرحمن نصار

ما كان ينقص أهل غزة، الذين يبيت الكثير منهم في الشوارع، إلا بيانات منسوبة إلى «داعش» تتبنى أكثر من عشرة تفجيرات استهدفت بيوت قادة في «فتح» فجر أمس، إضافة إلى منصة أعدت لاحتفال كان من المقرر أن تعقد الحركة بإذن من حكومة حماس السابقة» في الحادي عشر من الشهر الجاري، وذلك لإحياء ذكرى رحيل ياسر عرفات وانطلاقة «المارد الفتحاوي» التاسعة والأربعين.

على ما يبدو، فإن «المارد» الذي سيخرج على الغزاويين هو «وجه جديد» للفلتان الأمني، لكن بطريقة مرضي عنها، فيما أولى النتائج المباشرة لتلك الانفجارات إلغاء حكومة التوافق زيارتها لغزة (كانت مقررة من اليوم حتى الأربعاء المقبل)، وبلا شك، جملة اتهامات عريضة بين الحركتين، بالإضافة إلى الزج بتصريحات نفى وتبني لقيادات في التيار السلفي. كما لم يعلم بعد مصير عقد المهرجان الذي قاد عناصر «حماس» حملة إلكترونية ضده (العدد 2437 في 6 تشرين الثاني).

عملياً، لا يمكن إنكار وجود «داعش» في غزة، ولكن ليس بالصورة التي قُدمت أمس (العدد 2421 في 17 تشرين الأول)، على أنه تنظيم يستطيع تنفيذ سلسلة تفجيرات في مناطق عدة من القطاع خلال أقل من ساعة، ثم يترك بيانات «تحذير» من دون أن يرغب في حصد أي «إصابات بشرية»، فمن البساطة فهم أن المنظومة الأمنية التي تعمل بها «حماس» في غزة، وجعلت وزراًها

«انتفاضة الدهس»... في انتظار ردّ الضمائم

حالة القمع والترويع التي تمارسها أجهزة أمن عباس في الضفة انعكس سلباً على التفاعل الشعبي ضد الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، «مكررة الدعوة إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. وكل ما قدمته مصادر «القسام» أن موقف المقاومة هو الإعداد لأي جولة مقبلة، «وهذا بدأ بعد ساعات من وقف النار، ويومياً نسمع أصوات صواريخ تجريبية»، مذكراً بأن الحرب الأخيرة على غزة بدأت بعد «الجنون الإسرائيلي في القدس والضفة، لكننا نلتزم الآن اتفاق التهدئة مع أنه يظهر أن العدو يتهرب من التزاماته»، وهو ما يعني أن إمكانية الرد مرتبطة بمصير التهدئة، فيما على أبناء القدس والضفة الصبر حتى يأتي «ردّ الضمائم».

أن القرار السياسي الفلسطيني لم يرتق بعد إلى مستوى الغليان الشعبي، وليس لدى الفصائل ما يمهّد الطريق أمام مواجهة مشابهة لانتفاضة الأقصى عام 2000 التي جاءت رداً على اقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، أرئيل شارون، باحات الأقصى. في المقابل، لم تتبن الأذرع العسكرية بصورة مباشرة العمليات التي لا يزال التقدير أنها فردية، لكنها أيضاً باركتها بعد وقوعها مباشرة. وتفسر مصادر في كتائب القسام (حماس) الحالة بأنها انعكاس «للمواقف الضبابية بعد خروج غزة من حرب كبيرة أخيراً»، وذلك في ظل عجز الضفة «التي تقع تحت سطوة الأجهزة الأمنية للسلطة» عن خوض انتفاضة. وقالت تلك المصادر لـ«الأخبار»، إن «استمرار

باسم «حماس»، سامي أبو زهري علق باقتصاب: «العملية مؤشر على أن الأوضاع مهتأة للانفجار في ظل استمرار جرائم الاحتلال»، مكتفياً بدعوة «أبناء الشعب الفلسطيني إلى حماية الأقصى بكل ما أوتوا من قوة».

أما موقف «الجهاد الإسلامي» التي تبنت الشهيد معتز حجازي، مطلق النار على الحاخام المتطرف ايهودا غليك، فبقي في الدائرة نفسها، إذ قال القيادي في الحركة، خالد البطش، إن عمليتي الدهس «تعبير عن حالة السخط التي يعانيتها أهالي القدس والضفة، وتأكيد لرفضهم حالة التهويد المتواصلة». وانتقد البطش، في تصريحات إذاعية، ضعف التحرك الدبلوماسي لوضع حد لما يجري في الأقصى. هذا كله يعطي مؤشراً واضحاً على

في الضفة، على افتراض أن غزة لا يمكن أن تقدم أكثر مما جرى في الحرب، وهو حالة التوافق بين «فتح» و«حماس» التي تقضي ضمناً ألا تكون الضفة ساحة عمل عسكري، وإعطاء فرصة للسلطة من أجل قطف ثمار مشروع القرار المطالب بتحديد سقف زمني لإقامة الدولة وإنهاء الاحتلال.

مثلاً، «حماس» تبنت في بيان لها منفذ عملية دهس إسرائيليين في حي الشيخ جراح أخيراً، الشهيد إبراهيم العكاري، وقالت إن العملية «رد طبيعي على جرائم الاحتلال في الأقصى»، لكنها في الوقت نفسه لم تؤكد نيتها نقل المعركة إلى القدس أو الضفة، كذلك لم تتضح من المقاومة أو الاحتلال إن كانت تلك العمليات فردية ثم تبنتها الفصائل، أو خطط لها مسبقاً. لكن المتحدث الرسمي

غزة. بيان عبد الواحد

من الصعب التقدير أن فلسطين باتت على مشارف انتفاضة ثالثة بمفهومها الشعبي أو المسلح قياساً بطبيعة وحجم «العمليات الفردية» التي جاءت رداً على اعتداءات الاحتلال في المسجد الأقصى. فالفصائل الوطنية والإسلامية، رغم مباركتها عمليتي دهس وإطلاق نار في القدس وتبنيها الأولي لتنفيذ العمليات، لم تقل إنها أعطت ضوءاً أخضر لعناصرها ومؤيديها لإشغال جذوة الاشتباك في القدس أو الضفة، وهو ما يعزوه مراقبون إلى أنه نتيجة للآزمة التي تعيشها كل من حركتي «حماس» و«فتح» وضيق خياراتهما السياسية. أمر آخر لا يمكن القفز عنه في تفسير تراجع الفصائل عن المواجهة

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى
المحامي السيد حسين أحمد الموسوي
رئيس مجلس إدارة شركة الموسوي



أولاده السادة: أحمد، علي ومحمد
ابنتاه: هناء وفاطمة
صهره: الحاج ربيع الحلباوي
إخوته: السادة: محمد، علي،
حسن، وفيق، بشير، عبدالله،
عباس وخليل.
شقيقته: خديجة زوجة السيد
يوسف الموسوي
تقبل التعازي في النبي شيت،
صالة النور، لغاية يوم الأحد
الواقع فيه 2014/11/9
ذكرى مرور أسبوع نهار الأحد
الساعة الواحدة في النبي شيت
حسينة الإمام الحسن (ع)
تقبل التعازي في بيروت في
مجمع الإمام شمس الدين يوم
الثلاثاء 2014/11/11 من الساعة
3 بعد الظهر لغاية الساعة 6
الأسفون: آل الموسوي، آل الحلباوي
وعموم أهالي النبي شيت

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
الحاج خليل محيي الدين العريسي
زوجته نوال محمد طيارة
أولاده: أحمد أمير، الدكتورة ثريا
زوجة الدكتور حسن الأمين
فقيه: ريان الأمين
شقيقاه: المرحومان عبد الغني،
وشريف العريسي
شقيقته: المرحومة إسعاف زوجة
المرحوم عبد الرحمن العيتاني
المرحومة: سلوى زوجة المرحوم
عبد الحفيظ تميم
يصلى على جثمانه الطاهر عقب
صلاة ظهر اليوم السبت 8 تشرين
الثاني 2014 في جامع البسطة
التحتا ويوارى الثرى في جبانة
الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال
والنساء في منزله في رأس
النبع شارع محمد الحوت مقابل
صيدلية الجامعة الجديدة بناية
طيارة الطابق الخامس، وبعد
الدفن في فندق روتانا جفینور
حتى الساعة السابعة مساءً.
والثاني والثالث يومي الأحد
والاثنين 9 و10 الجاري من
العاشرة حتى الساعة مساءً في
فندق روتانا جفینور.
الأسفون: آل العريسي، طيارة،
الأمين، عيتاني، تميم

ذكره أسبوع

تصادف غداً الأحد 9 تشرين
الثاني مرور أسبوع على وفاة
عميد عائلته
المرحوم الحاج عبد الله محمد يتيم
زوجته أمته السيد علي الأمين
أولاده: محمد، شوقي، نبيل
وعصام
أصهاره: الحاج حسن طعان
والمرحوم سامي الأمين وعادل
يتيم وعلي كجك
للمناسحة تتلى عن روحه
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء حسين الساعية
العاشرة قبل الظهر في حسينية
بلده نيجا (صريف)
الأسفون: آل يتيم والأمين
وعموم أهالي كفردين ونيجا
وصريف

إعلانات رسمية

638/ عقوبات

سنة اشهر حبس عملاً بالمادة 72 أسلحة
وفقاً للمواد 335 و569 و7 و638 ف 4
و639 من قانون العقوبات. و72 أسلحة
لارتكابه جنائية تأليف عصابة وخطف
وسرقة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة
فراره.

في 2014/10/21
الرئيس (ر. رزق)
التكليف 1953

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2014/10/22 على المتهم علي احمد زين
الدين سجله 52/183 يونين جنسيته
لبناني محل اقامته مستديرة المطار
منطقة حرش القليل شارع الدولة
والدته صديقة عمره 1972 أوقف بتاريخ
2013/6/13 وأخلي سبيله في 2013/7/4
فار

بالعقوبة التالية اربع سنوات اشغالاً
شاقاً.
وفقاً للمواد 560/201/547 من قانون
العقوبات. و73 أسلحة
لارتكابه جنائية محاولة قتل وأسلحة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة
فراره.

في 2014/10/22
الرئيس (ر. رزق)
التكليف 1953

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2014/10/22 على المتهم علي يوسف
عساف سجله 96/89 بوداي جنسيته
لبناني محل اقامته جسر المطار مقابل
مستشفى عكا ملك والده والدته سعاد
عمره 1984 اوقف بتاريخ 2011/4/19
وأخلي سبيله في 2013/5/21 فار من
وجه العدالة

بالعقوبة التالية الأشغال المؤبدة.
وفقاً للمواد 640/639 من قانون
العقوبات. و73 أسلحة
لارتكابه جنائية سرقة وأسلحة
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة
فراره.

في 2014/10/22
الرئيس (ر. رزق)
التكليف 1953

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: تقديم وتركيب خزائن
خشبية لزوم سجن بنت جبيل.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/12/23 وذلك
في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.
بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1932

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: صيانة لزوم هنغارات
الدوشات والحمامات العائدة لفوج
السيار الأول في منشآت معهد الورا.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.

على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/12/23
وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.
بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1932

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: استحداث نظارات
اضافية لزوم بعض قطعات قوى الامن
الداخلي.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/12/30 وذلك
في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1932

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: استحداث حمام لزوم
ضباط شعبة العلاقات العامة.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/12/30
وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1932

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: إعادة
تجهيز المكان الذي كانت تشغله فصيلة
المصيطبة في الطابق الارضي في البلوك
(c) في تكنة الحلو.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/12/23 وذلك في
تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.
بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1932

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: تقديم وتركيب مولد
كهربائي قوة 30/ ك.ف.ا. لزوم مبنى
فصيلة جزين.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/12/2
وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.
بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1929

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: تحقيق مولد كهربائي
بقوة 500 ك.ف.ا. لزوم معهد قوى الامن
الداخلي في عرمن.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/12/4 وذلك في
تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1929

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرفة
مسبقة الصنع لزوم فصيلة حراسة أمكنة
إقامة رئيس مجلس النواب في المصليح
وتقديم وتركيب محرستي باطون لزوم
المجموعة الأمنية التابعة لفوج السيار
الثاني في مدينة صور.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/12/4
وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/11/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1929

إعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
عدد 2014/953

تباع بالمزاد العلني الجمعة 2014/11/21
الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه
حسين علي ناصر الدين ماركة كيا
PICANTO LX موديل 2011 رقم
398227/ب المحجوزة تحصيلاً لدين
فرنسينك ش.م.ل. وكيله المحامي مازن
كيوان البالغ /5974/د.أ. عدا اللواحق
والمخمنه بمبلغ /4310/د.أ. والمطروحة
بمبلغ /3800/د.أ. او ما يعادله بالعمله
الوطنية ورسوم الميكانيك قد بلغت
حوالي /1,785,000/ل.ل. فعلى الراغب
بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى
مراب المصرف الكائن في الحمرا بناية
فرنسينك مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك
مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلانات رسمية

الخبار

لإعلاناتكم
في صفحة
المبوّب
والوفيات

الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة:

ريمه عياشي ومحمد زهير وديانا احمد عبد الخالق وعهد بكور
الاوراق المطلوب ابلاغها: موعد الجلسة الذي تقر يوم الخميس الواقع فيه 2014/12/4 في الدعوى رقم 2014/95/2014 المقدمة من الجهة المدعية بتاريخ 2014/3/5 الساعة الثامنة صباحاً.
فيقتضى عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من يتوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق أصولاً لحضور موعد الجلسة المقرر اعلاه وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير وإلا تسري بحقكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة /409/ أ.م.م. بيروت في 7 تشرين الثاني 2014

رئيس القلم
بشرى البستاني

خرج ولم يعد

غادر العمال AHMED MOSTAFA و FARAJALAH KAMISS Mohammad و Arif SHAH ALAM ABDUL AZIZ و Somon Mia و ZAKIR JASIM UDDIN و MATUBBAR MD ANSAR ALI و MD. MILON KHAN LATE ABDUL و SATAR KHAN و AZIZUL ALAM و GIR HOWLADER MD و Matabbar MD BABUL LATE MD و HOSSAIN SHAFI UDDIN MD ABUL و OSSAM MIRGHANI IBRAHIM و ABDALAH

من عند مخدومهم. الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70766733



03/662991

من أي
منطقة في
لبنان، يوماً من
7:30 صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً



الخبار

شركة إعلامية في بيروت

تعلن عن حاجتها إلى محرر/محررة
اقتصادي للعمل بدوام كامل. الخبرة
المطلوبة يجب ألا تقل عن 3 سنوات.
مع إجادة اللغة الإنكليزية

للاغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية

مع نماذج عن العمل، على البريد الإلكتروني التالي

jobs@al-akhbar.com

للحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة عن استحضار الدعوى ومربوطاتها مع كافة اللوائح المقدمة في الملف مع صورة عن محضر ضبط المحاكمة كاملاً في الدعوى رقم 2014/438 والمقدمة من المدعيين علي حسن حمود ورفيقه ضد المدعى عليهم احمد علي فاعور ورفاقه بموضوع حق مرور والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يصار الى ابلاغك كافة أوراق الدعوى والقرارات بواسطة اللصق على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
حسن حمود

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي نادر سمير المعلم وكيل عزت زهير بيضون سند ملكية بدل ضائع للعقار 716 قبيع للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا هيثم طريه

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت
الغرفة العقارية الخامسة
برئاسة القاضي بسام مولوي
وعضوية القضاة شادي الحجول وسمير البحري
رقم الأوراق: 2014/95
الجهة المدعية: جمال أمين عبد الخالق
الجهة المدعى عليها: طلال وسهيل ومحمد زهير ونائلة وديانا عبد الخالق وريمه عاكف عياشي

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزف وديع الزغبي لموكلتيه المالكتين ندى ولىلى رشدي معلوف، وبصفته وكيل اندره مسعود ابو شديد وكيلا المالكين اوديت امين الغصين وهند وامين رشدي معلوف سندات تملك بدل ضائع بحصصهم فقط بالعقارين 202 و203 المشرع

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ALFRED WILLIAM بصفته وكيل الدائن بنك سويسيه جنرال في لبنان ش.م.ل. (الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. سابقاً) شهادة تأمين بدل ضائع درجة أولى بالعقار /1722/ المنصورية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

إعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكينه المدعى عليها أدببه نديم الصييص بصفتها الشخصية وبصفتها الوصية الشرعية على أولادها القاصرين نعيم ونديم ولاسار وهيتم هيثم فاعور

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصف
حسين علي صالح	308396	RR134768231LB	2014/09/12	2014/09/23
اسامه عبد الرحيم الصنديد	1015539	RR134768007LB	2014/09/11	2014/09/23
نادين فكتور موسى	555916	RR142920166LB	2014/09/15	2014/09/23
مالك محمد سعيد صباح	566593	RR142920413LB	2014/09/17	2014/09/23
علي محمد ماجد	222828	RR142920170LB	2014/09/18	2014/09/25
شركة مودوس ش.م. MODUS SARL	1072381	RR142920838LB	2014/09/23	2014/09/29
هنيدة منير شومان طاذا اليافاوي	1229766	RR134767103LB	2014/09/15	2014/09/23
حسين محي الدين الداية	1585569	RR142920183LB	2014/09/16	2014/09/23
T P PETROLEUM LB SAL	2788180	RR142920064LB	2014/09/16	2014/09/23
بارك فيوريلتي كومباني ش.م.ل.	83899	RR142920926LB	2014/09/24	2014/09/29
ترايو 1804 ش.م.ل. هولدنغ	1730356	RR142920197LB	2014/09/15	2014/09/23
سعودي ليبنانيز فور توب توريست ش.م.م	258533	RR142920753LB	2014/09/18	2014/09/25
كونتكت كومرشفال انترناشونال ش.م.م.	2136	RR142920890LB	2014/09/23	2014/09/30
شركة سكوتر ار اي 3 ليمنت	2981809	RR142948765LB	2014/09/12	2014/09/23
شركة صخرة الروشة ش.م.ل.	98122	RR142920254LB	2014/09/18	2014/09/25
عبد اللطيف امين شريف المصري	643832	RR142920223LB	2014/09/19	2014/09/25
رولان هانس ديترولتز هيژه	1656612	RR142920237LB	2014/09/19	2014/09/25
نادي الجزيرة الرياضي	295888	RR142920546LB	2014/09/23	2014/09/29
فيرا دوت ج اوف شور	2396919	RR142920974LB	2014/09/23	2014/09/29
شاكرا ناصيف وأولاده	2776444	RR142920965LB	2014/09/23	2014/09/29
مركز عبد العزيز الطبي	2198	RR142948796LB	2014/09/11	2014/09/23
اميك اونلاين ش.م.م.	5804	RR142920550LB	2014/09/17	2014/09/23
شبكة الدفع الدولية - IPN ش.م.ل.	6379	RR142920444LB	2014/09/16	2014/09/23
شركة زيود فيجن هولدنغ ش.م.ل.	1185012	RR142920271LB	2014/09/17	2014/09/23
اوركيد ش.م.ل.	1246108	RR142920081LB	2014/09/15	2014/09/23
فندق الكومودور (ورثة حسام الدين سعيد بوبس)	70045	RR142921011LB	2014/09/23	2014/09/29
بكداش غروب ش.م.م.	98154	RR142920807LB	2014/09/23	2014/09/29

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1905

محبوب الأخبار

المكتبة العلمية Since 1972

شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

فروع: فرع اول مشرفية - اوتوستراد السيد هادي | فرع ثاني حارة حريك

الوسيلة

إعلانية - ميبوبة - مجانية

إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
و تجربي في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحو الصحيح

زحلة - بناية الرقبان
٠٨/٨٢٩٩١ - ٧٦/١٥٧٣٧٧
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

www.serve-medical.com

Serve Medical
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent
smi
Belguim Sutures

Kamal
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Bouchreih- Abu Jawde Str. - Unifert Bldg.
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalam@inco.com.lb
PPBox: 90/ 1245 Lebanon

شقة مفروشة للإيجار

شارع سبيرز - خلف مطعم بربر - 2 نوم - صالون - سفرة - حمامين - ط 2 - 71/079680

مطلوب سائقين لبنانيين لشركة valet parking services (VPS)

مع إجازة سوق العمر بين 20 و 45
للاتصال من 9 صباحاً حتى 2 بعد الظهر
هاتف: 01 / 333 508

سيارة 2x4 INFINITY

2001 رصاصي فول أوبشن هادفة بداعي السفر
نهائي \$10500
03/223587

شقة للبيع

مزرعة يشوع قرب محل الشوكولا 200 م 2 ط 4 - 3 نوم - صالون - سفرة - موقف - حالة جيدة
03/636051

محل للإيجار

تجاه ثانوية حارة حريك - جانب كهرباء دعبول - عرض 4.5 م - طول 3.5 متر - مع ديكور \$275 شهري
71/580290

شقة للبيع

الطريق الجديدة - شارع حمد
3 نوم - صالون - سفرة - حمامين - سند - موقف - 150م 2 - ديلوكس سعر مغر - ط 6 - 03/820917

Indie Care Boutique & Spa

إستفيدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه مطعم نسيمات
Cell 71/008974

شقة للبيع

بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة - 3 حمامات - 4 بلاكين - موقف - سند - بئر - مولد - مطلة مطار - بحر - ط 4
03/887084 - \$190000

شقة للإيجار

بشامون - حي المدارس
شقة للإيجار - 3 نوم - صالون - سفرة مع فرش أو بدون فرش
تلفون: 76/785286 70/701713

مطلوب موظف أدوات منزلية

للعمل لدى شركة فوماتكس في بئر حسن الخبرة ضرورية
للاتصال: 76/80 80 90

ADVERTISING

وكيل معتمد في جميع الصحف
ننقل إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليبري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

شقة للإيجار

بيروت - مار الياس - 3 نوم - صالون وسفرة - 2 حمام - 850\$ شهرياً الدفع سنوي موقف واشترك - تلفون: 03/636051

KADO GHAMLOUSH

الأعياد كلاً عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY
SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

مكتبة بيروت الجامعية الحسامي

ترجمان محنت قانوني وتصديق من جميع السفارات
تجليد فني، طباعة كمبيوتر، تصوير عادي، ملون، خرائط، قرطاسية
مربون أبيض، كارت فيزيت، أختام تجديد دفتر سواقفة، شهادات طبية
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،
تلفون: 01/316727 - 01/31173
Email: housami_lib@hotmail.com

دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع

الكرة الإنكليزية

مانشستر سيتي البحث عن «كبش فداء»



يستحق توريه الانتقادات فهو بدأ عبثاً على الفريق في الفترة الاخيرة (اولي سكارف - اف ب)

النتائج التي يحصدها الفريق. فإذا كانت النزعة الدفاعية «الوحشية» قد غابت عن توريه أخيراً، فهذا ربما لأنه لم يجد إلى جانبه مقاتلين آخرين، فأهمل واجباته الدفاعية من منطلق اليأس من وضع قائم. كذلك، يضاف إلى هذا الأمر نقطة حاسمة أخرى، هي غياب الإسباني دافيد سيلفا، الذي سبب فراغاً فكرياً لدى رجال بيلليغريني، الذين اعتادوا وجود رجل «بخترع» لعبة ما ليصل زملاؤه إلى الشباك من دون عناء كبير، وهذا ما افتقده الفريق منذ إصابة صانع الألعاب الموهوب. وهنا يمكن ربط ما يحصل بالاستراتيجية غير الدقيقة التي بني عليها سيتي، إذ رغم تخمة النجوم في تشكيلته فإنه ليس لديه أي لاعب قادر على الحسم في المباريات الصعبة، إذ في نهاية المطاف الكل يعرف أن الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ليس مواطنه ليونيل ميسي أو البرتغالي كريستيانو رونالدو اللذان يحملان فريقيهما على اكتافهما في الاوقات الحاسمة. وهذا الأمر ينطبق على نجوم آخرين مثل البوسني إيدين دزيكو والمونتينيغري ستيفان بوفيتيتش وغيرهم. مشكلات فريق بيلليغريني كثيرة، وقد كشفت أخطاء الفرنسيين غايل كليشي وإلياكيم مانغالا، أن المسألة تتعدى مرور الفريق بيوم سيئ، بل إن عامل التركيز مفقود لدى غالبية أفراد، والدليل ما ظهر عليه البيدلان الفرنسي الآخر سمير نصري والبرازيلي فرناندينو. سماء سيتي الزرقاء باتت ملبدة بالغيوم السوداء وعاصفة مرتقبة في وقت قريب.

«
لأعبو سيتي من دون أي ترابط يقدمهم على صورة فريق متماسك»

فقد فيها رباطة جأشه وقام بحركته العدائية التي سببت طرده، ما قد ينهي مشواره في دوري الإبطال هذا الموسم مع تضاؤل آمال سيتي بالتأهل إلى الدور المقبل. وعشية المباراة أمام كوينز بارك رينجرز، يمكن القول إن مشاكل سيتي هي أبعد من تراجع مستوى لاعب واحد، إذ إن هذه الصفة تنطبق على مجموعة لاعبين كان لهم حتى الأمس القريب التأثير الإيجابي المباشر في

الأم عام 2011، خسر 10 مباريات مقابل 6 تعادلات و8 انتصارات فقط. لكن الكلام هنا من بوابة المباراة المذكورة يأتي لأنه فتح الأعين على مشكلات جمة يعاني منها «الأزرق السماوي»، وهي مشكلات لا يمكن أي مدرب أن يحلها بسرعة لأنها ترتبط بأكثر من لاعب وباستراتيجية كاملة، وذلك بعدما بدأ لاعبو سيتي من دون هوية أو من دون أي ترابط يقدمهم على صورة فريق متماسك.

الوضع حالياً يبدو مركزاً على وجهة واحدة وهي البحث عن «كبش فداء» لتحميله مسؤولية ما يحصل مع الفريق، وهذا أمر كان سهلاً في الساعات التي تلت الخسارة أمام سسكا موسكو، بحيث وقع الاختيار سريعاً على العاجي بابا توريه، الذي سجل هدفاً رائعاً من ركلة حرة، لكنه طرد بالبطاقة الحمراء بعد اعتدائه على لاعب منافس.

إذا توريه اليوم هو من يذبح من قبل الكل، سيتي كان قد استقدم هذا العملاق من برشلونة الإسباني لسبب صريح، هو إضافة لاعب يملك خبرة أوروبية واسعة وسبق له الفوز باللقب الأوروبي المنشود، ما يجعل منه قائداً لتوجيه دفة الفريق في بطولة تختلف مقاربتها تماماً عن «البريمير ليغ»، حيث إن أي خطأ استراتيجي بسيط من قبل المدرب يدفع ثمنه غالباً، وقد تأكد هذا الأمر في مواجهة بطل روسيا.

على كل حال، يستحق توريه بمكان ما كل أسهم الانتقاد، فهو بدأ عبثاً على الفريق في الفترة الأخيرة، وفقد أهم ميزة لديه، وهي الروح القتالية التي تميّز بها في وسط الميدان، إذ بدأ حملاً وديعاً حتى اللحظة التي

الموضوع لا يتعلق إبدائياً في مانشستر سيتي لهزيمة جديدة في دوري أبطال أوروبا، إذ إن بطل إنكلترا هذا الأمر على الصعيد القاري. القصة الآن أن «السياتيزنس» يسير في خط تنازلي، في وقت يبحث فيه الكل عن «كبش فداء»

شريك كريم

مانشستر سيتي في أزمة. هذا ما يمكن أن يقوله كل من تابع مباراة الفريق الإنكليزي الأخيرة أمام سسكا موسكو الروسي في مسابقة دوري أبطال أوروبا. وهذا ما يمكن أن يقوله أيضاً من يلقي نظرة على لأثمة ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم عشية انطلاق المرحلة الحادية عشرة حيث سيواجه سيتي، كوينز بارك رينجرز اليوم. بطل الموسم الماضي بات يتعد بفارق ست نقاط عن تشلسي صاحب الصدارة. صحيح أن هذا الفارق ليس كبيراً إذا ما أخذنا في الاعتبار أننا لم نصل إلى منتصف المشوار حتى الآن، لكن المتابع عن كثب للمستوى المتراجع تباعاً لفريق المدرب التشيلياني مانويل بيلليغريني، سيقتنع من دون شك بأن هذا الفريق يسير نحو الهاوية. وبالتأكيد عند الحديث عما يعانيه مانشستر سيتي لا يكون الأمر متعلقاً بما قدمه أمام سسكا موسكو حيث كرس نفسه مرة جديدة فاشلاً على الساحة القارية، على اعتبار أنه منذ عودته إلى المسابقة الأوروبية

برنامج بطولتي إنكلترا وإيطاليا

إنكلترا (المرحلة 11)	إيطاليا (المرحلة 11)
- السبت: ليفربول - تشلسي (14,45) مانشستر يونايتد - كريستال بالاس (17,00)	- السبت: ساسولو - اتالانتا (19,00) سمبدوريا - ميلان (21,45)
- الأحد: ساوثمبتون - ليستر سيتي (17,00) وست هام - استون فيلا (17,00) بيرنلي - هال سيتي (17,00) كوينز بارك رينجرز - مانشستر سيتي (19,30)	- الأحد: كالياري - جنوى (13,30) كييفو - تشيزينا (16,00) امبولي - لاتسيو (16,00) يوفنتوس - بارما (16,00) باليرمو - اودينيزي (16,00) فيورنتينا - نابولي (19,00) انتر ميلانو - فيرونا (21,45) روما - تورينو (21,45)
- الأحد: سندرلاند - افرتون (15,30) توتنهام - ستوك سيتي (15,30) وست بروميتش - نيوكاسل (15,30) سوانزي سيتي - أرسنال (18,00)	

الفورمولا 1

روزبرغ أولاً وهاميلتون ثانياً في التجارب الحرة

سيطر سائقا «مرسيدس جي بي» الألماني نيكو روزبرغ والبريطاني لويس هاميلتون جولتي التجارب الحرة الأولى والثانية في سباق جائزة البرازيل الكبرى، المرحلة الثامنة عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 على حلبة «إنترلاغوس». وتفوق روزبرغ في الجولتين على هاميلتون، فسجل في الأولى 1,12,764 دقيقة، مقابل 1,12,985 لزميله، وفي الثانية 1,12,123 دقيقة، بفارق بسيط جداً بلغ 0,123 جزء من الثانية عن هاميلتون. ويتنافس سائقا مرسيدس على لقب بطولة العالم، فيتصدر البريطاني برصيد 316 نقطة، بفارق 24 نقطة عن روزبرغ الثاني. ويسعى هاميلتون إلى إحراز أكبر عدد من النقاط في البرازيل قبل جولة الحسم في ابوظبي التي ستكون نقاطها مضاعفة.

بدوره، حل سائق «تورو روسو-رينو» الروسي دانيال كفيات في المركز الثالث، مسجلاً 1,13,723، يليه سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو الذي سجل 1,13,742. وحل سائق وليامس-مرسيدس البرازيلي فيليب ماسا في المركز الخامس بـ 1,13,811.

وفي جولة التجارب الثانية، بعد روزبرغ وهاميلتون، حل سائق فيراري الفنلندي كيم رايكونن في المركز الثالث بفارق 0,573. وجاء في المركز الرابع سائق ريد بل الأسترالي دانيال ريكاردو بفارق 0,833، يليه سائق وليامس الفنلندي فالتييري بوتاس بفارق 0,912.

وتقام التجارب الرسمية اليوم الساعة 18,00 أيضاً، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

كرة الصالات

«جامعة القديس يوسف» يُخرج «المباردين»

كان المباردين ثاني الترتيب العام قريباً من تلقي خسارة ثانية هذا الموسم عندما حقق فوزاً صعباً في اللحظات الأخيرة على مضيفة جامعة القديس يوسف 3-4، في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب كلية الهندسة في مار روكز، في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات. سجل للفائز الفلسطيني مصطفى حلاق (2) وجوني حليحل خطأ في مرماه وقاسم عز الدين، وللخاسر ميشال متى وحليحل وأندريه نادر. وقدم جامعة القديس يوسف واحدة من أفضل مبارياته هذا الموسم، لا بل كان يستحق الخروج بنقطة على الأقل استناداً إلى مستواه على مدار شوطي اللقاء الذي انتهى نصفه الأول بالتعادل 1-1.

في المقابل يبدو أن المباردين تأثر بغياب نجميه الدوليين حسن زيتون وكريم أبو زيد الذي تأكد ابتعاده عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع بعد تعرضه لتمزق في آخر حصّة تدريبية سبقت المباراة. إلا أنه رغم الفرص الكثيرة التي صنعها رجال المدرب محمد الدقة فإن ما عابهم هو التسرع أمام الرمي فأهدروا كماً كبيراً من الفرص. وكادت النقاط الثلاث تصب في مصلحة فريق المدرب مارون الخوري، خصوصاً بعد تقدّمه 3-1، لكن مع تعادل الأرقام، كانت نقطة التحول عند حصول علي ضاهر على انذار ثانٍ، تلتها مباشرة بطاقة حمراء للحارس هيثم فواز لشمته الحكم، فاستفاد الضيوف من النقص العددي، وسجلوا هدف الفوز بواسطة عز الدين قبل 20 ثانية على صافرة النهاية.

وجوه جديدة في تشكيلتي ألمانيا وإسبانيا قبل وديتيهما

من جهته، استدعى فيسنتي دل بوسكي لأول مرة خوسيه كايخون والفارو مورانا ونوليتو، مهاجمي نابولي ويوفنتوس وسلتا فيغو على التوالي، وإيغناسيو كاماتشو لاعب وسط ملقة لتشكيلة إسبانيا التي ستواجه بيلاروسيا في تصفيات كأس أوروبا 2016 وأمام ألمانيا، فيما غاب عنها ديبغو

خضيرة وطوني كروس (ريال مدريد)، كريستوف كرامر (بوروسيا مونشنغلادباخ)، توماس مولر وماريو غوتزه (بايرن ميونخ)، ماركو رويس (دورتموند)، لوكاس بودولسكي (أرسنال)، وأندريه شورله (تشلسي).

للهجوم: ماكس كروزه (مونشنغلادباخ)، وكيفن فولاند (هوفنهايم).

استدعى يواكيم لوف مدافع كولن جوناس هيكتور للمرة الأولى (أرشيف)



شهدت تشكيلة منتخب ألمانيا، بطل العالم، لمواجهة جبل طارق في 14 تشرين الثاني الحالي في تصفيات كأس أوروبا 2016 لكرة القدم، وإسبانيا ودياً بعدها بأربعة أيام، توجيه المدرب يواكيم لوف الدعوة إلى مدافع كولن جوناس هيكتور للمرة الأولى، فيما عاد إليها ماركو رويس وسامي خضيرة.

وهنا اللائحة:

- لحراسة المرمى: مانويل نوير (بايرن ميونخ)، رومان فايدنفلر (بوروسيا دورتموند) ورون روبرت تسيلر (هانوفر).

- للدفاع: جيروم بواتنغ (بايرن ميونخ)، إيريك دورم وماتياس غينتر (دورتموند)، جوناس هيكتور (كولن)، بينيديكت هوفيديس (شالكه)، شكودران مصطفى (فالنسيا)، أنطونيو رويديغر (شتوتغارت)، وسيباستيان رودى (هوفنهايم).

- للوسط: كريم بلعربي ولارس بندر (باير ليفركوزن)، سامي

الدوري الأميركي للمحترفين

هيوستن روكتس لا يعرف طعم الخسارة

اكتفى صانع الألعاب الفرنسي طوني باركر بتسجيل 6 نقاط. وفي مباراة أخرى، فرض لاعبو بورتلاند ترايل بلايزرز طوقاً على نجم دالاس مافريكس الألماني ديرك نوفيتسكي، فاكتمى بتسجيل 17 نقطة بعد يومين على القيام بالمهمة عينها مع نجم كليفلاند كافاليرز ليبرون جيمس (11 نقطة)، فنجحوا في تخطي ضيفهم دالاس 108-87. وحسم بورتلاند الفوز بالربع الثالث عندما سجل 35 نقطة مقابل 18 لخصمه، في مباراة تألق فيها لاماركوس الديرديج صاحب 20 نقطة و7 متابعات وصانع الألعاب داميان ليلارد بـ 18 نقطة. وقال ليلارد: «أجمل ما في الفوز أننا حققناه على طرفي الملعب. دافعنا جيداً في الشوط الأول ولم نقدم الأداء الهجومي المطلوب، لكن في الثاني ربطنا الطرفين وهكذا تمكنا من حسم المباراة».

يواصل هيوستن روكتس سلسلة انتصاراته، رافعا رصيده إلى ستة على التوالي من دون تلقيه أي خسارة، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، وذلك لأول مرة منذ موسم 1996-1997. فريق ولاية تكساس أسقط سان أنطونيو سبرز 81-98. وكان دوايت هاورد نجم روكتس، إذ سجل 32 نقطة و16 متابعة بعدما تحرك براحة كبرى في ظل إراحة المدرب غريغ بويوفيتش النجم المخضرم تيم دانكن والأرجنتيني مانو جينوبيلي. وأضاف للفائز جيمس هاردن 20 نقطة و6 متابعات و6 تمريرات حاسمة، والبدل جايسون تيري 16 نقطة. ولدى سبرز الذي لم يتقدم أبداً في المباراة ووصل تأخره إلى 31 نقطة، كان البدل كوري جوزف الأفضل بتسجيله 18 نقطة، وأضاف ارون باينز 12 نقطة و12 متابعة، فيما

قاد دوايت هاورد فريقه هيوستن روكتس إلى الفوز على حامل اللقب سان أنطونيو سبرز 98-81. بينما تمكّن بورتلاند ترايل بلايزرز من التغلب على دالاس مافريكس 108-87. معتمداً على تكتيك دفاعي وهجومى

الماراثون

عشرات الآلاف يشاركون في ماراثون بيروت غداً



جبريسلاسي ولطيفة والخليك في المؤتمر الصحفي أمس (عدنان الحاج علي)

بالجوانب التنظيمية للحدث الذي ذاع صيته. وتولى مدير السباقات في الجمعية وسام تزو وعاونته مدير العدائين المحترفين حسين مكي تقديم قائمة

من جانبه كانت كلمة من العدة هابلي شكر فيها مي الخليل لدعوته لزيارة لبنان والتعرف إلى هذا البلد وشعبه الذي سمع عنه قبل مجيئه عن ثقافته وحضارته، منوهاً بنشاط الجمعية

عقدت جمعية بيروت ماراثون أمس مؤتمراً صحافياً في فندق اللانكستر للإعلان رسمياً عن قائمة العدائين والعداءات النخبة الأجانب واللبنانيين الذين سيشاركون في سباق مصرف لبنان بيروت ماراثون الذي تنظمه الجمعية غداً الأحد. وحضر المؤتمر شخصيات رياضية واجتماعية إضافة إلى ضيفي السباق العدة الأسطوري الإثيوبي هابلي جبريسلاسي والفنانة التونسية لطيفة.

افتتحت رئيسة الجمعية مي الخليل المؤتمر بكلمة رأت فيها أن بيروت ستكون الأحد عاصمة السلام خلال سباق مصرف لبنان بيروت ماراثون الـ 12 وأنها سعيدة بضيوف السباق وهما العدة الأسطوري وإمبراطور السباقات الطويلة هابلي جبريسلاسي. ولفتت إلى أن الجمعية استقدمت هذا العام نخبة من العدائين ومن ضمن السعي إلى الحصول على التصنيف الفني.

العدائين والعداءات النخبة الأجانب، وقد ضمت قائمة الأجانب لسباق الماراثون 195. 42 كلم الأسماء الآتية:

- فئة الرجال:

التصنيف الذهبي: فيكادو غيرما (إثيوبيا) - غريغوري أندرييف (روسيا) - أبديلا غودانا (إثيوبيا)

التصنيف الفضي: محمد بلال (المغرب).

التصنيف البرونزي: ديببسياسي تزبيغي (إثيوبيا) - فستوس لانغات (كينيا) - كارلوس تروجيلو (الولايات المتحدة).

- فئة السيدات:

التصنيف الذهبي: زمزم أحمد (إثيوبيا) - مونيكا جبكويتش (كينيا).

التصنيف الفضي: لوليا أندرييفا (قيرغيزستان) - ماكيذا أبديلا (إثيوبيا).

التصنيف البرونزي: وين رونغ زهينغ (الصين) - مولاهايت شيكول (إثيوبيا) - ما كدا إريكيزو (إثيوبيا).

الكرة اللبنانية



يملك الجمهور اللبناني عودة حسن المحمد إلى تشكيلة الـ 18 (عدنان الحاج علي)

النجمة والأنصار في صراع الصدارة والعهد والصفاء متربصان

فإضافة إلى لقاء النجمة والأنصار، تقام أربع مباريات عند الساعة 14,15. فيلعب العهد مع ضيفه الإخاء الأهلي العاشر بـ 4 نقاط، حيث يتربص العهداويون بأي تعثر كي ينقضوا على الصدارة. ويستضيف الصفاء المتصدر بـ 10 نقاط السلام زغرنا الثامن بـ 7 نقاط على ملعب بيروت البلدي. ويتشابه الصفواويون مع العهداويين في انتظار تعثر الفرق الأخرى كي يعززوا صداراتهم.

أما الزغرناويون فيحضرون إلى بيروت وفي نيتهم استعادة نغمة الفوز التي فقدوها في الأسبوعين الأخيرين. لكن مهمتهم لن تكون سهلة أمام خصم عنيد على الصعيد الدفاعي. وسيفتقد السلام لمهاجمه أبو بكر المل بسبب إيقافه إدارياً نتيجة سوء

يملكان 10 نقاط لكل منهما أيضاً. ويستعيد النجمة مدافعه التونسي حمدي المبروك العائد من الإصابة، فيما يتربص الجمهور النجمي بتمرينه اليوم النهائية التي ستحدد أسماء اللاعبين الذين سيكونون في لائحة الـ 18، وما إذا سيكون حسن المحمد فيها، خصوصاً أنه أصبح جاهزاً ليكون ضمن الـ 18.

ويفتتح الأسبوع السادس اليوم عند الساعة 14,15 بلقاء وحيد يجمع التضامن صور الأخير في الترتيب بنقطة واحدة مع ضيفه الشباب الغازية التاسع برصيد 6 نقاط. ويبدو التضامن في وضع حرج، لكونه لم يفز في أي مباراة من أصل خمس خاضها حتى الآن، وبالتالي فإن «ظهره للحائط» في لقاء اليوم. وتقام غدًا الأحد خمس مباريات،

يصل الدوري اللبناني لكرة القدم إلى أسبوعه السادس الذي يشهد قمة تقليدية يأمل المتابعون أن تحمل الجزء اليسير من ماضٍ جميل. فالأسبوع السادس يختتم الأحد بلقاء النجمة والأنصار عند الساعة 15,30 على ملعب صيدا

يفتح الأسبوع السادس اليوم بلقاء وحيد يجمع التضامن صور وضيفه الغازية

البلدي. مباراة مفتوحة على جميع الاحتمالات، إذ يتساوى الفريقان بعدد النقاط (10 لكل منهما)، حيث يحتل الأنصار المركز الثاني، فيما يحتل النجمة المركز الرابع، علماً بأن الصفاء المتصدر والعهد الثالث

نسيان الأسبوع الماضي الذي شهد خسارتين للمضيف أمام العهد، وللضيف أمام الأنصار.

ويستضيف طرابلس السابع بـ 7 نقاط فريق شباب الساحل الحادي عشر بـ 4 نقاط على ملعب طرابلس البلدي.

سلوكه تجاه جمهور الفريق في اللقاء أمام الراسينغ في الأسبوع الرابع.

وسيكون النبي شيت الخامس بـ 9 نقاط ضيفاً على الراسينغ السادس بسبع نقاط على ملعب برج حمود. ويسعى الفريقان إلى

استراحة

أخبار رياضية

الرياضي ثالثاً عربياً

حلّ الرياضي ثالثاً في بطولة الاندية العربية بعد فوزه على الأهلي المصري بنتيجة 68-91 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وكان الرياضي قد خرج من الدور نصف النهائي على يد جمعية سلا المغربي المضيف بعدما فاز الأخير 59-71، فيما خسر الأهلي أمام الريان القطري 78-90. واعتمد المدرب سلوبودان سوبوتيتش على اللاعبين غير الأساسيين عادة، حيث غاب عن اللقاء إسماعيل أحمد، فيما شارك لورين وودز وبرايون راش لدقائق معدودة، فبرز علي حيدر بتسجيله 34 نقطة مع 10 متابعات. أما من ناحية الأهلي، فلم يشارك أيضاً هدفه السيراليوني ألفا بانغورا.

خسارة ثقيلة لمنتخب الشباب

فقد منتخب لبنان للشباب دون 19 سنة بكرة القدم حظوظه ببلوغ نهائيات كأس آسيا 2015 إثر خسارته الثقيلة أمام نظيره الأوزبكي 7-0 (الشوط الأول 3-0) في المباراة التي جمعتهما على ملعب البترا في عمان ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى للتصفيات التي تستضيفها الأردن.

وكان لبنان قد استهل مشواره في التصفيات بخسارة أمام الأردن بثلاثية نظيفة فبقي رصيده خالياً من النقاط لتتلاشى آماله في التأهل. وتأثرت اللاعبات اللبنانيات بالإرهاق بعد أقل من 48 ساعة على خوضهن المباراة الأولى أمام الأردن، إضافة إلى غياب قلب الدفاع آية الجردي بسبب الإصابة، كما أجبرت المدربة هبة الجعفي على إجراء ثلاثة تبديلات إضطرارية إثر إصابة لاعبة الوسط آية جمال الدين في انفعالها، ما استدعى نقلها إلى المستشفى، والمدافعة رنا المقداد وحارسة المرمى هبة المقلبي. ويختتم لبنان مشاركته في التصفيات بمباراة هامشية بمواجهة الهند غدًا الأحد، قبل أن يعود إلى بيروت الاثنين..

1846 sudoku

				1	6			
		1	7					3
7				2	4			9 5
		3	1		8			
6		8					3	7
			6		9	5		
	6		8	5				2
	4						9	1
2		5		9	7			

حل الشبكة 1845

3	9	8	6	1	2	4	5	7
1	6	2	5	4	7	9	3	8
7	4	5	8	9	3	1	6	2
2	1	6	4	5	8	3	7	9
4	8	9	3	7	6	5	2	1
5	7	3	1	2	9	8	4	6
9	5	1	7	6	4	2	8	3
6	3	4	2	8	1	7	9	5
8	2	7	9	3	5	6	1	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1846

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- تفّ وبق من فمه - رتل من السيارات - 2- عاصمة نيكاراغوا - غير ناضج من الفاكهة - 3- أداة استثناء - مُعاد مرة بعد أخرى - 4- شاعر فرنسي راحل من مؤسسي حركة الثريا ومن رواد النهضة الأدبية - حرك وهزّ - 5- تعب من العمل - رفيق الليل في الحديث - 6- طعم الحنظل - خلاف مفيد - للتمني - 7- وشى وثرثر - إسم أطلق قديماً على المناطق الممتدة بين الرين والألب والمتوسط والبحرينه والأطلسي - 8- اختبر الآلة قبل شرائها - آلة موسيقية إيقاعية - حدّ السكن أو جانب النهر أو البحر - 9- أول الأعداد - عائلة موسيقي بلجيكي راحل له سمفونيات وأوبرات مشهورة - 10- الإسم القديم للمحيط الأطلسي

عمودياً

1- جزء من أرض حاكمها أمير - نقطع البلاد طولاً وعرضاً - 2- تُقال على الهاتف - عين غزيرة الدمع - 3- البسة للنساء قصيرة من الخصر إلى الساقين - متسع من الأرض مغمور بالماء أو يم - 4- نوتة موسيقية - ضرب العملة - نعم باللغة الروسية - 5- الإسم الذي أطلقه العرب على لغتهم - 6- كلام أو كلمات - 7- إنقطع عن الطعام والشراب خلال أزمّة معينة - خلاف علني - للإستدراك - 8- ضد بخل - أنهى الأمر بما فيه مصلحة الفرد - 9- أعظم شعراء روما القديمة إمتاز بشاعرية رقيقة - ربح طلبة - 10- ضوء الصباح - رئيس جمهورية الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- أمستردام - 2- ويكيليكس - 3- أبي - مزن - فا - 4- لندن - برص - 5- أين - انكونا - 6- يوتاه - سل - 7- مجاهل - اراد - 8- بر - بنس - 9- أكرا - وفا - 10- رعد - كربلاء

عمودياً

1- كوالالمبور - 2- بيني - جز - 3- أكيدنيا - إد - 4- مي - وهيك - 5- سلم - اتل - رك - 6- تيرانا - بار - 7- ركن - كهان - 8- دس - يو - رسول - 9- فرنسا - فا - 10- مضااص الدماء

مشاهير 1846

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب وملحن ومترجم فلسطيني معاصر يتقن ثلاث لغات. عمل على تلحين بعض الأغنيات والقصائد الشعرية. عضو الندوة الثقافية في الخليل 1+5+4+11+10 = مدينة فلسطينية قديمة ■ 3+7+8+2 = انقطع عن الأكل والشرب ■ 6+9 = قلب النمره

حل الشبكة الماضية: سوساناروسون

إعداد
نعم
مسعود

مثنوية ديLAN توماس الجواد الأبلق يطير

سعدى يوسف

لم يتحمّل حياتنا التعيسة أكثر!

■
سنان أنطون أستاذ مساعد في جامعة نيويورك NYU ولديه التزاماته الأكاديمية. انا، الطليق، مثل عبد آبق، فليس من التزامات لدي، سوى التطواف. وهكذا عدت، وحدي، إلى حانة «الجواد الأبلق». شرعت أتملّى الحوانط... صور فوتوغرافية لأشخاص دخلوا المكان. ديLAN توماس كان هناك، مرحاً، انيقاً، بين من يأنس إليهم. سألت النادل: أيعرف الناس أن ديLAN توماس خرج من هذه الحانة ولم يعد؟ النادل المرخ، مثل نيويورك في القرية، قال: لكنك ستعود! أنت لست ديLAN توماس...

■ ■ ■
النص الشعري لديLAN توماس يكاد يستعصي على النقل إلى لغة أخرى. إنكليزيته ويلزية، وإحالاته محلية أو في عبق الحضارة الأوروبية ذات النفس الإغريقي الروماني. من هنا، تأتي صعوبة أن يتلقّى قارئ الشعر العربي، قاصد ديLAN توماس.

■ ■ ■
لكن الرجل نائر عظيم. ولهذا أثرت أن أقدم ما يمكن اعتباره قصة، لكن بالتوتر الشعري لديLAN توماس.



لا ادري كيف أُصبت ببلوغ ديLAN توماس في صباي الإبداعية! قرأت له، آنذاك، نصوصاً لم أفهمها وقرأت له «صورة الفنان جروا» (Portrait of the Artist as a Young Dog) والسخرية واضحة إزاء كتاب جيمس جويس: Portrait of the Artist as a Young Man. لكنني ظلت مثابراً، في محاولة مني، أن اقترب من الشاعر المشاكس، في النص والحياة. في إحدى زوراتي نيويورك، ذات الخبايا والزوايا، أخذني سنان أنطون إلى حانة ليست بالبعيدة من واشنطن سكوير. قال لي: ها هي ذي حانة الجواد الأبلق (لمن يعرفون العربية جيداً من العرب: الأبلق يعني الأبيض) The White Horse Pub. كان سنان يعرف اهتمامي المبكر لديLAN توماس. دخلنا الحانة، شربنا بيرة (أنا لا أحب البيرة...) وطمعنا أجنحة مكسيكية حارقة.

■
من هنا، خرج ديLAN توماس، بعد أن شرب 18 كاس ويسكي، إلى المستشفى القريب ليفارق حياتنا التعيسة. كان ذلك في 1953/11/09. ديLAN توماس

الساج الخفيض حول الحديقة. السلك الصدى علم على يديه، والعشب الرطب زحف على زكبيته. وما إن اجتاز الساج حتى استقبلته مندفعة، المضيفة، معتمرات بالزهور، مرتديات الندى. لقد تمرقت أصابعه، بينما الجروح القديمة ما زالت لم تندمل. مثل امرئ مدمى خرج من عملة العذو إلى الدراجات. قال هامساً: لا تدعهم يطلقون النار علي. ثم فتح الباب. كانت في وسط الغرفة. شعزها منسدل، وثلاثة من أزوار الرقبة لفتانها، مفتوحة. تتهزهر على كرسيها لماذا عوى الكلب كما عوى؟ تتهزرت على كرسيها، خائفة من الغواء، ومن الحكايات التي سمعتها. تساءلت وهي تتهزهر على كرسيها: ما ذا حل بالمرأة؟ ما كان بمقدورها أن تخيل امرأة بلا شفتين. كيف تكون النساء بلا شفاه؟ لا صرير للباب. دخل الغرفة، محاولاً الابتسام، بإسباط يديه. قالت: أه، لقد عدت؟ ثم استدارت في كرسيها، ورأته. كان دم حتى في عينيه الخضراوين. وضعت أصابعها على فمها. قال: لا تطلقني علي النار. لكن حركة ذراعها فتحت زيق فستانها، فحدق مندھشاً في جبهتها البيضاء العريضة وعينها الخائفتين وفمها، وفي الأسفل إلى الزهور البيض في فستانها. وبحركة من ذراعها، رقص فستانها في النور. جلست قدامه، مكلة بالزهور. قالت للمجنون: نم.

لقد ركض وركض، مخلصاً النوم وراءه. ثمت شمس أحياناً قمر. وأحياناً تحت سماء سوداء كان يقذف بالريح بعيداً. سألوا حدائق المكان الذي غادره: أين جاك الآن؟ قالوا مبتسمين: في أعالي التلال، مع سكين قضاب. لكن السكين مضت. قذفت إلى شجرة، وهي لا تزال ترتجف هناك. ليس من حسي في رأسه. ظل يجري ويجري، عاوياً للنوم. وهي وحيدة في البيت، كانت تخيط فستانها الجديد. كان فستاناً ريفياً بهيجاً مع زهور على الصدر. ليس سوى غرزات قليلة ليكون الفستان جاهزاً ليتردى. سيكون لطيفاً على كتفيها، وزهرتان من زهوره، ستنبتان عند نهدتها. وحين تسيير مع زوجها في صباحات الأحبار، عبر الحقول، إلى القرية، يتسّم الشبان خلف أيديهم. كما أن التفاف الفستان على خصرها، سيستثير كلام أرامل القرية كلهن. ارتدت فستانها الجديد. ونظرت في المرأة، عبر الموقد، فرأت الفستان أبهى ممّا تخيلت. لقد جعل لون وجهها أخف، وجعل شعزها الطويل أعمق. قد كانت خفت منه. كلب في الليل، رفع رأسه، وعوى. استدارت عن المرأة، بسرعة، وضمت الستارة. في الليل البهيم، كانوا يبحثون عن المجنون. قالوا إن عينيه خضراوان، أنه كان تزوج سيده. قالوا إنه قطع شفتيها لأنها كانت تبتسم للرجال. لقد قبضوا عليه، لكنه سرق سكيناً من المطبخ، وجرح المكلف بحراسته، وهرب إلى الوديان البعيدة. من البعيد، رأى الضوء في البيت. بلغ حدود الحديقة. شعر أنه لم يز

سرعان ما يخطف النوم ويحط على فأر. رآه لحظة يُخرمش على غصنه. لكنه خاف من النوم، فأسرع، فلم يتعد إلا ياردات قليلة في الظلام، حتى طار النوم مُطلقاً صبحته، مبتعداً. وفكر مسكين هو الأرنب. ابن عرس سبأكله! الطريق سأل نحو النجوم، والأشجار والوادي وذكرى البنادق، خبت كلها. سمع خطي رجل عجوز متألق بالمطر، نجح من الضباب. قال الرجل العجوز: مساء الخير، سيدي. أجاب المجنون: لا مساء لابن أنثى. أطلق الرجل العجوز صفره، وأسرع، وهو يكاد يركض، باتجاه شجر الطريق. ضحك المجنون، وهو يصعد التل، دع الكلاب تعرف. دع الكلاب تعرف. وفي مثل مهارة الثعلب اتجه إلى الطريق المضرب، حيث التفزعات الثلاثة. قال: لتذهب النجوم إلى الجحيم. ومضى نحو العتمة. كان العالم جرة تحت قدميه؛ كان العالم يصعد ويهبط، في ركضه. ها هي ذي الأشجار. في التبعد يصرخ كلب صياد وقد أمسك بقائمته الفخ. لقد سمعه، فظن أن العدو على أعقابه. صاح: اختبئوا، يا فتيان، اختبئوا! لكن صوته كان كمن يشير إلى نجم يهوي. تذكر، فجأة، أنه لم ينم، منذ أن هرب راکضاً. المطر، الآن، أهون من أن يسقط على الأرض، وهو ينتثر مع الريح، مثل رذاذ رمل. لو إنه التقى النوم، فلسوف يكون النوم فتاة. في الليلتين الأخيرتين، وبينما هو يمشي أو يركض، في البرية، كان يحلم بلقائهما. كانت ستقول له: تمّدد... ولسوف تعطيه فستانها ليفترشه، وتستلقي إلى جانبه. حتى وهو يحلم، وفروع الشجر تتقصّف تحت قدميه، مثل حفيف فستانها، كان العدو يتصايح في الحقول.

الفتان
لقد نتبعوه، يومين، على طول البلاد وعرضها، لكنه ضيعهم أسفل التلال، وسمعهم وهو مختبئ في شجرة ذهبية يتصايحون، وهم يتعثرون في الوادي. من شجرة على سفح التلال، نظرت إلى أسفل، إلى الحقول، حيث أسرعوا مثل الكلاب، وحيث كانوا ينحسون الأسيجة بعصيتهم، مُطلقين عواءً خفيضاً، بينما جاء الضباب بغتة من سماء الربيع، ليخفيهم عن عينيه. كان الضباب أمراً رؤوماً، غطى كتفيه، حيث تمرق القميص، وحيث تحمّد الدم، دفاه الضباب، وكان طعام الضباب وشراؤه على شفتيه. وتبتسم تحت عباءة الضباب مثل قط.

ابتعد عن الوادي، ليدخل في شجراً قد تؤدي به إلى النور والنار وجفنة جساء. فكر بالفحم الذي يهسهس في الموقد، وفي

من هنا خرج بعد أن شرب 18 كاس ويسكي، إلى المستشفى القريب ليفارق حياتنا التعيسة

الأم الشابة التي تقف هناك وحيدة. فكر بشعرها. أي عُش سيكون لذيذه. أسرع بين الأشجار، ليجد نفسه في درب ضيق. أي مشلك يختار؟ بعيداً عن القمر، أو نحو القمر؟ الضباب جعل مكان القمر سراً. لكنه في زاوية من السماء، حيث انفرج الضباب قليلاً، استطاع أن يرى زوايا النجوم. اتجه يساراً حيث كانت النجوم تغمغم أغنية بلا نغم، وهو يسمع قدميه تغوصان وتنقلعان من التراب الإسفنجي. الآن بمقدوره أن يفكر. لكن سرعان ما نعب يوم في الشجر المتدلي على الطريق، هكذا توقّف وغمر للبيوم، الذي شاركه كاتبته.

موسيقى

كنان العظيمة.. كلارينت الشتات السوري

ثانياً، كنان العظيمة مطّلع بحكم دراسته واحتكاكه بمجتمعات كثيرة على تيارات كثيرة، من الموسيقى المعاصرة (الكلاسيكية كما المسماة جاز حديث) إلى الموسيقى الإثنية وموسيقى الشعوب وغيرها. مع الإشارة إلى أن قدرته على التعامل معها تامة، بما أنه موسيقي مكتمل. غير أنه انجذب، في بعض الأحيان، إلى الخلاصة التي يبحث عنها الجمهور النخبوي الغربي الذي يدعي تمايزاً مزيفاً وانفتاحاً سلبياً وسطحياً على الحضارات. هذا الجمهور لحقه ناشرون فافسدوا جزءاً مسكيناً من الجمهور وضلوا مؤلفين من الشرق والغرب، فصار الأمر واقعاً، لا مكان فيه لمن يعاديه. خلاصة القول، لا نوفر كنان العظيمة من صراحتنا، لأن صدره رحب ولأن حرصنا على أية طاقة فنية كبير.

Home Within كنان العظيمة: 20:30 مساء الغد - «مسرح مونو» (الأشرفية) - للاستعلام: 01/218078

في جُوبن اثنين: إما الأسي والحنين والتأمل، إما الحركة بمفهومها الموسيقي المعاصر (التشنج والفوضى في الشكل). في الجُوبن الأول، يأخذ تأليفه منحاً تصويرياً ما يجعل الفارق شبه معدوم بين ما ألفه للأفلام (مثل أسطوانة «غداً»/Rigodon/2007) وما ألفه لغايات أخرى. من هنا، يُعْتَبَر تعاونه مع مواطنه الفنان كنفورك مراد (رسم وفيديو/تحريك)، فكرة ممتازة، خصوصاً أن الرجلين متفاهمان لدرجة التطابق الفكري في التعبير.



يتولى زميله
كيفورك مراد الشق
البصري في الأمسية



عقدة نقص، وطوراً بفعل إعجاب غير مُعْرَبٍ بالغرب. هذا موضوع شائك، التوسع فيه يستوجب التعرّيج على أكثر من مجال غير الفن والموسيقى، ولسنا أصحاب أهلية للغوص في تفاصيله. هذه مسؤولية مفكرين من واجبه استكمال ما بذاه الراحل ادوارد سعيد. على أي حال، لا يبقى «غداً» من الكتابة عن الموسيقى إلا عنصران: أولاً المعلومة، ثانياً ما يوافق عليه المجتمع نتيجة مجموعة من الاستنتاجات اللاواعية التي يجريها ويُلَبِّغها للتاريخ كي يحفظها. الباقي يُفَرِّز إلى قسم التحاليل غير الصائبة، بالتالي، عند كل إطلاقة له، ندعو دائماً الجمهور إلى ملاقة كنان العظيمة، فالنقد عموماً لا يصل إلى ثني الناس عن متابعة أية تجربة موسيقية، خصوصاً أنه قد حُطّي. بعد متابعة نتاجه الغزير (والغزارة مقلقة غالباً) وصلنا إلى استنتاجات عدة تخص كنان العظيمة المؤلف: أولاً، هو شديد الإصرار على حصر نفسه

خياراته الموسيقية الصائبة وتلك غير الصائبة. كأي فنان، تتكوّن شخصيته ومسيرته من عناصر فنية قوية وثابتة وأخرى تحتاج إلى إعادة نظر جزئية أو جذرية. كعارف كلارينت، لا غبار على قدراته وكمؤدٍ (أي عند تقديمه ككلاسيكيات الريبرتوار الغربي أو أعمال جديدة لمؤلفين معاصرين، من أبناء وطنه وغيرهم) يمكن القول إن مستواه يليق بالمهنة؛ إن أبدع هنا هذا طبعي وإن تعثر هناك فهذا أكثر من طبعي. نصل إلى بيت القصيد، أي إلى كنان المؤلف. رؤيته العامة، لسالة التأليف تستوجب الاحترام، فهو ليس تجارياً في زمن الاستهلاك. لكن الدخول إلى عالمه هذا يبيّن نقاط ضعف، أسوأ ما فيها أنها خفية وشديدة الأهمية. في الواقع مسيّبات هذه المشكلة ليست جميعها من مسؤولية كنان. فهو ضحية زمن وجمهور وأجواء فنية عامة، يعيش الغرب في صميمها منذ سنوات، ويعيش الشرق تأثيراتها، تارة بفعل

Home Within الذي يقدهم مساء الغد في «مونو» يتوغّل في التحولات الكبيرة التي يشهدها بلده والمنطقة. إنه يوثق محطات زمنية وعاطفية في تاريخ سوريا والماساة التي شرّدت الملايين. المشروع جاك على عواصم عالمية عدة للتوعية وجمع المساعدات للاجئين. قبل أن يحط في بيروت

بشير صفير

هذه ليست المرة الأولى التي نتناول فيها عازف الكلارينت والمؤلف السوري كنان العظيمة (1976). فإصداراته كثيرة وأمسياته بالعشرات (ساهم بعضها في إعانة اللاجئين السوريين في العالم)، وللبنان حصّة ثابتة منها، آخرها مشاركته في أمسية «أصدقاء من سوريا» ضمن «مهرجان بيت الدين» (2013). مساء غدٍ يحل ضيفاً على «مسرح مونو» برفقة زميله كيفورك مراد الذي يتولى الشق البصري في الأمسية، لتقديم مشروع جديد مستوحى من الكارثة السورية، بعنوان Home Within. قلنا ونكرّر، لكنان العظيمة

كنان العظيمة وكيفورك مراد



إصداراته

درس كنان العظيمة في سوريا ثم تابع دراسته في أميركا. منذ عام 2005، أصدر البومات عدة آخرها بعنوان «غرب وشرق» (2013) هم «اوركسترا هندلسون لموسيقى الحجر» (بقيادة أوريليان بيلو) وقبلها «شروق» (2012) هم الـ NDR Big Band (بمشاركة إبراهيم كيفو ومسلم رخال وغيرهما) و«رسائل إلى الوطن» هم فرقته الأساسية «حوار» (2012) وبالاشتراك هم اوركسترا Morgenland لموسيقى الحجر (وايضاً عازف الإيقاعات اللبنانية روني براك) و«قصص مركبة، اصوات بسيطة» (مع عازف البيانو دينوك ويجراتنه) وغيرها من التسجيلات التي بدأها مع موسيقيين سوريين نشطوا اليوم في لجوء قد يطول للأسف.

كلاسيك

تاتيانا بريماك-خوري: لفتة «وطنية»

أي المؤلفين اللبنانيين والأوكرانيين. وفي هذه الأمسية، اختارت اللبنانية أنيس فليحان والأوكرانيين ميكولا ليسنكو وبوريس ليانوتشينسكي. إضافة إلى هذه اللفتة «الوطنية»، تتسع مروحة برنامج الأمسية لتشمل مؤلفين من الفئات التالية: العظماء (شوبان)، المعاصرون المعروفون قليلاً (راوتافارا)، المغمورون (روكسانا بانوفنيك) والمغمورون نسبياً لكن الكبار في وطنهم (أشهر مؤلف كلاسيكي تركي، أحمد عدنان سايغون).

بشير...

أمسية تاتيانا بريماك - خوري: 19:00 مساء اليوم. «جامعة البلندن»، الكورة

استعادة أعمال
اللبناني أنيس فليحان
وغيره

لا تتردد في الإضاءة على أعمال تستحق باقل تقدير فرصة «تجسيد صوتي» أمام الجمهور. إنها مقطوعات للبيانو كتبها مؤلفون مغمورون من العالم، علماء بأن تاتيانا تعطي الأولوية دائماً، وكما هي الحال تاريخياً وفي جميع البلدان، إلى مواطنيها (وبمنى الجُمع إن وُجد،

رديئة تستدعي تهافت الإعلام على صاحبها/ صاحبها (بدلاً من أن تُستدعى شرطة الأخلاق الفنية)، مئة عمل فني محترم تعني مئة في المئة تهميشاً لمبدعها. كيف تستمر امرأة مثل تاتيانا؟ لا نعرف. بم تستمر؟ بالشغف والضمير الفنيين والتفاني المهني، وكلها فضائل منقرضة اليوم، بعدما أتعتها لعقود نظام عاشت فيه العازفة الأوكرانية الأصل يوماً ما. عند الساعة من مساء اليوم، وبدعوة من جامعة «البلندن» (الكورة)، نحيي تاتيانا بريماك - خوري أمسية كلاسيكية في برنامج غير كلاسيكي إطلاقاً. فهي التي وفت باخ وموزار وبيتهوفن حقهم، ولا تزال تفضل،

تاتيانا، ولم يُعْتَد سلوكاً مهنيّاً فنياً كهذا في العزف على الآلة المتعبة. من كان بإمكانهم منافستها أو معادلتها أو ربما تخطيها، هاجروا الوطن. هذه المقدمة توحى لمن لا يعرف البلد بأننا نتكلم عن فنانة يتهافت الإعلام على استضافتها في هذا البرنامج أو ذاك لمعرفة آخر أخبارها، في الوقت الذي لن تجدوا قبل الفضائيات أو معها، قبل اليوتيوب أو معه، أي حديث مع بريماك-خوري أو حتى عنها (ربما باستثناء إطلاقة يتيمة في التسعينيات. هي أصلاً تتقن براعة لغة لا تهتم أحداً ولو أن الجميع يفهمها. هذا لأن في لبنان والعالم ليس أفضل منا بكثير) المعادلة بسيطة: أغنية واحدة

إذا كانت المرة الأخيرة التي خصصنا فيها مساحة لتاتيانا بريماك-خوري تعود إلى أكثر من ثمانية أشهر، فهذا لا يعني أن أمسياتها الأخيرة تعود إلى ذلك التاريخ. عازفة البيانو الأوكرانية اللبنانية أغزر من تغطيتنا لنشاطها بأضعاف. في لبنان، لا يوجد موسيقي من طرازها وفي مجالها يضاهاها لناحية وتيرة ظهورها ناهيك عن مستوى هذا الظهور واختلاف البرنامج في كل مرة. هذا الأمر يتطلب جهوداً لا يعرفها سوى صاحبها والملفّين بمدى التحدي الذي يرفعه عازف البيانو لتأمين هذا الكم النوعي من الإنتاج. أساساً، لم يعرف لبنان تاريخياً شخصية في مستوى

تانيا صالح «شوية صور» حنونة

ساندي الراسي

نفسها. هذا ما يزيد العمل صدقاً كما تقول، إذ لم تكتف بالمشاركة في وضع الكلام أو الألحان فحسب، بل كانت لها يد أيضاً في «اللوك» الذي اعتبرته الأكثر تجسيدا للألبوم. في العمل، أغنية مبنية على قصيدة محمود درويش «هي لا تحبك». في هذا الصدد، تشرح صالح «اخترتها لأنها جريئة. فالشاعر هنا يصف شعور المرأة في العلاقة الحميمة. وأرى أنه موضوع مهم جداً ويجب التحدث عنه اليوم، لا بل هو من الأمور الأساسية في كل علاقة عاطفية بين رجل وامرأة. وعندما يكون صاحب النص محمود درويش، تصعب مقاومة الرغبة في أداء الأغنية». علماً أن عصام الحاج علي هو من وقع لحنها كما أنجز موسيقى «طريق الحب». عناوين أخرى حنونة ورومانسية نجدها أيضاً في الألبوم مثل «شبابيك بيروت» التي كتبت صالح ألحانها وكلماتها، و«شوية صور»، و«ما في ولا مشكل»، و«هالعيون» و«كل ما تروح». هذا العمل «تراكم للأموح التي سمعتها طوال مسيرتي. تعاونت فيه مع موسيقيين مهمين شاركوا مجاناً في العمل كشريل روحانا، إضافة إلى المنتج النروجي إريك هيلشتاد» وفق ما تقول صالح. خلال احتفال التوقيع مساء الثلاثاء المقبل، ستعرض على شاشة إحدى صالتي «متروبوليس أمبير صوفيل» كليبات لصالح، منها «هي لا تحبك» الذي أخرجه أمين دره،

بعد اضطرارها للجوء إلى التمويل من أجل تأمين التمويل اللازم لإصدار ألبومها الرابع، أصر «شوية صور» أخيراً النور. تانيا صالح (1969) ستوقع الألبوم الجديد مساء الثلاثاء المقبل في «متروبوليس أمبير صوفيل». يمكن وصف «شوية صور» بمثابة نقلة نوعية في مسيرة الفنانة المستقلة. في هذا العمل، تبتعد عن الأسلوب الصاخب والساحر الذي ميز ألبوماتها السابقة. كما أنها تتخلى عن نمط «الوك» الذي اتسمت به أغنياتها. تقترب الفنانة إلى الرومانسية والحنينة، كما تعترف بتأثيرين برازيلي وجازي يطبعان العمل. كثيراً ما تميل صالح في أغنياتها إلى المزج بين أنماط مختلفة، ما جعل من موسيقاها خليطاً متجدداً من الموسيقى العربية والتأثيرات الأخرى. إيماناً منها بأنه لا يمكن للموسيقى العربية أن تتوقف عند التخت الشرقي إذا أردنا تطويرها، سعت إلى إدخال أنماط جديدة إلى موسيقاها. لذا نرى الكثير من الإيقاعات والألحان البرازيلية هنا، ك«بوسا نوبا» في «شوية صور»، إضافة إلى ابتعادها عن الصخب، فصالح باتت أكثر إيجابية. في حديث مع «الإخبار»، تقر صالح بأنها سعت إلى إنجاز عمل يميل إلى الفرح والتفاؤل. فالفن أيضاً وسيلة فعالة للابتعاد من الأجواء البشعة التي تحيط بنا. صور الغلاف من تصميم صالح



و«شبابيك بيروت» من إخراج شادي يونس. كشفت صالح سابقاً أنّ لديها الكثير من الأفكار ولكن لا جهة تساعدتها. فهي ترفض فكرة انتظار إحدى الشركات السعودية لإنتاج ألبومها، لأنها لا تفعل إلا ما تحبّه وما هي مقتنعة به. كما أنها ميالة إلى الملل سريعاً. والتغيير في الموسيقى العربية التجارية التي نسمعها اليوم غير موجود، إذ ما زلنا نسمع النمط نفسه في العدد الأكبر من الأغنيات. من أجل إصدار هذا الألبوم، لجأت تانيا صالح إلى حملة «كراودفاندينغ» خلال الصيف الماضي. وسيلة بدأت تلقى رواجاً كبيراً في العالم العربي لدى الموسيقيين المستقلين الذين يجدون صعوبة في تمويل أعمالهم. فكما تقول صالح، شركات الإنتاج ليست مهتمة بتمويل أعمال قد لا تؤمن أرباحاً تجارية كبيرة، مضيفة «عليها تقع المسؤولية الكبرى في تربي المستوى الفني في البلدان العربية وفي إلغاء ثقافتنا اللبنانية. فما نراه من أغنيات لا يعبر بمعظمه عنا نحن لبنانيين. نحن من علمنا العالم العربي الموسيقى، أذكر مثلاً فيروز وصباح ووديع الصافي وغيرهم. فلم لا نكمل ذلك الآن؟»

* توقيع ألبوم «شوية صور» لتانيا صالح، بدءاً من الـ 17:30 مساءً الثلاثاء 11 تم (نوفمبر) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية) - للاستعلام: 01/204080

إذاعة خاصة

الرملة البيضاء تقاوم الخصخصة بالموسيقى

روجي ديب

على شاطئ الرملة البيضاء في بيروت، قام المعماري والمنتج الموسيقي السوري أحمد خجا بنصب قوس خشبي منذ نهار الأربعاء القوس الذي صمّمه خجا بمساعدة عبد الرحمن حمود، مؤلف من صناديق خشبية مركبة يوحي من تقنية بناء العقد. وتحتوي بعض تلك الصناديق على إضاءة تنير القوس والمساحة حوله. أما الصناديق الأخرى، فتحتوي على مكبرات صوت. ما عليك سوى أن تقصد رملة البيضاء مع جهاز التلفون، وشبكه عبر البلوتوث مع العمل الفني كي تتمكن من لعب الموسيقى التي تريد، مساهمة منك في مشروع «إذاعة مفتوحة».

قدّم أحمد خجا العمل المنتج بدعم من «أفاق»، و«السبيل»، و«نحن»، و«الخط الأخضر» للمرة الأولى في حرش الصنوبر في بيروت. لكن القوس كان قائماً وسط الحرش في تلك المنطقة التي لا يستطيع الوصول إليها إلا من يمتلك إذنًا لذلك. من هنا رغب الفنان في نقل عمله من تلك مساحة العامة إلى أخرى يستطيع أيّ كان الوصول إليها. وإذا كان مشروع «إذاعة مفتوحة» سيقدّم طوال الشهر الجاري عند شاطئ رملة البيضاء، إلا أن خجا يقول لـ «الإخبار»: «سوف نحاول نقل المشروع إلى جميع المساحات العامة في لبنان، خصوصاً تلك المهددة بخطر

التحول إلى ملك خاص. كما سنعمل على تقديم المشروع خارج بيروت، في سائر المدن اللبنانية التي تعاني أيضاً من نقص المساحات العامة». يعمل مشروع «إذاعة مفتوحة» على جلب الناس إلى الأماكن العامة في لبنان وتفعيلها، خصوصاً تلك المهملة بهدف لفت الانتباه إليها، وتفاعل الجمهور معها. شاطئ رملة البيضاء الذي ما زال حتى اليوم مفتوحاً للجميع، هو فعلياً ملك خاص لا ندري في أيّ يوم نصحى فيه لنجده مسجياً كما حصل مع منطقة الدالية. غير أن عدداً قليلاً من أهل بيروت يقصدون ذلك الشاطئ، لأسباب عديدة منها تلوث المياه، أو خوفاً من التعرض للسرقة أو الاعتداء. ذلك ناتج من إهمال الدولة اللبنانية والبلديات في توفير مساحات عامة آمنة ونظيفة. تدعو أهل المدينة إلى مشاركتها. علماً أنّ معظم المدن العالمية البحرية وخاصة المتوسطة مثل بيروت، تصحو وتنام على تفاعلها مع البحر. مثلاً في مدينة برشلونة، شاطئ رملي عام مقصود من الملايين من السياح من العالم سنوياً. تهتم البلدية بإبقائه نظيفاً وحراسته وحمايته من التعدي، وينمو على خط مواز له (ضمن مسافة يفرضها القانون) عدد لا يحصى من المقاهي والمطاعم والبارات التي تحشد الزبائن من أولى ساعات الصباح حتى أواخر ساعات الليل، فتجد المدينة في تفاعل مع انفتاحها على البحر، وليس

إلى البحر. بالتأكيد، تلك العلاقة مع البحر في بيروت فرضتها سياسات وممارسات قديمة، منها إهمال الدولة اللبنانية لمراقبة تلوث البحر، وعدم منعها استهلاك الأملاك البحرية، ثم السماح بإنشاء المنتجعات والمقاهي والمطاعم الخاصة على الشاطئ ذات تسعيرات الدخول الباهظة، وصولاً إلى تسييج



الكورنيش البحري. جميع تلك السياسات جعلت بيروت مدينة متنكرة لطبيعتها البحرية. ولكن ها هو شاطئ الرملة البيضاء ما زال شبه مساحة عامة، فحتى لو كنا لا نريد السباحة في مياهه الملوثة، يعطينا مشروع «إذاعة مفتوحة» الفرصة كي نقصده وحدنا أو ضمن مجموعات ليلاً كي نتمشى على الشاطئ ونستمع عالياً إلى موسيقى من اختيارنا. قد يبدو ذلك فعلاً بسيطاً وترقيهاً، لكنه في الحقيقة فعل مقاوم في وجه الخصخصة التي تجتاح المدينة والبلد. اذهب إلى شاطئ الرملة البيضاء وأعلن أنّ ذلك الشاطئ وذلك البحر وتلك المدينة لك، وأطلق موسيقاك عالياً في فضاء المدينة، واختبر في تلك المساحة التي يقترحها المشروع، فعل مشاركة مساحة عامة مع مواطنين آخرين. لكن انتبه إلى عدم لعب موسيقى «المخدرات الرقمية» لئلا تجد نفسك في مواجهة مسخرة دولتنا العظيمة!

المشروع الذي افتتح نهار الأربعاء، يوازيه برنامج يومي. هكذا لعب خيرى إبيش ومجد الحموي وأحمد خجا تسجيلات موسيقية نهار الخميس، واستقبل حفلة طبل أفريقي نهار الجمعة. أما الليلة فدعوة لمشاركة الرويات عن الدالية والرملة البيضاء دفاعاً عن المساحات العامة عند الساعة الرابعة والنصف، فيما تخصص سهرة الغد للموسيقى الريغي.



بدأ من امس، انطلقت الاحتفالات بالذكرى الـ 25 على سقوط جدار برلين، حيث يتوافد الملايين على العاصمة لإحياء ذكرى توحيد الالمانيتين. وفي الصورة قطعة من الجدار الشهير غطتها رسوم للفنان الفرنسي تيري نوار (ا ف ب . ستان هوندا)

صورة
وخبير

بانوراما

«أيام الحمرا» عادت إلى صور

الطلاب الذين لا يجدون دائماً الفرص لعرض أفلامهم في المهرجانات» يقول إسطنبولي. إلى جانب عروض الأفلام، سيخصّص وقت للمناقشة مع مخرجي الأفلام الذين يحضر عدد منهم، كذلك ستوزع جوائز أفضل فيلم، وأفضل مخرج، وسيناريو، وتصوير وأفضل دور رجالي ونسائي وجائزة للفيلم اللبناني) تختارها لجنة التحكيم المؤلفة من المخرج سامر قببسي، والأكاديمي في «الجامعة اللبنانية الأميركية» قاسم قاسم والمخرجة الإسبانية أنا الفاريس. كذلك يكرم الحدث وجوهاً مسرحية وسينمائية هي: عديداً باشا، جواد الأسدي، وزياد أبو عيسى ويحيى جابر. أما مفاجأة المهرجان، فهي حضور الممثل المصري محمود قابيل بطل فيلم «نجم كبير» لروجينا بسالي الذي يعرض في المهرجان.

«أيام الحمرا السينمائية»: ابتداءً من اليوم حتى 11 تشرين الثاني (نوفمبر). «سينما الحمرا» (صور - الجنوب). للاستعلام: 70/903846

بعض
ملصقات
الأفلام
والهوائف
البصرية التي
ستعرض
ضمن
المهرجانات
(أحمد
الطرابلسي)



بعد سبعة أشهر على فتح أبوابها هناك، تحتضن «سينما الحمرا» في مدينة صور الجنوبية مهرجانها السينمائي الأول. «أيام الحمرا السينمائية» للأفلام القصيرة ينطلق عند الرابعة من بعد ظهر اليوم، مع الكامييرات الجديدة. الشاشة الكبيرة التي سنشاهد عليها العروض، لا تزال نفسها منذ كانت «سينما الحمرا» تعمل قبل 30 سنة، تثقيفها بعض الفجوات. هذه الشاشة جزء من ماضي المكان الذي حافظ مدير المسرح الفنان قاسم إسطنبولي على ملامحه وألوانه، إلى جانب بعض ملصقات الأفلام والوثائق البصرية التي عرضت في المكان سنشاهدها في معرض ضمن المهرجان السينمائي. منذ شهر نيسان (أبريل) شهدت السينما مهرجاناً مسرحياً، واحتضنت ورش عمل، وأنجبت مسرحيات عدة شاهدتها أهل المدينة، وعروض أفلام أخرى شريط «ليل بلا نوم» لإيلان الراهب. أما اليوم، حيث تبعد المدينة ثمانين كيلومتراً عن «الوسط» الثقافي في بيروت، فإن «همنا الأول هو الوصول إلى الناس» يقول إسطنبولي... الناس الذين يفتقدون أو أفقدوا هذا الجو في المدينة لأولويات أخرى سياسية ورحبية. هذه حقيقة لا يمكننا إخفاؤها وراء بضعة نشاطات خجولة تقام في المدينة. الخجل نفسه واجهه المهرجان لجهة الدعم، أكان من بلدية صور أم من وزارة الثقافة. رغم ذلك، ينطلق المهرجان اليوم ويستمر حتى 11 تشرين الثاني (نوفمبر)، «لأن لا شيء يمكنه أن يعوق المهرجان ما دام الجمهور موجوداً». على مدى أربعة أيام، سنشاهد 42 فيلماً قصيراً (اختيرت من 100 فيلم تلقاه المهرجان)، لا تتجاوز مدة إنتاجها ثلاث سنوات، من نحو 25 بلداً عربياً وعالمياً: فلسطين، وعمان ومصر وتونس والمغرب والجزائر وسوريا وإيطاليا وبريطانيا ولبنان (7 أفلام من الجامعة اللبنانية). «أحد أهداف المهرجان تشجيع أفلام



أيها الأزواج حذار العالم الافتراضي

كشفت دراسة أجرتها أخيراً «جامعة أوكسفورد» البريطانية أن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية حتى ساعات متأخرة من الليل يؤثر سلباً في العلاقات الزوجية. وأكد الباحثون الصلة المباشرة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقة المتينة بين الأزواج، إذ تسهم هذه الوسائل مع الوقت في تدمير هذه الروابط العائلية، ما يؤدي إلى تفسخها ودخولها في نفق الطلاق. من أهم هذه الأسباب قضاء أوقات طويلة في التواصل مع الآخرين في العوالم الافتراضية، ونسيان تخصيص أوقات من «الرومانسية الحقيقية» بين الثنائي الزوجي. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن المفرطين في استخدام هذه الهواتف معرضون أكثر من غيرهم لـ«خيبة أمل وازدراء».



بورنو من الجو بقلمك تخيل!

البورنوغرافيا مصوّرة من الجو، كيف ستبدو؟ خطوة قامت بها شركة الإنتاج الأميركية Ghost+cow Films من خلال تصويرها فيلماً قصيراً (3 د) سمته Boning بسرعة ما انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي. أبطال العمل ممثلون مبتدئون يمارسون الجنس في ساحات واسعة من الطبيعة الخلابة وتقوم الطائرات بتصويرهم. يروي أحد مخرجي الفيلم براندون لانغانكي أن الفكرة بدأت لخلق شيء فكاهي حول «الحياة الخاصة للأفراد وللمتلصصين عليهم». زميله جون كارلوتشي أضاف أن صنع هذه الأفلام يرمي إلى أعمال الخيال أكثر، خصوصاً أن المشاهد بالكاد يميز الأشخاص وسط الطبيعة.



رشا شربتجي: أعلنت عليكم الحب

لقاؤها هذا الأسبوع سيكون مع المخرجة السورية رشا شربتجي التي أسهمت في الحديث عن العمل والحب، وتطرقت إلى الأوضاع في سوريا. نقصد Salon Du Chocolat الذي يأتي إلى الشرق الأوسط للمرة الأولى، ونزور بلاتوه مسلسل «حارة المشرقة» في دمشق. كذلك، نعطي فكرة شاملة عن ورشة عمل مرتقبة في لبنان حول خطاب الكراهية في الإعلام، ونطك على مشاهير الغرب من إنجلترا جولي إلى كيرانايتلي فتابلور سويغت، إضافة إلى أحدث الكليات العربية.

رشا شربتجي

مواطنة سورية موهوبة

وسام كنعان

■ تناقلت وسائل الإعلام الكثير من الأخبار عن مسلسل «رق الحبيب» كتابة عبد المجيد حيدر وفادي زيفا، إذ كان يفترض أن تنجزه مع شركة «سما الفن» (سورية الدولية) في الموسم الماضي لكنه تأجل. مع ذلك، لم تباشري به، هل سنراك تديرين هذا العمل أم ألغيت الفكرة؟
الاتفاق مع الشركة ما زال قائماً، وفي حقيقة الأمر أنا قصرت تجاهها بسبب سوء تنسيق بينه وبين العمل الخليجي «وش رجعت» الذي أنجزته الموسم الماضي. لقد تأخر البدء بتصويره ثلاثة أشهر، إضافة إلى تأخر تأشيرة السفر إلى لندن الخاصة بي وبالممثلة العراقية بدرية أحمد بظلة المسلسل. كل ذلك، جعلني أعجز عن اللحاق بـ«رق الحبيب» كما أنني كنت مرتبطة سلفاً بمشروع عمل جديد في لبنان لهذا الموسم. لذلك، فالأمر في ملعب الشركة، إما أن تنتظرنني أو تختار شخصاً آخر وهذا حقها بكل الأحوال. أدين لها بالشكر لتمسكها بي.

■ أنجزت في الموسم الماضي مسلسل الخليجي الأول «وش رجعت» وهو سيناريو وحوار رياض نعسان آغا بالاعتماد على أشعار محمد سعيد الضنحاني. ماذا تخبرينا عن هذه التجربة؟

يقدم العمل جرعة رومانسية استناداً إلى أشعار مميّزة لمحمد سعيد الضنحاني وهو بمثابة محطة استراحة من زمن الحرب. لقد شارفنا على الانتهاء من

تمضي المخرجة السورية يوماً حالياً وراء المونيتور متنقلة بين مناطق لبنانية عدّة لإنجاز مسلسل «علاقات خاصة». ولا تتزدد في السفر إلى دمشق كلما سحبت لها الفرصة. رغم تاريخها الطويل في الأعمال الإشكالية التي جابهت الرقابة، تقول لـ«الأخبار» إن المرحلة الدامية تحتاج إلى مسلسلات ناعمة علّها تداهي الجراح، منطوقة إلى الواقع السياسي السوري وحياتها الخاصة



علاقة الرجل بالمرأة هي العمود الفقري لأي مجتمع

احضر لمشروع يلامس الواقع الدامي

عملياته الفنية كاملة، وقد ارتأت الشركة المنتجة أن تعرضه خارج الموسم الرمضاني لتوفّر له شروط مشاهدة أفضل بعيداً من ازدحام الشاشات في شهر الصوم.

■ كيف تقيمين الدراما الخليجية بعد عملك الأول هناك؟ وهل باتت تملك العناصر الكافية لتتقدّم خطوات واضحة وتصبح مشاهدة على مستوى العالم العربي؟ وهل ستكررين هذه التجربة مستقبلاً؟

الدراما الخليجية مرشحة بقوة لتكون دراما مميزة عربياً، لأنها دراما «بكر» في كل شيء، كما أنها تملك كل المقومات من سوق عرض وجهات إنتاجية تتمكن من البذخ الإنتاجي، إضافة إلى تخصص وتفرغ العاملين فيها، وتوافر تنوع كبير لجهة الجنسيات المقيمة هناك، من دون أن ننسى الراحة المادية. كل ذلك يعطي هذه الدراما الفرصة والأحقية للتقدّم خطوات مميزة في المستقبل القريب. وفي السنوات المقبلة، أتوقع أن نشاهد طفرة فيها خصوصاً أن في الخليج ممثلين مهمين. ومن الممكن أن أكرر التجربة بمجرد توافر النص الجيد.

■ لنطرح عليك السؤال التقليدي المعهود حول العناصر التي جذبتك في نص «علاقات خاصة» لنور الشيشكلي

Gourmet

فساتين من الشوكولا... مهنوم اللبس!

الحاج، وشربيل درويش، وميساك هاجيه أفيدبكيان، وبيار أبي حايه، وجوزف عبشي، وجان ثوري. ابتكر هؤلاء نحو 20 قطعة تمخرت على منصة العرض في البيال. قطع تكاد لا تصدق أنها مشغولة حقاً بالشوكولا، إلى درجة أن بعض الحضور اعتبر أن الأمر مزحة. تلك الأثواب لا تختلف أبداً عن القطع العادية، ولن يلاحظ المرء أي فرق حتى لو اقترب منها كثيراً. لكن خطوات العارضات الدقيقة على الكاتكوا catwalk تخبرك أن الأثواب حساسة، فيما الجميع لا يستطيع إزاحة نظره عنها. استغرق العرض أكثر من ساعة، ومن ثم تحولت تلك التصاميم إلى مجسمات انتشرت في أرجاء المكان. يحتاج تنفيذ تلك القطع إلى الكثير من الوقت والخبرة في عالم الشوكولا، لتحويل رسومات على الورق إلى فساتين متميزة على قواعد تصميم الأزياء والأناقة العصرية. يخرج salon du chocolat عن الإطار التقليدي للمعارض، ويحاول الدمج بين أسس الفن والطبخ. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي المناسبة التي تقدم فيها تلك القطع في salon du chocolat؟ لو بحثنا قليلاً في نشاطات هذا الحدث بنسخته الفرنسية مثلاً، لوجدنا أن عرض الأزياء هو واحد من أسسه، بهدف إثبات فكرة مهمة هي أن الشوكولا يدخل في صميم صناعة الفن وليس للتذوق فحسب. يتضوي معرض الشوكولا ضمن «مهرجان الطهي» الذي تشارك فيه العديد من الجمعيات الريفية الطبيعية والصحية. إذا، يحتشد في «مركز بيروت للمعارض» كل ما تشهيه العين من مأكولات، وخصوصاً الشوكولا. فهل يتحول هذا الصنف في بلادنا إلى فن قريب من الناس؟

زكية الديراني

ليس سهلاً أن تدخل salon du chocolat من دون أن تتذوق الأصناف اللذيذة. الحدث الذي يقام في «مركز بيروت للمعارض» (بيال - وسط بيروت)، يزور الشرق الأوسط للمزة الأولى، وقد افتتح أول من أمس على أن يُختتم اليوم (يفتح أبوابه من الساعة 11 صباحاً حتى الثامنة ليلاً). تستقبل على الجانبين منصات تحوي أشكالاً هندسية مختلفة من الشوكولا تسلب نظرك. فلو لم تتسنى لك الفرصة للتعرف على الشوكولا بنكهات غريبة على غرار تلك المصنوعة من الحز أو الزعتر، ففي هذا المهرجان ستكتشف عالماً آخر من الحلويات. يعتبر salon du chocolat فرنسي الولادة، لكنه منتشر بنسخات عدة في مختلف دول عالم، وحط رحاله أخيراً في بيروت، في أول زيارة له إلى الشرق الأوسط. يتخلل الحدث العديد من النشاطات التي تتمحور حول الشوكولا، سواء من ناحية كيفية صناعته، أو طرق اختيار الشوكولا الذي يتلاءم مع مختلف مناسبات. ولأن الشوكولا عالم قائم بحد ذاته، وجد خبراء صنعه أنه لا مانع من بعض التفنن فيه، إلى درجة تصميم فساتين وأكسسوارات مصنوعة منه حصراً، وطبعاً بألوان وأشكال منوعة. هكذا، قدمت مجموعة من المصممين ملابس جميلة من الشوكولا تداخلت فيها مجموعة من الأقمشة، وذلك بمشاركة العديد من صنّاع الشوكولا المعروفين. والمصممون هم: رامي عيتاني، وحنّا خليل، وتيمي حايك، ومتجر «شانتيلى»، وسارو جاك، وشادي كرم، ونادين منيمنة، ودميان ديسلاند، وكريستال عطالله، إضافة إلى رومي زخور، وتغريد

غير أن فهد رفض لأن عقده الثاني واضح. جزيينا التمسك به لكن مصلحته الفنية فرضت عليه غير ذلك. فاستدعينا نجماً آخر للعمل وعموماً عندما يكون هناك دور مكتوب لهذا الممثل ويعتذر عنه، أعود لأقارب الشخصية وأطرحها بمفهوم جديد ورؤية مغايرة لأنه لا يمكن أن نجد بديلاً منه.

■ في هذه المرحلة، ومنذ انتشار الفوضى بشكل كبير على المستويات كافة، نجد حريصة كثيراً على الابتعاد من الصدامية. البعض يتهم بالخوف وآخرون يعتبرونك مسالة رغم إشكالية أعمالك السابقة. هل لك أن تفصلي لنا عن سبب ابتعادك من الصدامية وهل ذهب الزمن الذي كانت توقف فيه أعمالك الشارع العربي؟

تاريخي يشهد على جرأتي وعدم خشيتي من أحد، لكن الموضوع بالنسبة لي مختلف عن الخوف. ما يحصل معي عندما أواجه إشكالات مع شخص ما أو شركة معينة هو أنني أحفظ مكانة واسعة في قلبي للخبز والملح، وأجد أنه من غير المناسب الانحدار إلى مستوى القيل والقال طالما أن هذه السجلات لم تضاف شيئاً على تاريخ أحد. نحن في زمن الموت المجاني اليومي فمن المعيب الخوض في هذه المشاكل. وأنا شخص يعمل من أجل المتعة.

رغم أنها مهنة صعبة لكن لا يمكن أن تفقد فيها المتعة لكي لا تفقد الحماس ويتراجع مستوى الحرفية. أعيش لأستمتع وليس لأتسائل مع أحد. أما بخصوص الأعمال الإشكالية، فلم يعد هناك ما يمكن أن يصدم الجمهور في الدراما وهم يعيشون واقعاً يسبق الدراما بألاف الأيام. هم يتابعون يوماً مشاهد قطع الرؤوس والتنكيل بالجنث وتلاعب الأطفال بأعضاء بشرية في نشرات الأخبار. أعتقد أنه لو تمكنا الآن من تسليّة الجمهور وإمناعه ولو بقصة كلاسيكية في هذه المرحلة، فإن ذلك أتمن ما يمكن أن تصنعه في الدراما. مع ذلك، وحتى لا أتهم بالصمت، فإنني ساحضر للعام المقبل عملاً يلامس الواقع الدامي لكن لن أتمكن من البوح عن تفاصيله حتى يدخل فعلياً حيز التنفيذ.

■ تزوجت منذ فترة من تمام نجم الدين، كيف حال هذه العلاقة حالياً؟

تعرفت على زوجي من خلال شقيقته النجمة سوزان نجم الدين أثناء اجتماعنا من أجل مسلسل كان يُفترض أن ننجزه مع «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» ومن ثم اعتذرت عن عدم إنجازها. حقيقة أنا في حال امتنان للقدّر لأنني وفقت بزواج مميّز ورجل حنون وسند حقيقي يشعرني بالسلام بشكل دائم بعد طول انتظار.

■ هل هناك مشاريع مرتقبة مع النجمة سوزان نجم الدين؟

من المفترض أن يجتمعني بها مشروع درامي قريب، على أن تتولى إنتاجه بنفسها مستفيدة من حماسها وشغفها بالعمل وحملها همّاً أكبر من الهم الذي يحمله الممثل عادة. أتمنى أن يُفخر هذا المشروع حتى نتمكن من التصريح عن كل تفاصيله في المستقبل القريب.

■ مع من تعتبرين نفسك اليوم بخصوص ما يحدث في بلادك سوريا؟ من أجل من ومصصلحة من ولماذا وكرمي لعيون من يحدث ما يحدث اليوم في سوريا؟ هناك أسئلة كبيرة لا أحد يتمكن من الإجابة بعد أن ارتفع صوت الرصاص فوق كل ما تبقى من أصوات العقل والحكمة وطغى منظر الدماء كنتيجة لذلك، وأصبح الوجد ميزة المشهد السوري. لذا فإن كل ما يمكنني قوله أنني مواطنة سورية حزينة ومقهورة لما يحدث في بلادنا.

ومؤيد النابلسي وجعلتك توافقين على إخراجه؟ علماً بأنك من المخرجين الذين تعرض عليهم مجموعة كبيرة من الأعمال ويفاضلون فيما بينها.

في اللحظات الأولى أتعامل مع القصة كأنني مشاهد عادي وقع الورق بين يديه فقرر أن يقرأ. أقرأ النص بشكل بسيط وأميل نحو الشخصيات التي تدخل قلبي بسرعة، وتلك التي ترافقني في تفكيري لأطول وقت بعد الاطلاع على الأحداث بغض النظر عن تكتيك كتابة السيناريو أو أهدافه أو سويته. عندما وصلني نص «علاقات خاصة» قرأت منه 13 حلقة في ليلة واحد، لأنه بسيط وممتع ومكتوب بطريقة فذة. كذلك، يضم المسلسل حالة حب جديدة بالنسبة للدراما العربية، هو يطرح خمسة نماذج لعلاقات حب مختلفة، تتميز بأن شخصياتها تناسب الحقبة الزمنية التي نعيشها. وأعتقد أنه يمكن أن تقدم شخصياته جرعة كافية من الترفيه، وتُخرج الجمهور من كآبة نشرات الأخبار ودمويتها، وتلبس الجراح التي تغرق فيها مجتمعاتنا. من هذا المنطلق، وجدت نفسي معجبة به كمشاهدة، قبل أن أبداً بالتعاطي معه كمخرجة. إضافة إلى التعامل المشجّع مع الكاتبين بسبب حماسهما ومرونتهما.

■ لكن هناك سمعة سيئة باتت تلاحق مسلسلات ال«سوب أوبرا» الطويلة على اعتبار أنها توغل في التطويل والثثرة السطحية، وكل ما تقدّمه عبارة عن قصص هزلية تتعمد عدم الخوض في تفاصيل واقعية تلامس الحياة اليومية للمواطن العربي في ظل ما تشهده المنطقة من ظروف مترددة؟

لم يسبق لي أن بحثت عن الحب إلا في «علاقات خاصة». والحب في هذه المرحلة ربما يكون مطلباً مجتمعياً. ولو بدا سطحيًا إلا أنه ليس كذلك في حقيقة الأمر، لأن علاقة الرجل بالمرأة هي جوهر أي مجتمع. وإذا كان واجب الدراما معالجة هذا الواقع المازوم فإنها فشلت في ذلك، ولو توجب عليها توثيقه فمن الباكر جداً البحث في هذا الموضوع. سبق أن دخلت بالكاميرا إلى القاع السوري ولامست هموم الناس والأهم وكنت على تماس مباشر معها، لكننا لم نتوقع أن يصل البركان الخامد إلى هذا النشاط. لذا دعونا نتصالح مع أنفسنا لنقول إن الدراما وسيلة تخفيف عن شرائح كثيرة من المجتمع يصعب عليها السفر والهروب من الحرب. وفي النهاية الدراما ليست عصا سحرية لتخلق المدينة الفاضلة، ولا بد أن تكون منطقية لتأخذ على عاتقها هاجس متعة وترفيه وتسليّة المشاهد بالدرجة الأولى.

■ أثناء التحضير للعمل كتبت الصحافة أن عابد فهد وقّع مع الشركة المنتجة «أونلاين بروداكشن» (زياد شويري) لكنه عاد واعتذر عبر رسالة قصيرة أرسلها إلى مدير الإنتاج. أما في ما يتعلق بالسبب، فقد برز الممثل السوري بأنه خاف من النص لأنه لم يتسلم سوى ثلاثين حلقة. هل حاولت أن يتخطى عمك هذه المشكلة، وما هي تفاصيل الخلاف؟ قرأ عابد فهد نسبة كبيرة من النص المكتوب ولم يسجل اعتراضات كبيرة، هذه حقيقة! لكن المشكلة باختصار هي الخلاف على مسألة توقيت العرض إن كان في رمضان أو بعده. اشتراط فهد عدم عرض المسلسل في رمضان تلبية لشروط مفروضة عليه مع جهات إنتاجية أخرى، في الوقت الذي يحق لنا إنتاجنا البحث عن مصلحته من خلال العرض في هذا الشهر ليكون العقد سخياً ومجدياً. حاول زياد شويري أن يجد مخرجاً بحيث يعرض جزءاً في رمضان ويستكمل الأمر مباشرة بعد انتهاء شهر الصوم،



Gossip

العزیز. وهو عمل اجتماعي معاصر تدور أحداثه في 2010، ورجحت مصادر في الجهة المنتجة لـ«الأخبار» أن يبدأ تصويره خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل، تحت إدارة المخرج سامي الجنادي.

■ تداول العاملون في السوق الإعلانية المصرية خبر هروب عمرو عفيفي، مالك شركة الإعلانات والرعاية «برومو آد»، إلى خارج مصر رغم أنه مطلوب قضائياً بسبب توقيعه على شيكات بدون رصيد لصالح العديد من الجهات الحكومية والخاصة. وكان عفيفي قبل ثورة يناير صاحب سطوة كبيرة في مجال حقوق شراء وبث مباريات الدوري المصري لكرة القدم.

■ تستكمل شركة abc للإنتاج والتوزيع الفني «تحضيراتها لانطلاق تصوير أول أعمالها لموسم دراما 2015. إنه مسلسل اجتماعي معاصر بعنوان «بانظطار الياسمين»، كتبه أسامة كوكش، وسيكون من إخراج سمير حسين، ويرصد العمل جوانباً من الانعكاسات الإنسانية، والاجتماعية للحرب التي يعيشها السوريون، وخصوصاً المهجرين.

محمد حفطي، وتأليف غادة شهيندر، أما البطولة فلها شريحة وأحمد داود ولانا مشتاق وهاني المتناوي.

■ يعود ماريو باسيل بموسم جديد من برنامج «الليلة جنون» الذي يعرض



على قناة mtv. وبدأ فريق العمل التحضير لاستقبال الضيوف في البرنامج الذي يقوم على مسابقات في الغناء والتمثيل والرقص. وما زال موعد عودته غير معلوماً بعد.

■ تعاد الكاتب السوري عثمان جحي مع «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» على كتابة سيناريو مسلسل جديد يحمل عنواناً مبدئياً هو «ريح غربي» عن قصة للكاتب سليمان عبد

■ كشف المغني اللبناني وأهل كفوري على صفحته على فايسبوك عن صورة اليومه المتوقع صدوره في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري (الصورة). بدأ كفوري في الصورة السوداء والبيضاء وهو يضع يده على نصف وجهه، وقد أطل بلك جديد مع الخاتم الكبير الذي اعتاد وضعه في إصبعه منذ فترة.

■ يبدأ المخرج السوري مروان بركات اليوم تصوير ثاني أجزاء المسلسل الشامي «الغريال» (تأليف سيف رضا حامد، وإنتاج شركة «غولدن لاين»)، بمشاركة نجوم الجزء الأول بسام كوسا، وعتاس النوري، وأمل عرفة. في غياب عبد المنعم عمايري، الذي سبق أن جسّد شخصية «سعيد المرادي»، وذلك بعد انتهاء الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الشخصية في مسار الأحداث.

■ في سرية، وبعيداً من الصحافة والإعلام، عاد المخرج محمد خان للوقوف خلف الكاميرا بعد نجاح آخر أفلامه «فتاة المصنع». قبل أيام، بدأ خان تصوير مشاهد فيلمه الجديد «قبل زحمة الصيف» على أحد الشواطئ في الساحل الشمالي المصري، الفيلم من إنتاج

«الأخبار» في كواليس «حارة المشرقة»

عبر نافذة معاصرة، يطل المسلسل الجديد على واقع دمشق اليوم لكن من زاوية جديدة، إذ يمكن لـ «الفساد الثقافي» أن يكون باباً جديداً للتخريب نسيج البلاد. لذلك قررنا الإطلاع على سير عمليات تصوير العمل الذي يستند إلى نص أيمن الدقر ويحمل توقيع المخرج ناجي طعمي، بمشاركة مجموعة كبيرة من الممثلين السوريين وبعض الأسماء اللبنانية

دمشق - محمد الأزق

أول ما نلاحظه لدى زيارة الموقع، على أطراف حي «الشام الجديدة»، محال عذبة بنيت بشكل مرتجل، بجوار الأبراج السكنية للحي. تلك المحال هي امتداد لحارة عشوائية مجاورة، ينتمي سكانها إلى عالم آخر، وما يجمعهم أنهم أناس بسطاء، يكسبون ليل نهار، لتحقيق متطلبات حياتهم البسيطة، والتي تبدو صعبة المنال في العاصمة. من البرج السكني المجاور، تطل «شهير» (سلاف فواخرجي) على محل «أبو عبدو» (أيمن رضا)، صاحب ورشة تصليح السيارات، والخبير في التواطؤ مع الموظفين الحكوميين، لنهب المال العام. وعلى بعد خطوات من ورشته، يكون المكتب العقاري لـ «أبو مالك الدلال» (عبد المنعم عماد)، وهو سمسار بالمعنى الواسع للكلمة. يتاجر في كل شيء، ليس العقارات، بل بحبوب الهلوسة أيضاً، إلى جانب ارتباطه بصاحب صالة للفن التشكيلي في بيروت، يدير من خلالها صاحبها

«حارة المشرقة» هي حارة افتراضية، يتخذ منها الكاتب أيمن الدقر مسرحاً لأحداث عمله التلفزيوني الأول، كمكان تجتمع فيه معظم شخصيات العمل، أو ترتبط به، وتحن إليه. ومنها أيضاً، نطل على دمشق اليوم، عبر نافذة معاصرة بموازة الأزمة التي تعيشها سوريا، ولكن ربما من زاوية جديدة هذه المرة، إذ يمكن لـ «الفساد الثقافي» أن يكون باباً جديداً لتخريب نسيج البلاد، وتسريب العقول منها. بدأ تصوير العمل في دمشق، مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) الفائت، تحت إدارة المخرج ناجي طعمي، ومن إنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي»، فيما يرجح أن يرى النور في رمضان المقبل. ولأنها افتراضية، فالزائر لموقع تصوير العمل الأساسي، لن يجد حارة بالمعنى المألوف في الأعمال التلفزيونية السورية، وهذا

تؤدي سلاف فواخرجي دور «شهير»، المتزوجة من «عبد»، (محمد حدادفي) الذي يعاني من الفصام

العربي ككل، وهي شخصية موجودة في كل بلدان العالم، لكنها أكثر تأثيراً في بلادنا، لأننا مازلنا نتعامل مع المرأة في العلن على أنها عورة، وفي الخفاء كألهة. لذلك من الطبيعي أن تكون المرأة اللعوب محرّكاً ومحوراً للحدث في بلاد كبلادنا، ولكوننا أبناء الكبت الجنسي المزمّن، قد يعمي الجمال عقولنا، ويدهش عيوننا. وهذا ما جرى مع (أبو عبدو) الذي سجد لها، وأنفق جميع ماله عليها. أنا لم ابتكر هذه الشخصية لأنني أعرف العشرات منها في الواقع». بحسب الدقر، يرصد «حارة المشرقة» الواقع كما هو، ذ «الغالبية العظمى

«فوزي» (ليث مفتي) عمليات تبييض الأموال، وتهجير العقول عبر تأمين فرص عمل لهم في بلدان أوروبية. «شهير» تكون شريكة «أبو مالك» في أعماله، والمحرك الأساسي للأحداث، ويقع بين أيديهما الكثير من الضحايا، بينهم زوجها «عبد» (محمد حدادفي) الذي يعاني من الفصام، بينما تطلق «السيدة اللعوب» العنان لجمالها، وقدرتها على الإغواء، لتحقيق ما تريد، وهذا ما يبزره الكاتب أيمن الدقر لـ «الأخبار»، بالقول: ««شهير» ليست غريبة عن الواقع السوري أو

من الشخصيات عاشتهم وأعرفهم عن قرب، خصوصاً الشخصيات الثقافية، وبتصوّري أن كل واحد منهم سيرى نفسه عندما يُعرض المسلسل». عنوان المسلسل يعطي انطباعاً، بانتمائه إلى ما بات يُعرف بالأعمال الشامية، وكان هناك اتجاه لدى الشركة المنتجة لتغييره، إلا أن صناع المسلسل استقروا على إبقائه كما هو، لأنه يحمل دلالات. هنا، يؤكد الكاتب أن «المشرقة في بيوت دمشق، هي سطح صغير يعلو البيت الدمشقي، يطل عليه بالكامل، ويكشف ما يدور فيه، وقصة الحارة

ورشة

الإعلام اللبناني... «مهارات» تشرح خطاب الكراهية

هدف الورشة كما تشرح المديرية التنفيذية لـ «مهارات» رولا مخايل لـ «الأخبار»، هو «تبادل الخبرات المهنية بين الأطراف المشاركة التي تعمل في القطاع الإعلامي في ما يخص الحد من استخدام خطاب الكراهية في الميدان وداخل مكاتب التحرير، مع إضاعة على المعايير المطبقة في المؤسسات الإعلامية بهذا الخصوص، والرقابة الذاتية التي تمارسها وسط ضغط المنافسة والتدخلات السياسية التي تحصل في غرف التحرير». وتضيف أنه «بالطبع النموذج اللبناني سيحضر بقوة مع وجود منابر حاضرة لهذا الخطاب والسؤال عن مواجهة الصحفيين له لا سيما الخطاب الديني المتصاعد الذي سيقننا بأشواط. الجميع انخرط فيه عن قصد أو غير قصد». ويرأي مخايل، تبرز إشكالية هنا خصوصاً مع قضية العسكريين المخطوفين. ففي حال امتنعت وسائل إعلامية محلية عن بث الأشرطة العنيفة والدموية لهؤلاء، فسند أن قنوات عربية تقوم بهذا الأمر وترجّح

زنب حاوي

في ظل تنامي خطاب الكراهية على أشكاله في الإعلام اللبناني، لا سيما الديني منه، ومع مساهمة المؤسسات الإعلامية بصنع هذا الخطاب وتغذيته، تبرز تحديات جمة للجسم الصحفي في ما يخص كيفية مواجهة هذا الخطاب والحد منه. وذلك في محاولة لإيجاد طرق عملانية تضع تطبيق المبادئ العامة ومحاربة خطاب الكراهية ضمن أولوياتها. من هنا، كان تنظيم ورشة عمل تقيمها جمعية «مهارات» بالتعاون مع «مركز الصحافة النرويجية» و«شبكة الأخلاقيات الإعلامية» الأسبوع المقبل (بين 12 و14 تشرين الثاني/نوفمبر). الورشة التي تمتد على ثلاثة أيام في أحد الفنادق البيروتية، تحمل عنوان «الإعلام وخطاب الكراهية في المنطقة العربية: تجارب وخبرات»، بمشاركة شخصيات من لبنان، والمغرب، واليمن، والبحرين، وسوريا، والأردن، ومصر، إضافة إلى باكستان، والنرويج، كما سيكون لجنوب أفريقيا حصة أيضاً.



ياسر احمد - سوريا

فيلم السهرة

«جسد» هند رستم... إثارة كلاسيكية!

لاحقاً، تُطرد الابنة من المدرسة بعد إهمالها دروسها، فتهرب الأم من بيت العائلة والزوج الفقير الطيب. تنغمس الحسناء المثيرة بدعم من والدتها في حياة الليل والكباريهات. هناك، تتعرف إلى الثري «أمين»، وهو مدير الشركة التي يعمل فيها والدها «شحاتة أفندي». بعد معرفته بالعلاقة بين ابنته ومديره، يقرر الرجل الانتقام من زوجته، فيذهب لإنهاء حياتها لكنها تنجو من محاولة القتل بأعجوبة وتصاب بالعمى، بينما يُزج هو في السجن.

هذا الواقع، يدفع بالابنة إلى محاولة مساعدة والدها، فتقصد المحامي «حسين» الذي يؤدي دوره «دونجوان الشاشة العربية» كمال الشناوي (1921 - 2011). يقع الاثنان في شبك الحب، لكن سرعان ما تعلم بصدفة مفتعلة أن حبيبها هو نجل «أمين». على الأثر، تنهار وتعود إلى حياة الليل، إلى أن تصاب بمرض عضال (السل كان الأسوأ في خمسينيات القرن الماضي). عندها، تضطر للعودة إلى الحارة الشعبية التي هربت منها.

في الحارة، يلتزم شمل العائلة مجدداً. لكن حسن الإمام لم يكتب نهاية سعيدة لفيلمه الاجتماعي. الرومانسي هذا. وكخاتمة كل الأفلام الكلاسيكية التي تتناول قصصاً مماثلة، لا تُمنح الفتاة «الضالة» عن التقاليد الشرقية فرصة لـ «التوبة».

وفي المشهد الأخير، تموت هند بصورة تراجيدية بين يدي حبيبها في نفس اللحظة التي يقرر فيها العودة إليها والزواج منها. «الجسد» فيلم من كلاسيكيات الخمسينيات، بالأبيض والأسود، ويضم كوكبة من نجوم ذاك الزمان، كما يبرز قدرات تمثيلية كبيرة لكل من فاطمة رشدي، وحسين رياض، فيما تتألق هند رستم في أول دور بطولة لها. بطولة، خطّت بعدها طريقها نحو أدوار الإثارة الراقية ضمن أداء تمثيلي ممتاز، قبل أن تحظى بلقب «مارلين مونرو العرب».

صحيح أن القصة لم تكن جديدة يومها، لكن الشريط حقق نجاحاً جيداً من خلال التوليفة الجيدة لنجومه، إضافة إلى خطة الإنتاج الذكية والإخراج الجيد لحسن الإمام. المخرج الذي ظلّ له النقد لوقت طويل قبل الاعتراف بإمكاناته وتمييزه في إدارة كاميرا الإيطالي ألفيزي أورفانيللي. من دون أن ننسى السيناريو والحوار اللذين حملا توقيع السيد بدير ومحمد عثمان.

«الجسد»: الليلة 23:00 على «روتانا كلاسيك»

هنا جلاذ

ككل أفلام السينما في تلك الحقبة الزمنية من تاريخ الفن السابع في هوليوود الشرق، اقتبس مخرج الروائع حسن الإمام قصة فيلم «الجسد» (1955 - 100 د.) عن رواية «غادة الكاميليا» للفرنسي ألكسندر دوماس الابن. إنها القصة الشهيرة لفتاة ليل تفشل في حياتها الشخصية والعاطفية بعدما قرّرت بيع جسدها في سبيل لقمة العيش.

في «الجسد»، أدت الممثلة فاطمة رشدي (1908 - 1996) دور الأم الطماعة المتسلطة (أم نعمة) التي ترغب في تحقيق الثراء عبر جمال ابنتها «نعمة» التي تؤدي شخصيتها «ملكة الإغراء» هند رستم (1931 - 2011/الصورة). فتدربها منذ الطفولة على الرقص الشرقي في ظل عدم قدرة الأب (حسين رياض/ 1897 - 1965) على الاعتراض.



يرصد الواقع كما هو، ويرجّح أن يدخل سباق رمضان 2015

ولا تستطيع الهروب من الذئاب المحيطين بها، لتتحول في النهاية إلى واحدة منهم. وفي النهاية، جميع العلاقات متعدية، ومنها الظلم، الكل يُظلم ويُظلم، ضمن مجتمع كل شيء فيه أهم من الإنسان».

وتضيف فواخرجي أن «الدور الذي لعبته في «حارة المشركة» جديد بالنسبة لي، وسعيدة ومستمتعة باكتشافه، فهو يلبي رغبتني بالبحث عن الجديد، والتجربة والاكتشاف والمتعة، وهناك اتفاق بين فريق العمل بالابتعاد من تقديم أدوارنا بصورة نمطية، بل بشكل حقيقي، وطريف أحياناً».

هكذا، تخفف بطلة «آخر أيام الحب» (2009 - إخراج وائل رمضان) جرعة الشر في دورها الجديد بلسمات إنسانية تبديها «شهير» تجاه زوجها، وأخرى تنحو باتجاه الطرافة لتلون بها سلوك الشخصية، ومفرداتها، وتؤكد ذلك قائلة: «لا يوجد إنسان شرير بالمطلق».

ونوهت فواخرجي إلى «الواقعية الشديدة» في نص «حارة المشركة»: «يدخل عوالم درامية جديدة، والسلاقت أن المؤلف، وهو فنان تشكيلي معروف، يكتب دراما لفريق العمل «لإنجاز عمل قريب من الناس».

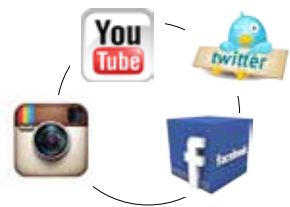
ويشارك في المسلسل الجديد أيضاً الممثلون السوريون أسعد فضة، وشكران مرتجي، وزهير رمضان، وعلي كريم، وبشار إسماعيل، ومحمد قنوع، ومعتصم النهار، إضافة إلى مجموعة من الأسماء اللبنانية بينها ألان الزعبي.



هي محور العمل، فكيف إذا كانت المشركة طاباً متخيلاً يعلو الحارة ويكشف المستور؟».

بالعودة إلى «شهير»، كيف تتعامل سلاف فواخرجي مع جراءة الدور الذي تقدّمه في المسلسل؟ تجيب النجمة السورية بأنه «دائماً أتعامل مع أية شخصية من دون أخذ موقف مسبق منها. أبحث عن الإنسان فيها، وأضع نفسي مكانها، لكي أمتلك مفاتيح الدخول إلى عوالمها، الجراءة عنصر مهم باتجاه التغيير، لكنها ليست هدفاً بحد ذاته. هناك أناس لديهم مناعة ضد الفساد أكثر من غيرهم، أما (شهير) فالفساد يحكمها،

مجتمع النت



المدني «شي بيخري»، انتشر هاشتاغ #تمديدكم شي بيخري، وسجّل رواجاً لافتاً. أغلب التغريدات تضمّنت شتائم للنواب، على رأسهم خالد الصاهر وعقاب صقر. وعادت فالكةهة الموز لتتوسط العلم اللبناني للدلالة على سوء الأوضاع التي وصلت إليها البلاد.

أثارت جلسة التصوير الأخيرة للفنانة المصرية ليلي علوي (الصورة) جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً أنها بدت أكثر رشاقة وأصغر سنّاً. الصور التي تداولها الناشطون وتظهر الفنانة الحسناء بثياب جلدية سوداء كشفت عن جسد رشيق. البعض شكك بحقيقة هذه الصور، بينما أكد آخرون أنّ سرّ هذه الرشاقة واللحمان هو حمية غذائية خضعت لها علوي إضافة إلى ممارسة الكثير من الرياضة.

وقد انقسم المعلقون على هذه التغريدة بين ساخر من صادق وبين مدافع عنها.

جلسة تمديد النواب اللبنانيين لأنفسهم يوم الأربعاء الماضي سبقتها



وتلتها حركة ناشطة على تويتر دعت بداية إلى عدم التمديد مع استخدام هاشتاغين هما #لا للتمديد و#لا لانعقاد الجلسة. لكن حين وصف النائب رياض رحال ناشطي المجتمع

عاد الناشطون على تويتر إلى أغاني الزمن الجميل بهاشتاغ #أغاني ما-بتموت. نال المغني الإسباني خوليو إغليسياس الحصة الكبرى من هذه الـ«نوستاليجا الرقمية» خصوصاً عبر استعادة الأغاني الفرنسية الخالدة التي يؤديها مثل Vous Les Femmes و Je N'ai Pas Changé. كما برزت أعمال تراثية لبنانية كالدلونا، وأخرى شعبية كـ«خايف كون عشقتك وحبيبتك» لمروان محفوظ. من دون أن تغيب أغاني فيروز طبعاً.

أخذت تغريدة الإعلامي اللبناني طوني خليفة عن زميلته ديماء صادق حيناً كبيراً من اهتمام مستخدمي السوشال ميديا. سخر خليفة من ظهور صادق في إحدى نشرات أخبار lbc «مؤرمة» جزاءً «عمليات التجميل لدى جراح التجميل نادر صعب».

التحريرية وإدارة الضغوط السياسية».

على برنامج الورشة تبرز محاور عدة تدشنها مخايل (11/12) س: (14:00) بالحديث عن «الإعلام في زمن داعش: إعلام أم ترويج؟» «التضامن الدولي في مواجهة خطاب الكراهية» سيتناوله مدير المشاريع في «مركز الصحافة النرويجي» فرود ركيه (11/13) س: (9:00). وللتجربة اللبنانية حضتها مع إشكاليات عذّة أبرزها: من يحدد معايير الأخلاقيات الإعلامية ومدى فعالية مدونة السلوك؟ مع مديرة «ميديا أنليميتيد» ماجدة أبو فاضل (11/13) س: (11:00)، وعن الرصد الإعلامي كأداة قياس للإعلام مع مدير وحدة الرصد الإعلامي في «مهارات» طوني مخايل. وهناك إضاءة على دور كليات الإعلام مع عميد كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية جورج صدقة، قبل أن يتناول الزميل بيار أبي صعب الجانب العملي، وبعده مديرة العمليات في lbc لارا زلعمو للتطرق إلى تحديات غرف التحرير أثناء العمل الميداني.

له، فتتوسع دائرة التحديات حينئذ. تشدد مخايل أيضاً على إيلاء مؤسسات دولية وإقليمية أهمية لمحاربة استخدام خطاب الكراهية في الإعلام، منها «المفوضية العليا لحقوق الإنسان» التي وضعت خطة عمل في الرباط عام 2012 ترنو إلى رفض الخطاب العنصري والتحريري. كما برزت «الحملة العالمية لشبكة الأخلاقيات الصحافية ضد خطاب الكراهية» التي شاركت فيها بلدان عذّة، وقد تم على أساس المشاركين فيها اختيار الصحافيين لنقل تجاربهم في الورشة المرتقبة. طبعاً، لا تبدو محاربة خطاب الكراهية سهلة، علماً بأنّ الخطاب الديني والمذهبي يشكل جزءاً منها. لكن هناك أنواع أخرى تمارس على الشاشات وفي الصحف وعلى النيوميديا، أبرزها الخطاب الجندي التمييزي ضد المرأة، المناهضة لخطاب العنف والكراهية يلزمه كما تؤكد مخايل «أخذ مجموعة تدابير عقلانية توصل المعلومات من دون الوقوع في الترويج لهذا الخطاب، وإلى جانبها تطوير للسياسات

كيرا نايتلي: جسدي ليس ساحة حرب

نادية كنعان

خرجت الممثلة البريطانية كيرا نايتلي (29 سنة - الصورة) على الجمهور قبل أيام بمجموعة صور بالأبيض والأسود التقطت بعدسة المصور الفرنسي الشهير باتريك دومارشيليه (71 سنة) لصالح مجلة Interview. قد يبدو الأمر عادياً، غير أن أسئلة عدّة طرحت في الإعلام عن الصورة التي ظهرت فيها نايتلي عارية الصدر، مرتدية سروالاً أسود وقفازات من الدانتيل.

بطلة فيلم Pride & Prejudice (إخراج جو رايت - 2005) تحدّثت لمجلة الـ«تايم» الأميركية عن الموضوع في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. «أعتقد أن أجساد النساء هي أرض معركة، ويتحمّل التصوير جزءاً من المسؤولية»، قالت نايتلي، مضيفة أن جلسة التصوير الأخيرة كانت عبارة عن احتجاج «على طريقتي الخاصة ضد عمليات الفوتوشوب». وأوضحت بطلة فيلم The Imitation Game (إخراج مورتن تايلدوم - 2014) أنها طلبت ألا يطرأ أي



تعديل على الصور ليتمكن الجمهور من رؤية «كيف أبدو في الحقيقة». ولفتت كيرا نايتلي إلى أنه تم التلاعب بجسدها مزات عدّة لأسباب مختلفة، سواء من قبل مصوّري البارازي أو في أفبشات الأفلام: «هذه المرة قلت حسناً سأصوّر عارية الصدر بشرط ألا يظهر نهدي أكبر وألا تعدّل الصورة بأي شكل من الأشكال».

الممثلة الشابة التي ظهرت على الشاشة الكبيرة للمرة الأولى في فيلم Star Wars Episode I: The Phantom Menace عام 1999، شددت في هذا السياق على أنه «شعرت أنه من الضروري القول إن شكل الإنسان لا يهم».

قد يسأل البعض لماذا تهتم نايتلي بإثبات موقفها من الفوتوشوب. المسألة بسيطة، لأن الشابة المتزوجة من الموسيقي البريطاني جابمس رايتون عانت كثيراً من هذا الموضوع. في أفبش فيلم «الملك آرثر» (2004) مثلاً، تم تكبير صدرها بواسطة الفوتوشوب. وفي آذار (مارس) 2006، تعرّضت لهجمة كبيرة بعدما ظهرت على غلاف مجلة «فانيتي فير» الأميركية إلى جانب الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون (29 سنة) ومصمم الأزياء الأميركي الشهير طوم فورد. بدت الصبيّتان عاريتان، بينما فورد قريب من نايتلي وكأنه يحاول شغفها، مرتدياً بدلة داكنة وقيصاً أبيض مكشوف الصدر. يومها، اعتبر في الأمر إساءة إلى صورة المرأة، علماً بأن الممثلة الكندية راشيل ماك آدمز انسحبت في اللحظة الأخيرة بعدما عرفت أنها ستظهر عارية.

ولأنها رأت في هذه المواقف وغيرها استغلالاً لجسدها، أقدمت كيرا نايتلي على الخطوة الجديدة، خصوصاً أن «المجتمع بات كثير التآثر بالصورة. صار من الصعب رؤية أشكال مختلفة من البشر وكأنهم باتوا نسخاً عن بعضهم البعض».

وكانت الممثلة البريطانية قد أكدت لمجلة Net-a-Porter الإلكترونية البريطانية «أنني كنسوية أنزعج من أن معظم الأفلام تعكس ما يريده الرجال متوسطي العمر أصحاب البشرة البيضاء. لقد تخلّيت عن الكثير من الأدوار بعدما شعرت بأنه يُطلب مني فعل أشياء لا تُطلب من الرجال، وتحديدًا الجنس غير المبرّر والعنف».

الجميلة والسياسة

عبد الرحمن جاسم

ماذا لو قرّرت أنجلينا جولي (الصورة) دخول ملعب السياسة؟ لم لا؟ فعالم النجوم مليء بالحكمة والدهاء. أنجلينا تنشط خلال الأعوام الفائتة في حملة طويلة من الأعمال الإنسانية، زارت خلالها لاجئين في مختلف بقاع الأرض، فهل كانت لهذه التحركات أهداف سياسية؟

أسماء هوليوودية كثيرة سبق أن انتقلت إلى السياسة. الرئيس الأميركي رونالد ريغان كان واحداً من ألمع نجوم أفلام الويسترن، وكذلك نجم القوة والعضلات أرنولد شوارزنيغر وأفلام The Terminator الذي صار حاكم ولاية كاليفورنيا.

قبل أيام، أعلنت النجمة الحائزة جوائز أوسكار لمجلة «فانيتي فير» الأميركية أنها جاهزة لخوض حياة فيها سياسية ودبلوماسية وخدمات عامة. هكذا، نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالاً للسياسية البريطانية دابان أبوت، توجّه فيه مجموعة من النصائح المهمة لجولي. رغم سخريتها الشديدة، تبدو هذه النصائح بالغة الأهمية. قالت أبوت

إنه «أولاً في حال قرّرتي خوض معترك السياسة الأميركية، عليك أن تتزوّجي رجلاً من آل كلينتون، وهم كثيرون هذه الفترة. يتميّز هؤلاء بقدرتهم الرهيبة على التغلّب على جميع ألعاب السياسة والانتصار، والبقاء في السلطة، مهما حصل. وفي حال قرّرتي أن تبقي على زواجك من براد بيت عليك أن تختبهي إلى إذا ما كان مولعاً بتصوير أجزاء معينة من أجساد الفتيات ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. هذه مسألة لن تتمكني من تخطيها في السياسة».

وتابعت أبوت أنه «عليك ربما ألا تتزوّجي مطلقاً، لأن الزواج هو أكبر مشكلة تعترض المرأة السياسية على الإطلاق، إنه كعب أخيل بالنسبة لها. فالعائلة تسبب المشاكل أكثر من أي شيء آخر. أولادك، زوجك، عائلتك القريبة، كلهم سيكونون بمثابة صيد وافر لوسائل الإعلام، وإذا ما أخطأ ابن عم عم عمك ستجدين أحد الصحافيين يسالك بكل رصانة: ما علاقة هذا بك؟ وهل أنت من دفعه للقيام بذلك؟».

أما النصيحة الثالثة فكانت: «اهتمي بأحذيتك أكثر، ادفعي مزيداً من النقود

عليها، واجعلي الميديا تبحث عن سعرها، ومن أين أحضرتها، وحتى نوعية الجلد المستعمل فيها. الإعلام يهتم بثياب وأحذية السياسيات أكثر من اهتمامه بما يقن. هذا طريق مهم لإبعاد الإعلاميين المتطفلين عن بعض أخطائك السياسية التي قد تحدث».

بعدها حان دور الشبكة العنكبوتية، إذ كتبت أبوت لجولي: «بتعدي من الإنترنت. كلما كنت بعيدة أصبحت هاجساً مرغوباً ومحبوياً ومطلوباً. هذا الغموض سيسبب نوعاً من الضجة اللذيذة حولك، ويصبح الجمهور متعطشاً لإطلائتك التلفزيونية والمحسوبة بدقة، بدلاً من تلك الصور التي قد لا تسيطرين عليها. عدم وجودك على الإنترنت يجنّبك نقاشات لا طائل منها مع خصوم قد لا ينطقون بحرف إذا قابلوك وجهاً لوجه».

وفي النهاية، أكدت العضو في «حزب العمال» البريطاني أن «أهم شيء، أن تذكرتي دائماً لِمَ دخلتي عالم السياسة. هكذا سيصبح كل شيء سهلاً، ويصبح المستحيل قابلاً للتحقق، وهو ما يؤهلك ببساطة لكي تكلمي المشوار بسهولة».



تايلور سويفت ملكة في أسبوع

وجوده على رأس قائمة الألبومات الأميركية.

إذاً، في أسبوع واحد تحوّلت تايلور سويفت إلى صاحبة ثاني أكثر ألبوم مبيعاً في عام 2014. كل هذا، أسهم في وجودها في كل مكان في الولايات المتحدة تقريباً. أضلت في برنامج Good Morning America الصباحي على شبكة abc، قبل أن تنتقل بعدها إلى إحدى حلقات برنامج البحث عن المواهب The Voice، من دون أن تنسى الشبكة العنكبوتية. فقد تخلّلت تغريدات صاحبة أغنية Mean تسريبات لصور تتعلق بألبوم 1989، فضلاً عن ساعة للعد العكسي قبيل صدوره.

أن تحصد تايلور سويفت كل هذه الأهمية خلال هذه الفترة الوجيزة، يعني بالنسبة إلى الصحافي الأميركي جايكوب كاسترينايكس أنها في موقع «دقيق، يمنعها من فعل ما تريد متى تريد».

نادين...

إنّها (على الأرجح) النجمة الأهم في العالم هذا الأسبوع؛ إنها تايلور سويفت (1989 - الصورة)، مغنية البوب الأميركية التي باعت خلال أسبوع واحد مليوناً و287 ألف نسخة بين 27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي و2 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. ما يعني أن 22 في المئة من الألبومات المبيعة في الولايات خلال هذه الفترة (5,8 ملايين) كانت لعمل سويفت الجديد الذي حمل عنوان 1989، وهي السنة التي ولدت فيها. والعمل مؤلف من 13 أغنية مختلفة تماماً عن كل ما قدّمته المغنية الشابة سابقاً. حتى أنها وصفته بأنه «أول ألبوم بوب فعلي بالنسبة إلي».

بهذا، يكون الألبوم الثالث لصاحبة أغنية Shake It Off قد حقق مبيعات أعلى من أي ألبوم آخر صدر منذ عام 2002. ففي هذه السنة، سجّل ألبوم The Eminem Show للرابر الأميركي الشهير «إمينيم» مليوناً و322 ألف نسخة بعد الأسبوع الثاني على



كليات

ديانا حداد أصيبت بعدوى «بشرة خير»

هناء جلاذ

قبل إطلاق ألبومها الغنائي المنتظر من إنتاج شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات»، طرحت ديانا حداد أغنية «حبيبي مصري» المنفردة بعدما صورتها على طريقة الفيديو كليب. العمل عُرض أولاً على صفحة المغنية اللبنانية على يوتيوب، قبل أن ينتقل إلى الشاشات العربية.

يبدو أنّ عدوى أغنية «بشرة خير» التي أطلقها المغني الإماراتي حسين الجسمي قبيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة في مصر السابقة في مصر، انتقلت إلى حداد. هكذا، قدّمت ديانا عملاً مشابهاً جداً لهذه الأغنية

لناحية اللحن أولاً والصورة ثانياً. ومع غياب اسم المخرج عن العمل الذي أشرف عليه مدير أعمال صاحبة

أغنية «ساكن» حلمي بشير لناحية الإخراج والإنتاج، تنطلق الكاميرا في الشوارع المصرية لالتقاط مشاهد عبثية على شاكلة الخطة التي اعتمدها قناة cbc المصرية التي

صوّرت «بشرة خير» عبر اختيار عينات بشرية عشوائية من مختلف المحافظات المصرية، والطبقات الاجتماعية، والفئات العمرية. في «حبيبي مصري» (كلمات مصطفى

مرسي، والحن أشرف سالم، وتوزيع غاندي)، تحاول ديانا تغطية العنصر الشبابي بصورة أشمل، خصوصاً أنّ كلمات الأغنية تتسّر بغلاف الأغنية العاطفية لكنّها في الأغلب تغازل صفات الشخصية المصرية وسوق «أم الدنيا» الأكبر والأهم في خطة الانتشار لأي مغني عربي.

وفي حين غاب الجسمي بشخصه عن مشهديات شريط أغنيته، تطل ديانا من استديو داخلي في إمارة دبي لتصوير لقطة واحدة بلوك واحد أقل من عادي، إذ اختارت فستان سهرة أسود مزّين بفراشة بيضاء كبيرة عند الخصر أخفى تكوينها الجسماني، كما حاولت ستر المكشوف من كتفها بشعر مفلوت طويل وأكسسوار عقد ذهبي ضخّم كسرت فيه كل قواعد الأناقة مع الماكياج الكلاسيكي.

«وحشانا» يا جنات

نهاية العام الماضي، صدر ألبوم المغربية جنّات «حب جامد» عن شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات».

لكن الشركة ما زالت تدعّمه بطرح كليات سبق تصويرها في بيروت. هذا الأسبوع، طرحت «روتانا» كليب أغنية «واحشني» (كلمات والحن عزيز الشافعي، وتوزيع طارق عبد الجابر) من إخراج اللبناني وليد ناصيف. مع إنترو الأغنية، يطرح ناصيف مشهديات غنية لفلاش باك خاطف يشرح القصة الدرامية. إنها

عاشقة تستذكر تفاصيل حبها من الطفولة إلى يوم الزواج، مرتبطة كلّها بين مشهد وضع خاتم الخطوبة ولمحة من الطفولة إلى يوم الاحتفال بالزواج في موقع واحد: شاطئ بحر صخري، المكان المفضل للعاشقين.

تطل جنّات على هذه الذكريات من خلال خلفية كروما بلوك فريش كلاسيكي، بفستان طويل من الساتان اللامع وتسريحة شعر طبيعية وماكياج خفيف. ويكتمل استغلال المخرج للكروما بشكل متواصل، إذ يستمر في التقاط مشاهد الليسينغ ولقطات خاصة

لحزمة العمل بينما تستمر حكاية السنوري بورد المتناسقة مع كلام

بعيداً من ستايل الواردروب الباهت الذي انشق تماماً عن روح الأغنية الشبابية ولم يستفد منه القائمون على العمل لتقديم بيوتي شونات أو كلوزات جمالية تخدم النجمة العائدة باليوم كامل في القريب المنظور. كذلك، لم يجر استغلال الكروما كخلفية لتقديم «فوتيج» يتكامل مع ظهور بطلة العمل، فجاء حضورها من خلال التقطيع بين لقطات الاستديو ومشاهد الكومبارس من شوارع القاهرة مفصوماً عن الواقع، بينما لمعت الفكرة الوحيدة الجيدة في ختام العمل حين وصلت كاميرا التصوير الخارجي إلى شوارع القاهرة الأثرية ك«نزلة السمان»، و«وخان الخليي» لتُحضر من الذاكرة صور عظماء الفن المصري منهم صلاح جاهين، وعبد الحليم حافظ، وأم كلثوم. وذلك في تلميح إلى عراقية تاريخ حبيب ديانا المصري.

«حبيبي مصري» نُفّذت كلياً بعيداً من أية حرفية ضمن ميزانية لا تعلق إلى مصاف أقل المطلوب في هذا القطاع، والنتيجة عمل انتقص حتماً من رصيد صاحبة «لو يسألوني».



صابر أجمل مختصر

طرح المصنّف التونسي صابر الرباعي (الصورة) قبل أيام شريطاً مصوّراً لأغنية «أجمل مختصر». الأغنية من اليوم الأخير الذي حمل عنوان الأغنية المختارة للشاشة. العمل يحلّ توقيع المخرج اللبناني وليد ناصيف، والأغنية عاطفية من كلمات والحان صالح الكردي. وتوزيع عمر صباغ. وكان قد تم تصويرها في وقت سابق في بيروت.



نهوى تحضر الأسماء

تستعدّ المغنية اللبنانية نهوى لإصدار كليب أغنية «لحضر اسمك» التي كتبت كلماتها تراءب المختار ولحنها وسام الأمير. ووزّعها روجيه خوري. نهوى صورت العمل قبل أيام تحت إدارة المخرج فادي حداد. وستطك فيه باللوك اليدوي الذي عرضت به سابقاً. كذلك، تتحضر لإصدار ألبومها الثاني الثاني أوانك شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

مع تحقيق الهدف الكامل للعمل من تجميد كافٍ للكاميرا على المغنية التي تأخذ العين بسلاسة إلى مشهد جديد ولوك ثالث (فستان أحمر ضمن خط الكلاسيكية للواردروب في الشريط)، وموقع جديد (رواق طويل) في إشارة إلى نفق العذاب مع رياح التغيير بعد الانفصال.

في الختام، تخرج من باب الضوء في آخر النفق إلى شمس الحرية، وتعود لتحلق في السماء بين الغيوم على جسر خيالي (غرافيكس)، ومن ثم تسترخي وتنفث كل غضبها حيث تتكسر أمواج البحر على الصخور (عودة إلى موقع التصوير الأول)

خارجي). «واحشني» كليب نظيف من الناحية الفنية والتقنية، صُنِعَ ضمن ميزانية إنتاج متوسطة تم توزيعها على التفاصيل الأساسية، أبرزها التقنيات المستخدمة. والأهم أنه قدّم جنّات بالشكل المناسب

لشخصيتها الفنية العاطفية، ضمن كادر رومانسي فيه شيء من الإثارة الراقية والكثير من البيوتي شونس بقلب غني بتفاصيل قصة درامية متكاملة بعيداً من أي حشر لمشاهد عشوائية.

عشوائية.

هناء...

إمكاناتها التمثيلية المعترّة، بينما تتغيّر الخلفية إلى أخرى حقيقية تحتلّها جنّات ضمن ثنائي راقص محترف يؤدي خطوات من رقص الصالونات، في لوحة ترسم أم الفراق مع انعكاس صورتها على أرضية المرآة تحت إضاءة مثالية، هكذا تحضر أولى لقطات البيوتي شوت لصاحبة «حبيبي على نياتة». ينتقل ناصيف من مشهد إلى آخر مع تقطيع ممتاز (مونتاغ)، لكشف القصة بتسلسل منطقي إلى المشاهد



المغنية المغربية مع المخرج وليد ناصيف

Zapping

في الصالات



Interstellar

Interstellar هو فيلم خيال علمي من إخراج كريستوفر نولان الذي كتبه بالتعاون مع شقيقه جوناثان. دمج كريستوفر فكرته مع سيناريو موجود كتبه أخوه جوناثان في 2007 لصالح شركة «باراماونت بيكتشرز» والمنتجة ليندا أوبست. الشريط من بطولة ماثيو ماكونهي، وأن هاتاواي، وجيسيكا شاستاين، وإلين بورستين، ومايكل كين. يتمحور العمل حول قصة فريق من رواد الفضاء الذين يسافرون عبر ثقب دودي مُكتشف حديثاً، بحثاً عن كوكب قابل للحياة.

صالات «امبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)

Tu veux... ou tu veux pas?

Tu veux... ou tu veux pas? (تريد أو لا تريد؟) هو عنوان فيلم فرنسي جديد وصل حديثاً إلى الصالات اللبنانية. العنوان مستوحى من أغنية لموسيقي الجاز الفرنسي ميشال زانيني التي تحمل العنوان نفسه، وقد استعادت النجمة بريجيت باردو. الفيلم كوميدي بامتياز وهو من كتابة وإخراج وإنتاج طوني مارشال، أما البطولة فلصوفي مارسو وباتريك برويل اللذان يجسدان شخصين ممتنعين عن الجنس، يكفّران عن «ذنوبهما» عبر العمل كمستشارين في الشؤون الزوجية.



صالات «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



Big Hero 6

Big Hero 6 هو ثمرة التعاون بين شركتي «والت ديزني بيكتشرز» و «مارفيل ستوديوز» لأنّ الفكرة مأخوذة عن قصص مصوّرة تملكها الأخيرة من تأليف دانكان رولو وستيفن تي. سيغل. كما أحب الأولاد شخصية رجل الثلج «أولاف» العام الماضي في فيلم Frozen، سيغمون هذا العام بـ «بايماكس» الرجل الآلي الأبيض. «هيرو حمادة» (14 عاماً) ولد نابغة في الإختراعات العلمية، يهوى جمع المال عبر إشراك الروبوتات التي يفتكرها في معارك غير شرعية. يصرّ «هيرو» على هدف واحد وهو تقديم عرض مبهّر في المعرض السنوي للتكنولوجيا، فهل سينجح؟ الشريط من إخراج دون هال وكريس وليامز، ومن بطولة جينييسيس رودريغيز، وجايمي تشانغ، ودايمون وايتانز.

صالات «امبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)

Nightcrawler

تصدّر Nightcrawler إيرادات السينما الأميركية بداية الأسبوع الحالي، وهو فيلم جريمة واكشن من كتابة وإخراج دان غيلوري. لائحة الأبطال تضم جايك غيلنهال، ورينيه روسو، وريز أحمد، وبييل باكستون. يتناول الشريط قصة شاب مندفع ينغمس صدفةً في عالم الأندرغراوند للإستكتاب في صحافة الجريمة في ولاية لوس أنجليس الأميركية.

صالات «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



هانى سلامة يحكم

الألبيت - mbc1 ■ 20:30



السينما «المستقلة» مصرية

اليوم - «العربية» ■ 18:05



«الأقصى» يناديكم

اليوم - «الميادين» ■ 20:30

يطل الممثل المصري هاني سلامة (الصورة) في برنامج «الحُكْم» الذي تقدّمه الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني. الأخيرة تسأل ضيفها عن تهمة الغرور التي تلاحقه دائماً. فهل ينكر التهمة أم يتباهى بها؟ كذلك، سيكشف المواقف التي تدفع زوجته إلى الغيرة عليه، وكيف يكون رد فعلها تجاه المعجبات؟

بعد دخوله كواليس «مهرجان أبو ظبي السينمائي» الأسبوع الماضي، وإضاءته على الأفلام المشاركة، يطل برنامج «الشاشة الكبيرة» الذي تقدّمه نادين قرش على جديد السينما المصرية المستقلة. وفي الحلقة، لقاء مع المخرج إبراهيم البطوط وحديث حول آخر أعماله، كما ستتضمّن مقابلة مع الممثل عمرو واكد (الصورة).

تحضر التطوّرات الأخيرة في القدس على طاولة «العُدّ العكسي»، إذ تسأل الإعلامية لينا زهر الدين عن خلفية اقتحام المسجد الأقصى وهل يندرج ضمن مخطط لتغيير الواقع المقدسي؟ وخلال هذه الحلقة، نضي أيضاً على معتقل «غوانتانامو»، وسؤال حول سبب عدم إغلاقه حتى اليوم من قبل الإدارة الأميركية.



نصائح للديك

اليوم - «الجديد» ■ 20:30



حرققة سالم زهران

الاربعاء - otv ■ 20:30



مايا ترقص لك ترقصا

غداً - mtv ■ 20:30

بإستقبال حافل، تطل نادين صعب (الصورة) في برنامج «غَنَيْلي ت غَنَيْك» الذي يعرض الليلة ويقدمه علي الديك وغريس الريس. لن تغني نادين فقط، وأنّما ستحوّل إلى أخصائية تغذية وتقدّم النصائح لعلي ولضيفين يدعوها للانضمام إلى السهرة. من هما وأي أجواء ستعم الساحة؟ وما جديد صعب الغني؟

يطل الصحافي اللبناني سالم زهران عبر برنامج «حرققي» مع هشام حداد، ليرد على حملة «التشويه» التي يتعرّض لها جزءاً تغريدات «مسيبة للمسيحيين» نُسبت إليه. ويوضح زهران محاولة الإيقاع بينه وبين «الجمهور المسيحي»، كما يتناول علاقة الأحزاب المسيحية بالنظام السوري، والأحداث الأخيرة في طرابلس.

تحل المغنية اللبنانية مايا دياب (الصورة) ضيفة على برنامج «يلا ترقص» الذي يعرض غداً على قناة mtv. وتعتبر النجمة السابقة في فريق «فور كاتس» الضيفة الأولى التي تحضر العمل التلفزيوني الذي يبحث عن مواهب الرقص لدى العرب. ومن المتوقع ألا ترقص مايا، بل ستجلس إلى جانب لجنة التحكيم.

أجندة



موعد مع موسيقى مميزة في أجواء مختلفة ستلعه يرقص طوال الليل. الجمعة 14 تشرين الثاني (نوفمبر). في «راديو بيروت» (مار مخايل - بيروت). للاستعلام: 01/570277



يحمل دي. جاي. Sha Di (الصورة) موهبته الفريدة إلى مقهى «راديو بيروت»، ليقدّم يوم الجمعة المقبل DJ Set تضم مختارات منوعة من الفانك العربي، وأغاني الديسكو القديمة، لابل النادرة أيضاً. هكذا، سيكون الجمهور على



يحلّ غابى سرور ضيفاً على مقهى «كوتنينتال» الطرابلسي، ليطلّ علينا كعادته بظله الخفيف وروحه المرحة مع مختارات من كتابه «من مين خايفين» (دار تريبوليس للنشر). إضافة إلى باقة من الأغاني القديمة.

يخصص «مترو المدينة» هذا الأسبوع سهرة لتجربة الشاعر المتصوّف عبد الله المنياوي (الصورة) على آلة البوق. الآلة التي أثارت اهتمامه بعد قصص قرأها عن إعدام العامة في ميادين الكهنة في العصور الماضية. إنّه مغني الراب الذي تحوّل إلى شاعر، ثم إلى منشد صوفي، وأخيراً عازف موسيقي. عزف المنياوي إلى جانب فنّانين عدّة على رأسهم علي طالباب وآخرين، فيما سيستضيف على المسرح الراير اللبناني ناصر الدين الطنّار.

«الحقل الفارغ في لبنان»: الثلاثاء 11 تشرين الثاني (نوفمبر). في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

«جمهورية نزل السرور» - أسبوعية مع غابى سرور - غداً الساعة 21:00 في مقهى «كوتنينتال» في طرابلس (شارع التل - مقابل ABC). للاستعلام: 06/445475